

روس في اسرائيل غداً حاملاً أفكاراً لمعاودة المفاوضات مع الفلسطينيين

قمة الاسد - مبارك انتهت بتشاؤم مبادرة اميركية عاجلة... أو الانفجار

يتعلق بالمبادرات التي تحدثت او ربما تكون في بعض الامكنة، لا اعتقد انه ستكون هناك مبادرات ذات محتوى جوهري. طبعاً نتمنى ان يكون هناك ما هو جوهري ولكن في ضوء ما هو مرسوم في انهمنا نتيجة تصرفات واعمال، لا نستطيع ان نتنبأ بأفضل من هذا بعدما مرت هذه الايام وما قيل فيها وما اجتته. طبعاً نحن سنستمر متمسكين بالسلام ونريد السلام فعلاً ونحن الذين فتحنا باب السلام، والقيادة الاسرائيلية في ذلك الوقت لم تكن تريد السلام. وعندما طرحت المبادرة الاميركية كتب رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت رسالة للاميركيين معناها ان لا سلام. ومع ذلك العرب قالوا نحن مع السلام ونحن نريده. ومع ذلك طبعاً ذهبت اسرائيل الى المؤتمر، ولكن في المؤتمر نفسه وفي شكل علني ضمن الخطاب الذي القاه (اسحق) شامير قال ما معناه ان العرب اراضيم واسعة والاسرائيليون اراضيم ضيقة، وكل ما لدينا كذا... وقد ذكر مساحة من الكيلومترات، والمساحة التي ذكرها هي بالضبط فلسطين بكاملها والجلولان، اي كل المناطق المحتلة. ومع ذلك صارت عملية السلام وبقيت نوعاً من النقاش الذي لا معنى له ولا نهاية. ثم تغيرت الظروف وجاءت حكومة اخرى وجرى بعض التقدم فعلاً، وكان محتملاً ان نتوصل الى السلام، ثم عادت فتغيرت الظروف مرة اخرى وجاء الموجودون حالياً ومن فهم نحن نتحدث او نستنتج، شأنى شأنكم، كلكم تسمعون وكلنا نسمع تصريحات وكلمات (التتمة في الصفحة ٣)

طريق بغداد - دمشق فتحت امام المواطنين

الغذاء" بين بغداد والامم المتحدة. ولدى افتتاح معرض طبي سوري في بغداد الاحد الماضي، قال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان وزارته وقعت عقداً مع سوريا بـ ٢٠ مليون دولار لتوريد مواد غذائية.

ويسمح اتفاق "النفط مقابل الغذاء" للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لتمويل شراء الحاجات الغذائية والطبية للعراقيين المتضررين من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على بغداد منذ غزو القوات العراقية الكويت عام ١٩٩٠.

وطلبت بغداد من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة السماح لها بادخال بعض المواد المستوردة بموجب الاتفاق عبر نقطة على الحدود مع سوريا، وتدخل شحنات الاغذية والادوية والحاجات الانسانية الاخرى العراق حالياً عبر الاردن وتركيا وميناء أم القصر في جنوب العراق.

وارسلت الامم المتحدة في وقت سابق من تموز الجاري مجموعة من الخبراء لتفقد المنفذ الحدودي بين سوريا والعراق ولم تعلن نتائج الزيارة بعد.

وشرح وزير التجارة العراقي الاحد ان وفداً تجارياً سورياً سيصل الى بغداد مطلع آب المقبل للبحث في توقيع عقود جديدة. ومن المتوقع ان يصل الى دمشق في الايام المقبلة وفد صناعي عراقي للبحث في تكثيف المبادلات التجارية بين البلدين. (رويترز، و ص ف)

بعد فتح الحدود العراقية - السورية امام التجار من البلدين في حزيران الماضي، شهدت علاقات الجانبين مزيداً من الانفتاح اذ سمحت العراق لمواطنيها العاديين بالتوجه الى سوريا. وتوجه اوتوبيسان عراقيان امس فعلاً الى دمشق.

وقال صاحب وكالة السفريات التي اعدت الرحلة في بغداد ماجد حسين ان ٦٠ شخصاً ركبوا اوتوبيسان الى دمشق عبر طريق سريع طوله ٨٥٠ كيلومتراً اطلق قبل ١٧ عاماً وسط تدهور خطير في العلاقات. و اضاف ان بين المسافرين ٢٢ عراقياً وان الاخرين سوريون ولبنانيون يعيشون في العراق وذهبوا الى دمشق إما للسياحة وإما لزيارة الاهل.

ويعد حسين لرحلة اخرى الخميس وتوقع انضمام مزيد من العراقيين اليها. وأشار الى انه سيفتتح فرعاً لوكالته في دمشق لتنظيم رحلات للسوريين الى العراق.

وكانت العلاقات تدهورت بين دمشق وبغداد عام ١٩٨٠ عندما اخذت سوريا جانب ايران في حربها مع العراق بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨، وازدادت سوءاً بانضمام القوات السورية الى قوات التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة التي اخراجت القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١. ولكن ظهرت علامات للتقارب الاقتصادي والديبلوماسي بين البلدين في الشهرين الاخيرين. وتعهد مسؤولو البلدين اعادة العلاقات التجارية. وترغب سوريا في بيع العراق سلماً بموجب اتفاق "النفط مقابل

غداة الانفراج النسبي على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وعلان عودة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الى المنطقة غداً، برز تحرك مصري مفاجئ نحو سوريا والاردن، فزار الرئيس حسني مبارك فجأة كلا من دمشق وعمان محذراً من مخاطر انفجار الموقف في حال استمر الجمود في العملية السلمية، واكد ان البديل سيكون خطيراً، في حين رأى الرئيس حافظ الاسد ان الجمود سيستمر ما لم تظهر معطيات جديدة، مبدياً تشاؤمه بالموقف الحالي لعملية السلام نتيجة المواقف المتشددة للحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو والتي كان اخرها الجمعة الماضي تصويتها الى جانب مشروع قرار في الكنيست يقطع الطريق على امكان اعادة هضبة الجلولان المحتلة الى سوريا، ثم دعوة رئيس الركان الاسرائيلي الجنرال امانون شالاح امس الى زيادة موازنة الدفاع للرد على ما وصفه بـ"تكثيف الاستعدادات" السورية للحرب مع الدولة العبرية.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان مبارك زار دمشق يرافقه رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى ووزير الاعلام صفوت الشريف. وكان في مقدم مستقبلي الاسد ونائباً الرئيس السوري عبد الحليم خدام وزهير مشاركة ورئيس الوزراء محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع.

واصطحب الرئيس مبارك الى قصر الشعب حيث عقدا جولة محادثات في حضور اعضاء الوفدين، تلتها خلوة للرئيسين استمرت ثلاث ساعات. وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان المحادثات تناولت "أخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية وتعتبر عملية السلام في المنطقة بسبب التعنت الاسرائيلي، اضافة الى العلاقات بين البلدين".

وعقد الرئيسان في نهاية خلوتهما مؤتمراً صحافياً مشتركاً استهله الاسد بكلمة ترحيب قال فيها: "ارحب جدا بالاخ الرئيس، وكما هي العادة بحثنا في امور مختلفة تهمنا جميعاً وبحثنا في قضايا الساعة، وقد تسألون بعد قليل عن بعض هذه القضايا. المهم ان علاقات سوريا ومصر علاقات متينة جداً، هكذا يجب ان تكون وهكذا كانت في الماضي، لم نختلف على شيء طرح، وننوي الا نختلف، واذا اختلفنا فاختلافنا هو اختلاف الاخوة، اي نوع من الاجتماعات احياناً، وهي تفني المعرفة، وتفني كل ما نرغب في ان نعتني به، والزيارة كما شاهدتم قصيرة. على اي حال نحن جميعاً في بلدنا وبيوتنا، مصريين وسوريين، فالترحيب تحصيل حاصل، وان شاء الله دائماً ستكون امورنا نحو الافضل على رغم هذه الظروف التي توجي كأننا نتحرك نحو الاسوأ. ولكن بآرادتنا وبكثمتنا سنحافظ على شخصيتنا وعلى ايرادتنا وعلى اوطاننا ولن نتخاذل. وانا اقول هذا، لست وحدي، بل اقصد نحن العرب لن نتخاذل ان شاء الله، سنتحدى ونتصدى لمجموع النيات التي ترسم لنا ولن نمكّن اصحاب هذه النيات من ان يحققوا اهدافهم، وطبعاً نتمنى ان نتحقق كل امورنا بسلام وأمن وتواد بين الناس".

وتلاه مبارك فقال: "شكراً لأخي الرئيس. الحقيقة ان العلاقات السورية - المصرية في غنى عن البيان وهي علاقات قديمة ولها تاريخ طويل وباستمرار هناك تعاون مطرد بين البلدين ودائماً في لقاءاتنا نبحت في امور لمصلحة البلدين ومصالحة الامة العربية عموماً. الزيارة كما قال السيد الرئيس الاسد قصيرة ولكن نأمل ان تكون زيارتك المقيمة لاسكندرية طويلة حتى نجد وقتاً كافياً لتبادلنا في مواضيع كثيرة تهمنا وتمم الامة العربية بأجمعها. المواضيع التي تطرقتنا اليها هي كلها، كما قال الاخ الرئيس حافظ الاسد، قضايا عامة، مشكلة الشرق الاوسط وقضايا اخرى كثيرة والعلاقات العربية وهذه عملية مهمة جداً وتمم الامة العربية. وبحثنا في السوق العربية المشتركة التي ستكون لها فائدة لجميع الدول العربية وليس لدولة دون الاخرى، وانا نادياً دائماً والرئيس حافظ الاسد ينادي بهذا. نتمنى ان نتوصل الى حل. فحين تأخرنا كثيراً في السوق العربية المشتركة، هذه السوق ابتدأت في الخمسينات قبل السوق الاوروبية، السوق الاوروبية بدأت واجتمعت وعملية السوق سائرة، ونحن بعد اربعين سنة ابتدأنا للسير بما على رغم ان اعلاننا كان قبل اعلان السوق الاوروبية، ولا يمكن ان نعيش في عالم كله تكتلات بينما نحن نعمل فرادى هكذا. ولكننا في النهاية متضررون اذا لم تكن لنا سوق عربية مشتركة. مرة اخرى شكراً لأخي الرئيس ونتمنى ان نتوصل الى حل عملي لموضوع السوق العربية المشتركة ونتلقى ان شاء الله على خير في الاسكندرية".

بعد ذلك اجاب الرئيسان عن اسئلة الصحافيين.

عن تفويض الرئيسين لآثار الجمود الراهن في عملية السلام ولما يجري الحديث عنه من ان ثمة مبادرات جديدة لمعاودة المفاوضات، قال الرئيس السوري: "من الصعب في الحقيقة بالنسبة لي ان اقول ان هناك أملاً في ضوء هذا الوضع القائم، حتى من كان لديه في بداية هذه المناورات بعض الامل يجد في بعض الوقائع ان لا شيء يبرر ان نكون متفائلين او اننا على ابواب السلام. لا اعتقد ان هناك انساناً يمكن ان يكون متابعاً الامور ويقول ان هناك أملاً لانه يظهر في كل يوم دليل جديد على ان لا أمل، مع العلم ان انصار السلام في العالم وفي المنطقة وحتى اسرائيل، اعني ان هناك كما كبيراً من الناس يريدون السلام، لكن الحكومة الاسرائيلية الحالية ليس في تصرفاتها ما يشير او ما يوحي انها في اتجاه السلام وفي ما

ليفي في عمان يرى السلام مع سوريا وحل مشكلة لبنان ممكنين الملك حسين: برنامج إسرائيلي يدعو الى التفاؤل

يعكس "جديتها حيال إعادة بناء الثقة بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين لوضع هذا المسار التفاوضي على الطريق الصحيح". وشدد على أن المبادرات يجب ان تتناول الافراج عن سجناء فلسطينيين والاسراع في إعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية لضمان نجاح محادثات الوضع النهائي، قائلاً أنه لا يكفي التركيز على القضايا الثلاث الخاصة بمرافق غزة ومطارها وإقامة ممر آمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة بل يجب الالتفات إلى قضايا أخرى مثل قضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. ومع ذلك رصد "إشارات مبشرة تبين ان الطرفين يتحركان على الطريق الصحيح وفي اتجاه تحقيق السلام على الارض. وهذا مهم".

وعلى الصعيد الثنائي، قال إن الجانبين "أبديا اهتماماً بتنفيذ كل البنود المتعلقة بمعاهدة السلام والاتفاقات الثنائية المنبثقة منها". وبينما تحدثت عن "تنفيذ جيد لكثير من هذه البنود"، أبرزت ضرورة "تكثيف العمل وخصوصاً في القضايا الاقتصادية وتلك المتعلقة بـ (تطوير) أخدود وادي الاردن". واتفق الطرفان على "فتح قنوات اتصال بين وزيرى خارجية البلدين (... لمعالجة كل المواضيع الطارئة".

(و ص ف، رويتر)

الجيش الاسرائيلي يلوح بالخطر السوري في مواجهة قرار خفض موازنة الدفاع

الايخيرة، كما خفض عدد طائرات المليكوبتر العاملة.
ويشار الى ان الاعتمادات المخصصة للدفاع عن الخطوط الخلفية ضد اي هجمات بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية، حددت في السنة الجارية بستة ملايين دولار في مقابل ٣٠ مليون دولار سنوياً في السنوات السابقة.
واقادت مصادر نيابية ان اي اعتمادات لن ترصد لهذا الغرض في السنوات المقبلة، في حين تشتري دول مثل سوريا اسلحة كيميائية. غير ان الجيش يرى انه يحتاج الى زيادة في موازنته مقدارها ٤٣٠ مليون دولار في السنتين او السنوات الثلاث المقبلة من أجل العودة الى مستواه السابق.

وقال رئيس اللجنة النائب العمالي افرايم سنيه انه من غير المنطقي "الا توفر الحكومة، التي تقربنا سياستها من الحرب، الوسائل الضرورية للجيش للتصدي لهذا الخطر"، مشيراً الى ان استعادة الثلاث جمهورية الجيش تتطلب تخصيص موازنة مقدارها مليار ٥٠٠ مليون شاقل.

في المقابل، لاحظ النائب موشي فيلد من حزب "تسوميت" ان كشف هذه المعطيات تصرف غير مسؤول. وقال انها كانت معروفة في السنوات الثلاث الاخيرة، لكنها لم تكشف في ولاية الحكومة السابقة. واهاف ان دوافع كشفها لا تعدو كونها اعتبارات سياسية ضيقة الاغراض.

ويأتي عرض الجيش تقريره بعد اسبوع من قرار الحكومة خفض نفقات الدفاع ٥٧ مليون دولار في اطار خفض للموازنة العامة بلغ ٢٣٠ مليون دولار يشمل ايضا قطاعات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية. وتبلغ موازنة الدفاع الاسرائيلية ٦,٦ مليارات دولار منها ٨,١ مليار معونة عسكرية من الولايات المتحدة.

(و ص ف، أ ش أ)

لوح رئيس الاركاب الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك بخطر هجوم سوري، في اختبار القوة مع السلطة المدنية التي تريد ان تفرض اقتطاعات من موازنة الدفاع، مؤكداً ان دمشق "تكثف استعدادات" الحرب.
وقال في ختام جلسة اللجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس ان "الاستعدادات الحرب من الجانب السوري تزداد وضوحاً وكثافة، ولكن ليس ثمة ما يشير الى ان سوريا اتخذت قراراً استراتيجياً بالسير في هذا الطريق". وحذر من "غض الطرف عن خطر عملية هجومية سورية. سوريا تريد ان يتأخرا حتى لو دفعت الثمن غالباً بعد ذلك".

وأضاف ان ثمة ما يدعو الى قلق اسرائيل ايضاً من تطوير الصواريخ البعيدة المدى في ايران التي تملك صواريخ يبلغ مداها ١٣٠٠ كيلومتر.
وأكد ان عدم توافر الاعتمادات أثر على "الاستعدادات الجيش للحرب" ولكن "لا يزال في إمكان الجيش الانتصار في كل الحروب، غير انه يحتاج الى الامكانيات اللازمة لتسهيل انتصاره".

ولمح شاحاك الى انه لن يبقى أربع سنوات كاملة في منصبه لعدم موافقته على الاقتطاعات من الموازنة.

وكان الجيش اعتبر في تقرير له عرض ضابط كبير على اللجنة النيابية الفرعية لمراقبة عمل الجيش والجهزة الامنية، انه غير قادر على خوض حرب جديدة وانه غير قادر على رد هجوم بالاسلحة غير التقليدية نظراً الى نقص الاموال. وجاء في التقرير ان الجيش مضطر الى استخدام آليات قديمة وانه يعاني نقصاً في الذخائر في مستودعات الطوارئ، كما ان جزءاً من هذه الذخائر بات باليا الامر الذي يلحق ضرراً بفاعلية الدبابات والمدفعية. وذكر ان ايام التدريب لبعض الوحدات المقاتلة خفضت بنسبة الثلثين في السنوات

أبدى الملك حسين وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي تفاؤلهما بعد لقاءهما أمس في عمان، فقال الأول إن ليفي "أعطانا انطباعاً جيداً، وهو معنى الان بعملية السلام وقال انه سيعمل ما في وسعه" لتحريرهما. وأوضح أن وزير الخارجية الإسرائيلي تحدث أيضاً "عن برنامج يدعو الى التفاؤل ويمكن تطبيقه في وقت قريب بالنسبة إلى القضايا المعلقة واستئناف مفاوضات السلام".

أما ليفي فأكد في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني فايز الطراونة "إمكان تحقيق سلام مع سوريا (... ووقف الهجمات في لبنان وإيجاد حل للمشكلة في هذا البلد". ووصف محادثاته في عمان بأنها كانت جيدة، موضحاً أنها تناولت "تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون في عملية السلام". وذكر أن اللقاءات التي عقدها أخيراً مع مسؤولين فلسطينيين ساهمت في "تحسين الأجواء واستعطي جهود السلام دفعا على رغم العقبات والصعوبات".

وكان ليفي التقى الاسبوع الماضي في بروكسيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. واتفق الإثنين ومسؤول التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث على معاودة المحادثات في إطار اللجان التسع المشتركة.

وأعرب وزير الخارجية الأردني فايز الطراونة عن "ارتياح الأردن إلى التطورات الاخيرة بين اسرائيل والفلسطينيين"، ودعا الى "تقدم أوسع على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي"، آملاً أن "تتبع هذا الاجراء خطوات أوسع أخرى من بناء الثقة" بين اسرائيل والعرب. ووصف قرار الحكومة الإسرائيلية تعليق مشروع للاستيطان في حي رأس العمود في القدس الشرقية بأنه

مجازر الجزائر: نصال وفؤوس ورصاص وغاز لحرق الاحياء

التي غالباً ما تخطف النساء ليقتبهن أفرادها قبل أن يقتلوهن. وصاح أحد الشبان: "يا الهي. أمهاتنا وشقيقاتنا تعرضن لأبغض الممارسات ونحن كنا هنا، عاجزين عن مساعدتهن". وقال: "لقد أخذوا كل وقتهم. كانوا يدخلون ويمحصون النظر في وجوه النساء بواسطة مصباح، إذ أن التيار الكهربائي قطع. لقد أخذوا أجملهن".

الى ذلك، أكدت "الوطن" انه في الليلة ذاتها قتل متشددون ٢٢ قروياً خلال غارة استمرت ساعة واحدة على قرية عنارية في منطقة المدية على مسافة ٧٠ كيلومتراً جنوب الجزائر. وأشارت الي انهم ذهبوا هؤلاء او اطلقوا عليهم النار من مسافة قريبة. وقالت ان اربعة مدنيين آخرين قتلوا عندما امطر المسلحون سياراتهم بنيران اسلحة الية في منطقة تيبازا جنوب غرب الجزائر.

وبذلك يرتفع عدد الضحايا من القرويين الى ١٧٠ شخصاً في الاسبوعين الماضيين في منطقتي البلدية والمدية.

ورجح مراقبون ان تزيد هذه المذابح الضغوط على زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني الذي قال بعيد الافراج عنه قبل اكمال مدة العقوبة المحكوم بها عليه ان ومؤيديه سيناضلون لوقف نزف الدماء. وتساءلت صحيفة "لو ماتان": "عباسي مدني هل تدبر هذه الاعمال الوحشية ام تنتظر لتعرف من القتلة؟".

من جهة أخرى، نقلت الصحف الجزائرية عن المصرف على املاك الدولة احمد طبيباوي ان الجزائر تعتزم بيع ما بين ٢٠٠ و٢٣٠ شركة تملكها الدولة اما كلياً واما جزئياً. وقال امام رجال اعمال من الجزائر والمانيا ان التخصيص سيشمل قطاعات البناء ومشروعات الاشغال العامة الكبيرة ومواد البناء كاملة.

(و ص ف، رويتر)

نشرت الصحف الجزائرية امس ان متشددين اسلاميين مسلحين بالمدى والبنادق قتلوا اكثر من ٧٧ شخصاً في قرى جنوب الجزائر في اليومين الاخيرين في ما بدا عرضاً للقوة من المتشددين ورداً على هجوم شنته قوى الامن في الاسبوعين الماضيين وقتلت خلاله ما يصل الى ٣٠٠ مسلح.

ولم يصدر تأكيد رسمي للمجازر التي قالت صحيفة "الوطن" ان المتشددين قطعوا خلالها رأس رضيع عمره عام واحد وبفروا بطن امرأة حامل.

ولكن انباء المجازر تصدرت الصفحات الاولى للصحف وهو ما يعتبر إشارة الى ان السلطات سمحت بتغطيتها اخبارياً. كذلك قتل اربعة اشخاص في ثلاثة انفجارات بالانفابل في مناطق اخرى. وأوضحت صحيفة "ليبرتيه" ان نحو ١٠٠ (متشدد مسلحين ببنادق الصيد والسكاكين والسيف وهاجموا بعد منتصف ليل الاحد قرية سي زروق قرب منطقة الاربع واقتحموا منازلها. فحطموا الابواب وذهبوا جميع السكان نساء ورجالا وحتى الاطفال الرضع واحرقوا بعضهم احياء.

وروي سكان من منطقة الاربع على مسافة ٢٥ كيلومتراً من الجزائر العاصمة ان ٥١ شخصاً قتلوا في المذبحة في شكل منهجي؛ بعضهم ذبح بالنصال، وبعضهم قطعت رؤوسه بالفؤوس، وسقط الآخرون بالرصاص فيما كانوا يحاولون النجاة بأنفسهم. وكان نصب كثر أن يحرقوا احياء في منازلهم المتواضعة التي تحولت كتلاً من جمر ورماد. وقال سمير (١٤ عاماً)، وهو يرتدي قميص "تي شيرت" يضاء وينتعل قفازاً، وقد بدت الصدمة على وجهه، انه الناجي الوحيد من عائلته التي أحرق أفرادها الـ ١٢ أحياناً.

ولم يكف المهاجمون بذلك، بل خطفوا ١١ امرأة وشابة، على عادة المجموعات المسلحة

روس في اسرائيل غداً حاملاً أفكاراً لمعاودة المفاوضات مع الفلسطينيين (تتمة)

في الاردن

وتوقف مبارك في طريق عودته الى مصر في مطار عمان حيث اجرى محادثات مفصلة مع الملك حسين في حضور ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال. وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" انه "جرى في الاجتماع الذي يأتي في اطار التنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين البحث في تطورات عملية السلام في المنطقة والظروف التي تمر بها والسبل الكفيلة بإزالة العراقيل التي تعترضها". وازافت ان العامل الاردني اطلع من الرئيس المصري على نتائج محادثاته مع الاسد، فيما اطلع الملك حسني مبارك على نتائج المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في وقت سابق امس. وأشارت الى ان الجانبين "اكدا اهمية تضافر الجهود لدفع المسيرة السلمية وتمكينها من تجاوز ما يعترضها من عقبات وخصوصا على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وضرورة الابتعاد عن كل ما شأنه اعاققة هذه المسيرة. ونوه الملك حسين بالجهود التي تبذلها مصر بما لها من مكانة قيادية في العالم العربي من اجل دفع مسيرة السلام ودعم الفلسطينيين ومؤازرتهم لنيل حقوقهم على ترابهم الوطني".

واوضح الملك حسين ان محادثاته مع الرئيس المصري تناولت "كل الامور المتعلقة بعملية السلام واهدات المنطقة فضلا عن العلاقات الثنائية". واكد انه اتفق ومبارك "على الاستمرار في المطالبة بحل عادل وشامل ومشرف في القضية الاساس في هذا الجزء من العالم".

وفي تصريحات ادلى بها مبارك للصحافيين المصريين الذين رافقوه في زيارته لسوريا والاردن، حذر من الجمود الذي يعترض عملية السلام في الشرق الاوسط، مكررا ان كل ذلك "يندر باخطر العواقب على الجميع في المنطقة وخارجها".

ونقلت عنه صحيفتا "الانبار" و"الجمهورية" في عديدهما الصادرين اليوم انه وجه رسالة الى كل من نتنياهو والرئيس اميريكي بيل كلينتون ابدى فيهما قلقه من العملية الاستيطانية في رأس العمود مشيرا الى ان "هذه الخطوة سوف تنسف كل شيء بالنسبة الى عملية السلام". وقال "ان الاتصالات مستمرة بين مصر والولايات المتحدة لانقاذ عملية السلام واخراجها من جمودها". ولاحظ ان نتنياهو "لم ينفذ حتى الآن الوعود التي قدمها اليه عندما التقاه في القاهرة في ما يتعلق بدفع عملية السلام".

❁ في واشنطن اعلن روس انه سيزور اسرائيل الخميس حاملا افكارا اميركية لمحاولة تضيق الفجوة بين الفلسطينيين واسرائيليين واحياء المفاوضات بين الجانبين. ("النهار"، رويترز، و ص ف، أ ب، ي ب، أ ش أ)

سجن مصري الاكبر في الشرق الاوسط

القاهرة - اب - صرح المسؤول عن دائرة السجون في وزارة الداخلية المصرية العميد نبيل سيام امس ان مصر تبني اكبر سجن في الشرق الاوسط في برج الغرب على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب القاهرة.

وقال: "السجن الجديد الذي سيشمل ٢٢ جناحا يمكن ان يستوعب ١٢ الف سجين ويستجيب للمعايير الصحية والنفسية والاجتماعية"، مشيرا الى انه سيكون جاهزا في نهاية السنة. وازاف ان الهدف هو بناء سجون بعيدا عن المناطق السكنية، موضعا ان اراضي السجون التي اغلقت في المدن ستعرض للبيع بالمرزاد العلني بغية الحصول على اعتمادات لـ"سجون حديثة".

وفد الى سوريا

عربي اسرائيلي الاسبوع المقبل

القدس - ي ب - من المقرر ان يتوجه تسعة نواب عرب في الكنيست الاسرائيلية على رأس وفد عربي من ٥٠ عضوا يشمل، الى النواب، سياسيين محليين وشخصيات غير سياسية الاسبوع المقبل الى سوريا في زيارة تاريخية اولى من نوعها يلتقون فيها الرئيس حافظ الاسد. وسيكون هذا اول وفد رسمي من اسرائيل يزور سوريا، على رغم انه سمح لناخب عربي بتقديم تازيه في دمشق بوفاء النجل الراحل للرئيس السوري بلسل الاسد قبل ثلاث سنوات. غير ان النائب العربي وليد صادق العضو في حزب "ميريتس" ندد باقصائه وزميلين له عن الوفد بصفة كونهم اعضاء في احزاب عربية - يهودية رئيسية.

واوضح رئيس الوفد ابراهيم نمر حسين ان قرار اقضاء الثلاثة جاء من دمشق كما قرار تسميته رئيسا للوفد. وقال: "رسالتنا الاساسية الى السوريين ستكون طلب فتح الابواب السورية امام فلسطينيي اسرائيل (...). ٥٠ سنة فصلنا عن اقرابنا وعن اخوتنا السوريين". وازاف: "انما المرة الاولى تفتح سوريا ابوابها امام مثل هذا الوفد الواسع الذي يمثل خريبتنا السياسية". واكد ان الوفد لن يقابل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل الزيارة اذ "نحن لسنا مجموعتين لنتيناهاو (...). اننا ضيوف لدى السوريين كمثلين للفلسطينيين الاسرائيليين".

واضحة جدا، ففي ضوء هذا الذي نراه ونسمعه ونعيشه، في احسن الاحوال سيستمر هذا الجمود الى ان تكون هناك معطيات جديدة".

وجوابا عن السؤال عينه قال الرئيس المصري: "يمكن ان اضيف الى كلام الاخ الرئيس الاسد ان الموقف الان محير. ففي فترة نستمتع من هناك الى تصريحات تساعد على السلام، وفي لحظة اخرى تصدر تصريحات اخرى مثبطة للمهم، ولا تدعو للسلام. لا اريد ان اتكلم في هذا الموضوع كثيرا ولكن احب ان اقول واكرر ان البديل من السلام بعد فترة الجمود سيكون خطيرا ليس على دولة بعينها وانما على الدول المشتركة في عملية السلام، واذا انفرط العقد سيكون من الصعب ويحتاج الى مجهود ضخم حتى يمكن اعادة الهدوء والسلام".

وقبل لمبارك: لقد بذلتم وتبذلون جهودا مكثفة لاجراء عملية السلام من مأرقها واجريتم اتصالات مع الادارة الاميركية ومع الكثير من دول العالم، هل لمستم تجاوزا من نوع ما لاجراء هذه العملية من مأرقها وخصوصا في ظل تمسك حكومة نتيناهاو بالاستيطان وتحديد بالجوآن ورفض هذه الحكومة الدور الاوربي ومهمة المبعوث الاوربي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس؟

قال: "الموقف صعب والكل ينتظر ان تكون هناك مرونة من الجانب الاسرائيلي، لكنني حتى الان لا ارى مرونة وانما ارى تعنتا اكثر. ما سمعته عن الجوآن في ٢٥ يوليو (تموز) مثبت للمهم، وقد يقال انه للاستسلام المحلي، لكنني اقول للعالم كله ان هذا امر خطير. واما عن مبادرة اميركا التي تحاول ان تحيي مبادرة من اجل ان تسير عملية السلام ويسير المسار السوري وكذلك الفلسطيني اقول انه ما زالت هناك عقبات كثيرة واتمنى ان ينشط الموقف الاميريكي اكثر من هذا وان يبدي الجانب الاسرائيلي مرونة اذا كنا نريد سلاما حقيقيا".

وقبل للأسد: دأب بنيامين نتيناهاو في الاونة الاخيرة على ان يقول كلاما غريبا عن هضبة الجوآن كما فضل الرئيس مبارك وذكر الان، فهو يؤكد انها ارض اسرائيلية مئة في المئة وانه يريد ان يقيم فندقا هناك ثم اوعز الى احد الاحزاب بتقديم مشروع قرار الى الكنيست يقضي بضم الجوآن ضما نهائيا وتكريس الاحتلال الاسرائيلي. هل ترون سيادتكم ان هذه مناورة ام استفزاز ام نوع من انواع الضغط ام انه حقيقة يعني ما يقول؟ اجاب: "طبعاً من غير الطبيعي ان نبحت في ما في صدورهم وانماهمم ولذلك نحكم عليهم بما يقولون، ولا نريد ان نمي انفسنا بأنه ربما ينوي كذا. نحن نأخذ الكلام كما هو فاذا كان هو يقول انه يريد ارض فمعنى ذلك انه يريد ارض، عندما تتغير الامور ويقول لا اريد ارض سنقول انه لا يريد ارض، ولكن يجب ان يكون هناك شيء يؤكد انه لا يريد ارض. الجوآن ضم سابقا على الورق فلم نمتز ولم نشعر لحظة واحدة ان الجوآن في اي وقت من الاوقات قد يحمل جنسية، اذا صحت هذه الكلمة، غير جنسية الجوآن السورية. ليس المهم ان يقرر فلان او ان تقر مجموعة مصر ارض وطنية فالارض الوطنية ستظل ارضا وطنية ولن تكون الا كذلك. الجوآن له امله ونحن لدينا ثقة بهذا الامر، ولا أحد تابع موقف سوريا في الماضي او في الحاضر الا ويعرف انه لا يمكن ان يكون في سوريا شخص واحد يقبل ان يتنازل لا عن الجوآن ولا عن شجرة في الجوآن. لكن مع ذلك هناك ما ترون ايضا من مواقف وان كانت ربما تنقصها الفاعلية، اعني ان مجموعات من المجتمع الدولي لها موقف معقول متعاطف مع ما يمكن ان نسميه الوضع العادل ونأمل ان يكون لهذا الموقف فاعلية متنامية لكي تستطيع ونستطيع جميعاً ان نحقق ما هو لازم وعادل، فالجوآن لا خوف عليه، لا شعب يتنازل عن ارضه للآخرين".

وسئل: هل يكفي مجرد الامل في مفاوضات سلمية، امل الانتظار، حتى تتعقد الامور ويصعب تدمير المستوطنات في الجوآن؟ واين نحن من تحقيق تسوية عادلة وشاملة وماذا بعد الادانة والاستنكار؟ اجاب: "المستوطنات بدأت ونمت وتنامت وتتنامى في شكل مستمر، وهناك خطط كما نسمع في وسائل الاعلام لمزيد من اقامة المستوطنات. هذا يعني ان الامر قائم وواقع ومع ذلك نحن ايضا يفترض انه قائم وواقع وسيظل واقعا هكذا كما ارى. اما ان تتعقد الامور فهي معقدة ومتعقدة اي ان التعقيد الآن كبير في واقع عملية السلام بالنسبة الى كل الاطراف لكن المهم ان هذه التعقيدات مهما كبرت ومهما تجبرت، اذا صح هذا القول، فيجب ان يبقى كل منا على اقتناعه بنفسه وبحق امته. الزمن متحرك دائماً، والزمن لا يستطيع احد ان يضعه ضمن قمع ويمنعه من الحركة. وكما قلت منذ قليل لا خوف على النتائج في نهاية الامر".

وقبل لمبارك: وصف الرئيس الاسد الوضع بالنسبة الى عملية السلام بأنه لا يبعث على الامل كما ان المبادرات القائمة حالياً لا يمكن التعويل عليها وقتلم ان الوضع محير وخصوصاً في ضوء التناقضات التي لاحظها الجميع بالنسبة الى مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية فهو مع الاستيطان في شكل عام، هو مع تعليق الاستيطان في رأس العمود ومع تنشيطه في جبل ابو غنيم. المهم كيف الخروج من هذا الوضع؟ هل يكون في انتظار تفعيل الدور الاميريكي ام في انتظار مرونة اسرائيلية لم تحصل حتى الآن ام ان هناك توجهاً تحريك او زيادة فاعلية الدور العربي؟ فما هو تصوركم لسبيل الخروج من هذا الوضع الحالي؟ اجاب: "انا قلت ان الوضع محير جداً ونحن مستعدون ان نتفاوض فهل ننتظر حتى يتأزم الموقف جداً ونفجر العملية ويزداد العنف ويندئ كلنا نتحرك؟ انا لا اتحدث فقط عن الامة العربية بل عن كل المجموعة بما فيها اسرائيل وكل الذين يعملون في مجال السلام. وهذا ما اخشاه وما ائبه اليه، لا ادعو الى العنف ولكن النتيجة الحتمية لعدم العدالة في القضية سوف تؤدي الى اخطار جسيمة ولا اريد ان اتحدث عنما بالتفصيل".

وقبل لمبارك: وصف الرئيس الاسد الوضع بالنسبة الى عملية السلام بأنه لا يبعث على الامل كما ان المبادرات القائمة حالياً لا يمكن التعويل عليها وقتلم ان الوضع محير وخصوصاً في ضوء التناقضات التي لاحظها الجميع بالنسبة الى مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية فهو مع الاستيطان في شكل عام، هو مع تعليق الاستيطان في رأس العمود ومع تنشيطه في جبل ابو غنيم. المهم كيف الخروج من هذا الوضع؟ هل يكون في انتظار تفعيل الدور الاميريكي ام في انتظار مرونة اسرائيلية لم تحصل حتى الآن ام ان هناك توجهاً تحريك او زيادة فاعلية الدور العربي؟ فما هو تصوركم لسبيل الخروج من هذا الوضع الحالي؟ اجاب: "انا قلت ان الوضع محير جداً ونحن مستعدون ان نتفاوض فهل ننتظر حتى يتأزم الموقف جداً ونفجر العملية ويزداد العنف ويندئ كلنا نتحرك؟ انا لا اتحدث فقط عن الامة العربية بل عن كل المجموعة بما فيها اسرائيل وكل الذين يعملون في مجال السلام. وهذا ما اخشاه وما ائبه اليه، لا ادعو الى العنف ولكن النتيجة الحتمية لعدم العدالة في القضية سوف تؤدي الى اخطار جسيمة ولا اريد ان اتحدث عنما بالتفصيل".

وقبل لمبارك: وصف الرئيس الاسد الوضع بالنسبة الى عملية السلام بأنه لا يبعث على الامل كما ان المبادرات القائمة حالياً لا يمكن التعويل عليها وقتلم ان الوضع محير وخصوصاً في ضوء التناقضات التي لاحظها الجميع بالنسبة الى مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية فهو مع الاستيطان في شكل عام، هو مع تعليق الاستيطان في رأس العمود ومع تنشيطه في جبل ابو غنيم. المهم كيف الخروج من هذا الوضع؟ هل يكون في انتظار تفعيل الدور الاميريكي ام في انتظار مرونة اسرائيلية لم تحصل حتى الآن ام ان هناك توجهاً تحريك او زيادة فاعلية الدور العربي؟ فما هو تصوركم لسبيل الخروج من هذا الوضع الحالي؟ اجاب: "انا قلت ان الوضع محير جداً ونحن مستعدون ان نتفاوض فهل ننتظر حتى يتأزم الموقف جداً ونفجر العملية ويزداد العنف ويندئ كلنا نتحرك؟ انا لا اتحدث فقط عن الامة العربية بل عن كل المجموعة بما فيها اسرائيل وكل الذين يعملون في مجال السلام. وهذا ما اخشاه وما ائبه اليه، لا ادعو الى العنف ولكن النتيجة الحتمية لعدم العدالة في القضية سوف تؤدي الى اخطار جسيمة ولا اريد ان اتحدث عنما بالتفصيل".

وقبل لمبارك: وصف الرئيس الاسد الوضع بالنسبة الى عملية السلام بأنه لا يبعث على الامل كما ان المبادرات القائمة حالياً لا يمكن التعويل عليها وقتلم ان الوضع محير وخصوصاً في ضوء التناقضات التي لاحظها الجميع بالنسبة الى مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية فهو مع الاستيطان في شكل عام، هو مع تعليق الاستيطان في رأس العمود ومع تنشيطه في جبل ابو غنيم. المهم كيف الخروج من هذا الوضع؟ هل يكون في انتظار تفعيل الدور الاميريكي ام في انتظار مرونة اسرائيلية لم تحصل حتى الآن ام ان هناك توجهاً تحريك او زيادة فاعلية الدور العربي؟ فما هو تصوركم لسبيل الخروج من هذا الوضع الحالي؟ اجاب: "انا قلت ان الوضع محير جداً ونحن مستعدون ان نتفاوض فهل ننتظر حتى يتأزم الموقف جداً ونفجر العملية ويزداد العنف ويندئ كلنا نتحرك؟ انا لا اتحدث فقط عن الامة العربية بل عن كل المجموعة بما فيها اسرائيل وكل الذين يعملون في مجال السلام. وهذا ما اخشاه وما ائبه اليه، لا ادعو الى العنف ولكن النتيجة الحتمية لعدم العدالة في القضية سوف تؤدي الى اخطار جسيمة ولا اريد ان اتحدث عنما بالتفصيل".

وقبل لمبارك: وصف الرئيس الاسد الوضع بالنسبة الى عملية السلام بأنه لا يبعث على الامل كما ان المبادرات القائمة حالياً لا يمكن التعويل عليها وقتلم ان الوضع محير وخصوصاً في ضوء التناقضات التي لاحظها الجميع بالنسبة الى مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية فهو مع الاستيطان في شكل عام، هو مع تعليق الاستيطان في رأس العمود ومع تنشيطه في جبل ابو غنيم. المهم كيف الخروج من هذا الوضع؟ هل يكون في انتظار تفعيل الدور الاميريكي ام في انتظار مرونة اسرائيلية لم تحصل حتى الآن ام ان هناك توجهاً تحريك او زيادة فاعلية الدور العربي؟ فما هو تصوركم لسبيل الخروج من هذا الوضع الحالي؟ اجاب: "انا قلت ان الوضع محير جداً ونحن مستعدون ان نتفاوض فهل ننتظر حتى يتأزم الموقف جداً ونفجر العملية ويزداد العنف ويندئ كلنا نتحرك؟ انا لا اتحدث فقط عن الامة العربية بل عن كل المجموعة بما فيها اسرائيل وكل الذين يعملون في مجال السلام. وهذا ما اخشاه وما ائبه اليه، لا ادعو الى العنف ولكن النتيجة الحتمية لعدم العدالة في القضية سوف تؤدي الى اخطار جسيمة ولا اريد ان اتحدث عنما بالتفصيل".

وقبل لمبارك: وصف الرئيس الاسد الوضع بالنسبة الى عملية السلام بأنه لا يبعث على الامل كما ان المبادرات القائمة حالياً لا يمكن التعويل عليها وقتلم ان الوضع محير وخصوصاً في ضوء التناقضات التي لاحظها الجميع بالنسبة الى مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية فهو مع الاستيطان في شكل عام، هو مع تعليق الاستيطان في رأس العمود ومع تنشيطه في جبل ابو غنيم. المهم كيف الخروج من هذا الوضع؟ هل يكون في انتظار تفعيل الدور الاميريكي ام في انتظار مرونة اسرائيلية لم تحصل حتى الآن ام ان هناك توجهاً تحريك او زيادة فاعلية الدور العربي؟ فما هو تصوركم لسبيل الخروج من هذا الوضع الحالي؟ اجاب: "انا قلت ان الوضع محير جداً ونحن مستعدون ان نتفاوض فهل ننتظر حتى يتأزم الموقف جداً ونفجر العملية ويزداد العنف ويندئ كلنا نتحرك؟ انا لا اتحدث فقط عن الامة العربية بل عن كل المجموعة بما فيها اسرائيل وكل الذين يعملون في مجال السلام. وهذا ما اخشاه وما ائبه اليه، لا ادعو الى العنف ولكن النتيجة الحتمية لعدم العدالة في القضية سوف تؤدي الى اخطار جسيمة ولا اريد ان اتحدث عنما بالتفصيل".

استبعاد الدورة الاستثنائية واجتماعات لمعالجة العجز الهرابي يرفض الضرائب قبل وقف الاهدار والحريري يتبلغ تشجيعاً أميركياً للخلوة

وتطرقا الى موضوع فتح الدورة الاستثنائية الذي قالت اوساط رئيس المجلس انه موضوع محصور بالسلطة التنفيذية وعندما تصبح هناك مشاريع قوانين جاهزة يبحث في فتح الدورة مما يعني ان هذه المسألة ليست بين الحكومة والمجلس بل انها محصورة بالحكومة. ويشار في هذا المجال الى ان نوابا راجعوا بري امس في موضوع فتح الدورة فسمعوا منه جوابا يشجع من يود السفر من النواب على السفر. وفهم ان لا اجواء توحى باحتمال فتح الدورة.

ويذكر ان الحريري عدل امس عن زيارة دمشق التي انشغل المسؤولون الكبار فيها باستقبال الرئيس المصري حسني مبارك.

واستقبل رئيس الحكومة السفير الاميركي الذي كان له موقف مشجع من الخلوة الاقتصادية فأبدى استعداد بلاده "لتكون مساعدة في تطوير الاوضاع الاقتصادية من خلال المناقشات التي حصلت الاسبوع الماضي والوقوف مع لبنان لتطوير السياسات الاقتصادية"، واصفا الخلوة بأنها "بداية جيدة".

ونقل زوار الحريري عنه مساء ان ملفين اساسيين يشكلان اولوية اليوم هما: الجنوب والعجز في الموازنة. فبالنسبة الى الجنوب يعالج الوضع فيه اقليميا ودوليا. اما العجز في الموازنة فهناك سلسلة اجتماعات متلاحقة اعتبارا من اليوم (امس) لدرس السبل الكفيلة بمعالجته. وفهم ان ثمة توافقا بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على هذا الامر.

في غضون ذلك، توالى العمل امس على رفع النفايات من الضواحي الجنوبية والشرقية وتجميعها في منطقة المراميل.

وفيما اتخذ الشيخ صبحي الطفيلي موقفا سلبيا من الحل الذي اعتمد باقامة مركز فرز جديد للنفايات في العمروسية محذرا "أي وزير من التفكير في تقليل الادب مع شعبنا"، اكدت اوساط مطلعة ان ثمة موافقة سياسية واضحة من حركة "أمل" و"حزب الله" على الحل الذي اعتمد مما يضيق هامش التحرك امام الطفيلي بل ان الاتفاق الذي وقعه الاطراف في الاجتماع الذي عقد اول من امس في بعثا من شأنه ان يطلق حرية الحركة امام السلطة لمنع اي اعتداء على مركز التجميع. وثمة من توقع ملاحقة قاسية لاي طرف يحاول عرقلة هذا الحل .

والاختيارية بات جاهزا. واكد انه لا يزال مصرا على اجراء هذه الانتخابات "في أقرب فرصة ممكنة".

وعن موضوع قوى الامن الداخلي قال انه لا يزال قيد البحث وقد أحاله على مجلس قيادة قوى الامن الداخلي الذي صار يضم ثمانية اعضاء بعدما احيل عضوان آخران على التقاعد. وأوضح انه لن يتمسك بأي شخص او اي موقع طائفي، منوها بـ "الدور المهم لقوى الامن الداخلي التي هي على تماس مباشر مع المواطنين بما يحفظ للجيش دوره في القضايا الدفاعية المصرية كما هو الامر في سائر بلدان العالم".

وفي موضوع الاعلام أسف المرابي "لما نقل عن بعض الشخصيات وتعاملها مع الموضوع من منطلق طائفي ومذهبي". وفهم من موقفه انه لم يكن يمانع لو شرع للجميع منذ البداية.

اما في موضوع الضرائب والزيادات فأكد انه لا يوافق على اي زيادات او ضرائب جديدة "قبل وقف الاهدار في بعض الادارات والمؤسسات العامة"، مشيرا في هذا الصدد الى "بعض التجاوزات المالية في بعض الادارات فضلا عن العدد الفاضل من الموظفين كالتعاملين مع وزارة الاعلام وفي التعليم الثانوي والجامعي".

وأوضح وزير الاعلام باسم السبع الذي حضر جانبا من الاجتماع بين الرئيسين المرابي والحريري في قصر بعثا ان الحديث تناول امورا عامة تتعلق بالملفات المثارة والاعداد للاسبوع السياسي المقبل. وأشار الى تركيز على موضوع معالجة مشكلة النفايات، وتم التفاهم على ضرورة معالجة شمولية لا تتعلق بمرحلة او بمنطقة بل تشمل كل المناطق وثمة أفكار يفترض ان تتبلور لاتخاذ قرار في شأنها في مجلس الوزراء من خلال تحديد آلية معينة واماكن مناسبة ورسد الاعتمادات اللازمة.

بري والحريري

أما لقاء بري والحريري فتناول، استنادا الى اوساط بري، تفعيل الادارات والمؤسسات والعجز في الخزينة والعمل على تنفيذ توصيات الخلوة الاقتصادية والتحضير لاستكمالها بالخلوة الاجتماعية في ١٨ و ١٩ آب المقبل. كذلك شددنا على ضرورة ايجاد حل سليم لمشكلة النفايات.

"رزمة" قضايا وملفات أعيد تحريكها دفعة واحدة امس في مشاورات ثنائية بين اركان الحكم كان البارز فيها احياء توصيات الخلوة الاقتصادية التي دخل على خطها السفير الاميركي ريتشارد جونز مشجعا ومبديا استعداد بلاده للمساعدة على بلورة "سياسة اقتصادية جيدة".

ومع ان مشكلة النفايات في الضاحية الجنوبية ظلت في اولويات الاهتمام الرسمي نظرا الى بروز معطيات سياسية من شأنها دفع الحل المحلي لهذه المشكلة، فان موضوع فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب شغل المسؤولين وبدا ان ثمة تراجعوا واضحا لفرص فتح هذه الدورة لعدم رغبة السلطة التنفيذية في اطلاق العنان للمجلس لمناقشة ما يراه مناسبا من موضوعات، فضلا عن عدم حسم موضوع تعديل قانون قوى الامن الداخلي بين رئيس الجمهورية الياس المرابي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

واذ تأكد اثر عودة الحريري بعد ظهر امس، ان مجلس الوزراء لن يتعقد اليوم، عقد الحريري اجتماعين طويلين مع المرابي ورئيس مجلس النواب نبيه بري أثيرت خلالهما قضايا الساعة سياسيا واقتصاديا ومعيشيا.

المرابي

وفاجأ الرئيس المرابي المرابطين في قصر بعثا ببقاء تناول فيه هذه القضايا من غير ان يغفل التطورات الاقليمية، فرأى ان الجانب الاميركي "لا يتعامل بزخم مع قضية السلام في هذه المرحلة" وأن الوضع الاقليمي متأزم في ظل السياسة الاسرائيلية المتشددة. وقال انه لم يتبلغ اي شيء جديد عبر القنوات الدبلوماسية في شأن مصير الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان، موضحا ان السفير الاميركي ريتشارد جونز الذي زاره خلال النهار لم يبلغ اي شيء في هذا الاطار ونقل عنه ان لا جديد لديه وان الامر في عمدة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت "ويمكن ان تتبلغوا الموضوع قبلي".

وفي شأن الموضوعات الداخلية قال رئيس الجمهورية ان فتح دورة استثنائية يقتضي وجود مشاريع ملحة للنظر فيها. وكشف ان لدى السلطة التنفيذية مشروع قانون للانتخابات البلدية

اسرار الآلهة

طلبت جهة عربية
معنية بوضع لبنان
من احد الوزراء ان
يكون على تفاهم
"دائم ونهائي" مع
الرئيس الحريري.

من المسؤول؟

لم يتم حتى الآن
تطبيق قانون
التأمين الالزامي
للسيارات.

لماذا؟

لوحظ ان من دعوا
الى "العصيان
المدني" او الى
"ثورة الجياع"،
تبدلت لهجتهم
وباتوا اقرب الى
الاعتدال.

المال تعفي اوقاف الطوائف من الضرائب والتربية تتابع مناقشة الملكية الادبية

من الضرائب المباشرة فكان من الواجب ان يعفى البعض الاخرى ليكون هناك مساواة، واذ كان ثمة تفكير لاستيفاء الضريبة من الطوائف المعفية الآن فلا مانع ان يصار الى المساواة في هذا الاتجاه".

ثم درسنا اقتراح القانون المقدم من بعض الزملاء والمتعلق بتعديل بعض احكام قانون مصرف الوطني للاراضي الزراعي، وقد درسنا هذا الموضوع من وجهة نظر ان التسليف الزراعي هو جزء اساسي من مشاكل الزراعة في لبنان وكنا قد حاولنا معالجة هذا الموضوع منذ ثلاث او اربع سنوات عندما وافق المجلس النيابي على انشاء مصرف التسليف الزراعي ولكن انشائه تعثر لاسباب عدة، ثم اتينا في لجنة المال والموازنة وفي اطار دراسة الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧ وضعنا آلية لدعم التسليف الزراعي وقد تبين لنا في ما بعد ان هذه الآلية لم تحقق الهدف وبقى المزارع دون موارد للمساهمة في دعم الزراعة وتشجيع المزارع من القروض الزراعية. وقد درسنا اليوم هذا الاقتراح من منطلق انه اعاد طرح سياسة التسليف الزراعي فهذا الموضوع يختلف جوانبه وحذرنا من عدم ايجاد آلية سليمة للتسليف الزراعي، وبعد التشاور مع حاكمية مصرف لبنان ومع جمعية المصارف ووزير الزراعة قررنا تأجيل بت هذا الاقتراح الى جلسة تعقد الاثنين الواقع فيه (١١ آب المقبل على ان تأتينا جمعية المصارف وحاكمية مصرف لبنان ووزارة الزراعة بأفكار واضحة لتعديل قانون انشاء المصرف الزراعي بشكل يكون فيه امكان تقويمه ممكنا وسهلا وبطريقة علمية وواقعية لتأمين التسليفات للمزارعين.

كذلك درسنا اقتراح قانون مقدم من الزميل محمد عبد الحميد بيضون ويتعلق باعفاء السيارات المصنوعة قبل خمس سنوات من الرسم المخصص للمؤسسة الوطنية للاسكان، ومعلوم ان هناك رسما ممددا في الميكانيك لكل حضان بخاري قتيبن ان الرسم على السيارات القديمة اي المصنوعة قبل خمس سنوات المخصص للمؤسسة الوطنية للاسكان يتجاوز رسم الميكانيك نفسه وهذا لا يجوز، لذلك اردنا ان نعدل هذا الرسم بالنسبة الى السيارات القديمة وقد تدخلت وزارة المال في هذا الموضوع وطلبت مهلة اضافية عشرة ايام لدرس سبل تأمين رسم لا يكون ضعفي الرسم الاساسي اي بنسبة ١٠ او ٢٠ في المئة من الرسم الاساسي لا ان يكون مضاعفا للرسم الاساسي".

الاقتصاد

من جهة اخرى، انتهت لجنة الاقتصاد الوطني والصناعة والنفط درس مرسوم تعديل احكام قانون تنظيم هيئات الضمان على ان تجري في الجلسة المقبلة قراءة اخيرة بعدا نجاز الباب المتعلق بتنظيم عمليات الدمج بين شركات التأمين.

(التتمة في الصفحة ٨)

درست امس لجنة المال والموازنة برئاسة النائب خليل المرادي اقتراح القانون الرامي الى اعفاء الطوائف والشخصيات المعنوية التابعة لها من الضرائب مع مراعاة المساواة بين الجميع وناقشت اقتراح القانون المتعلق بتعديل احكام قانون المصرف الوطني للانماء الزراعي الذي تعثر انشاؤه وتقرر تأجيل بت هذا الموضوع الى جلسة مقبلة تعقد في (١١ آب المقبل لتتمكن جمعية المصارف وحاكمية مصرف لبنان ووزارة الزراعة من وضع افكار وتصورات واضحة لتعديل قانون انشاء هذا المصرف. وناقشت اللجنة ايضا اقتراح القانون الذي قدمه النائب محمد عبد الحميد بيضون ويتعلق باعفاء السيارات المصنوعة قبل خمس سنوات من الرسم المخصص للمؤسسة الوطنية للاسكان وتدخلت وزارة المال في هذا الموضوع وطلبت مهلة اضافية عشرة ايام لدرس سبل تأمين رسم لا يكون ضعف الرسم الاساسي.

المرادي طلب في الجلسة تفسييرا لمضمون الاقتراح الذي تقدم به النائب شاكور ابو سليمان لاعفاء اوقاف الطوائف والشخصيات المعنوية التابعة لها من الضرائب فقال ابو سليمان "ان هذا الاقتراح على مستوى الوفاق الوطني وتطبيق الدستور تطبيقا صحيحا ويقول بالمساواة بين اللبنانيين في الحقوق والواجبات". وسئل ابو سليمان ايضا ماذا تخسر الخزينة من اقرار هذا الاقتراح فوضح ان اقتراحه "ليس في مستوى قروش بل في مستوى الوطن والمساواة بين اللبنانيين. واذ ارادت وزارة المال التمويل فلتتلاقح قضايا الطوائف وتزوير البيانات الجمركية والمخالفات في المرفأ"، مشيرا الى ان الاعفاء من الضرائب او الزام دفعها يجب ان يشمل اوقاف الطوائف كلها.

وعرض المرادي الاقتراح على التصويت فأقر بالاجماع كما ورد من لجنة الادارة والعدل. وكانت اللجنة اعتقدت برئاسة المرادي وفي حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري والنواب محمد عبد الحميد بيضون وابراهيم امين السيد ونسيب لحود ومحمد فنيش ونائلة معوض وآنور الخليل وخاتشيك بابكيان وسمير عازار وحسين الحسيني وشاكور ابو سليمان وغازي زعيتر والياس سكاك وعاصم قانصوه وجميل الشماس والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ومستشار وزير المال تيمم موسى وعن مصرف لبنان الدكتور يوسف الخليل وعن جمعية المصارف مكرم صادر.

وصرح المرادي على الاثر: "درست لجنة المال والموازنة اقتراح قانون يرمي الى اعفاء الطوائف والشخصيات المعنوية التابعة لها من الضريبة، وفي هذا الاطار احب ان اشير الى ان اللجنة درست هذا الموضوع لجهة مساواة جميع الفئات وليس بهدف اعفاء بعض الناس من الضرائب المباشرة وليس لجهة تخفيف واردات الخزينة، وارىد ان اؤكد انه ما دام هنالك بعض الطوائف معفى

بري يزور طهران في ايلول ويستقبل فتوش وجابر ونواباً

اللبناني في خدمة المجتمع اللبناني. كما تطرقنا الى اهمية وجود الجمعية في اللوبي اللبناني في اميركا وتأثيره على مجلس الشيوخ والنواب الاميركيين. وبحسنا في المشاريع المستقبلية للجمعية وطلينا من الرئيس ان يدعمنا معنوياً بنصائحه وتوجيهاته وان يساندنا بأرائه. كما تطرقنا الى موضوع دور خريجي الجامعات الاميركية في لبنان ووضع امكاناتهم لخدمة لبنان ومستقبله في المجالات ولا سيما منها الصحية والثقافية والعلمية والبيئية. وتمنى علينا الرئيس بري ان يكون هناك تجمع لجميع الخريجين بحيث يشكلون ورشة وطنية للمساهمة في بناء الوطن واعطانا توجيهاته لتحرك هذه الجمعية التي اتى على دورها المهم".

وكان بري التقى مدير مكتب التلفزيون الإيراني في لبنان محمد علي ابطي في زيارة وداعية، فالوزير شامي برسوميان والقاضيين غسان فواز ويوسف ياسين والدكتورين محسن وعادل الخليل.

شلايكر يودع المرادي والحريري جونز: لا معلومات عن قرار الحظر و"تفاهم نيسان" يعمل جيداً

منا هو انه ليس لدي اي معلومات في ما يخص هذا الموضوع ولا أزال افتقر الى مثل هذه المعلومات".

وسئل هل ناقشتما موضوع المساعدات الاميركية لدعم قوى الامن والجيش؟ فأجاب: "طبعاً لدينا علاقات ومساعدات مع الجيش منذ سنوات عدة، ونحن ننظر الى دعم قوى الامن الداخلي وتطويرها واتوقع ان نحصل على امر في هذا الموضوع في المستقبل القريب لكن ليس لدي معلومات محددة الان".

✻ ما رأيك في الوضع الذي يزداد توتراً في الجنوب؟

- اعتقد ان التوتر يتصاعد ويخف في الجنوب، لكن حتى الان لا يزال تفاهم نيسان ناجحاً في تخفيف التوتر والاصابات المدنية من الجانبين، ورغم وجود توتر من وقت الى آخر ليس هناك توتر متصاعد ابداً. واعتقد ان التفاهم يعمل في شكل جيد لشعب لبنان واسرائيل ونود بذل جهودنا لاستمرار ذلك.

✻ هل اطلعتم من الرئيس الحريري على نتائج الخلوة الاقتصادية التي عقدت في بيروت وما هو رأيكم في انعقادها؟

- اعتقد انها بداية جيدة ولكنها لا تزال بداية. وأرى انه لا بد من سياسة اقتصادية جيدة مع الدعم المطلوب. وان هذه خطوة اساسية لبناء الامة داخلياً ومهمة جداً للتطور والبناء.

افادت وكالة "رويتر" امس من طهران، نقلاً عن صحيفة "ايران" الحكومية، ان رئيس مجلس النواب نبيه بري سيزور الجمهورية الاسلامية في ايلول المقبل للقاء الرئيس الإيراني المنتخب محمد خاتمي والرئيس الحالي ماشي رفسنجاني.

وفي نشاطه اليومي استقبل بري امس رئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي منير حنين، في زيارة بروتوكولية، ثم وزير السياحة نقولا فتوش والسفير جهاد مرتضى فريش رابطة الروم الكاثوليك الدكتور نصر عودة، فالشاعرين ادونيس وجودت فخر الدين.

واستقبل أيضاً وزير الاقتصاد ياسين جابر، ثم النواب محمد عبد الحميد بيضون وابراهيم امين السيد ومحمد علي الميس وفيسل الداود، فوفداً من خريجي الجامعات الاميركية برئاسة الدكتور سامي ريشوني الذي قال: "شرحنا للرئيس بري الاهداف الاساسية للجمعية وتفعيل دور المتخرج

لمناسبة مغادرته لبنان نمائياً، جال امس القائم بأعمال السفارة الاميركية رون شلايكر على الرئيسين الياس المرادي ورفيق الحريري. ورافقه السفير ريتشارد جونز. ونفى جونز ان تكون لديه اي معلومات في شأن القرار الاميركي المتناظر في موضوع رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

وبعد لقاءهما الحريري في دارته في قريطم صرح السفير الاميركي: "في الواقع انما فرصة السيد شلايكر الاخيرة ليودع رئيس الوزراء قبل مغادرته لبنان بالاضافة الى انني اردت ان اطلع رئيس الوزراء على المحادثات التي اجريتها البارحة مع الوزير (فؤاد) السنورة في ما يختص بالبرنامج (المساعدات الاميركية) وما نقوم به متابعة مع اصدقاء لبنان وارتدت تأكيد استعدادنا للمساعدة في تطوير الأوضاع الاقتصادية من خلال المناقشات التي حصلت الاسبوع الماضي (الخلوة الاقتصادية). واستعدادنا للوقوف مع لبنان لتطوير السياسات الاقتصادية واعتقد ان هذا امر مهم لاصدقاء لبنان".

وذكره المحافيون بأنه سبق ان اعلن ان القرار في شأن الحظر على لبنان سيصدر في غضون ٢٤ او ٧٢ ساعة لكن هذه المدة انتهت من غير اعلان مني هذا المصدر. فأوضح: "لم يكن لدي معلومات كافية، وحصل نوع من سوء التفسير لبعض ملاحظاتي، ولكن ما اقول

مدير اللجنة الاميركية - اللبنانية للتشريع يطلب برفع الحظر "خطوة خطوة"

الاعمار، فأجاب: "مساهمتنا في اعادة الاعمار ستكون من طريق رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان مع المحافظة على تنبيه رسمي من الخارجية الاميركية حول هذا الموضوع، يليه تشجيع الاستثمارات ومشاركة المؤسسات الاميركية في مشاريع البناء والاستثمارات الصناعية والسياحية والاعمارية والتربوية".

واولم النائب اميل نوفل للنائب سعادة في جبيل في حضور النائب جورج قسارجي والنائبين السابقين العميد ميشال الخوري ومهي الخوري اسعد والعماد فيكتور خوري وراعي ابرشية بعلبك المارونية المطران منجد الهاشم وقائمقام جبيل خليل نصر الدين ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي ورئيس مركز الامن العام في جبيل المقدم انيس انطوان ورئيس تجمع صناعي قضاء جبيل انطوان افرام وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والاعلامية. والقي نوفل كلمة في المناسبة.

"التجمع الوطني": حسم قضية المهجرين والمحافظة على التعددية والحرية الاعلامية

الى معالجة الازمات الاقتصادية والادارية والاجتماعية وللوصول بالوطن الى شاطئ الامان".

ولاحظ التجمع "ان منطق المحاصصة والخضوع للاعتبارات التي يفرضاها الامر الواقع السائد قد تحكّم في اغدق نعم التراخي للمحظوظين من اصحاب وسائل الاعلام المرئي والسموعي". واهاب باللبنانيين "عدم الوقوع في شرك المناورات التي تسعى الى تصوير الامر على غير حقيقته بالافراط في الكلام على المعايير التقنية ودفاتر الشروط، والى ما هنالك من ادعاءات هي بمثابة الرماد الذي يذّر في العيون".

وقال: "اننا واثقون بتعلق اللبنانيين بالاعلام الحر ووسائله المتنوعة، وخصوصا ان الحرية هي في اساس قيام لبنان الى جانب النموذج الفريد الذي يقدمه في عيش ابناءه المشترك وتشكل ضمانا ثميناً لبقائه واستمراره". وطلب ب"الحفاظ على حرية الاعلام ومراعاة مبدأ تعددية الوسائل الاعلامية والامتناع عن التدخل في شؤونها وممارسة الضغوط عليها".

وكرر دعواته اهل الحكم الى "اتخاذ موقف حاسم لا لبس فيه من قضية المهجرين عموما ومهجري الجبل والضاحية الجنوبية خصوصا، على ان يتضمن تحديد موعد نهائي لعونتهم الشاملة، وتأمين مستلزماتهم وبرمجية مرحلها في اقصى سرعة ممكنة، ولا يفوته ان يذكر بانقضاء اكثر من عشرين عاما على بدء التمجير في الدامور وبلدات عدة في المتن الاعلى". ولفت الى "ضرورة اشراك كل المرافق العاملة في مجود اعادة المهجرين ونهوض مناطقهم وتنميتها، نظرا الى الحاجات الكثيرة وامكان الافادة من الواقع الراهن للقيام بالاعمال الكبيرة، كالبنية التحتية غير المتوفرة او التي لم تفرغ بالفرض".

طالب مدير اللجنة الاميركية - اللبنانية للتشريع البرلماني في ولاية كونتيكت الاميركية اللبناني الاصل توماس سعادة برفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان "خطوة خطوة بحيث يتم رفع حظر السفر عن الافراد اولا ثم رفع الحظر عن الحركة الجوية، يليه رفع الحظر عن كل النشاطات الاقتصادية". وهو زار النائبة نهاد سعيد وسلمها العلم اللبناني الذي رفع على ميني مجلس النواب في كونتيكت في حضور حاكم الولاية جان رولاند، كما سلمها شهادة تقدير وتمنئة بانتخابها نائبة.

ووصف الوضع في لبنان بالجيد، وقال: "لقد زرت لبنان عام ١٩٩٣ ولاحظت تسنن الوضع تدريجيا. فعملية اعادة الاعمار بدأت تظهر مرحليا من ناحية تأمين الطرق والكهرباء والمواصلات (...) وانا مرتاح جدا في لبنان انما استغرب طريقة قيادة السيارات وزحمة السير". وسئل عن سبل المساهمة في اعادة

بيضون يسأل الحكومة عن تقصيرها في تجهيز الدفاع المدني وفاعليته

تحقيق شامل لتحديد هذا النوع من المسؤوليات وحدودها.

تطرح هذه القضية نقطتين اساسيتين: اولاً - موضوع السلامة العامة وسلامة المواطن والمسؤولية عنهما فهل ستجري الحكومة تحقيقاً وتتخذ خطوات اجرائية لتحديد المسؤوليات والمحاسبة عنها.

ثانياً - موضوع فاعلية الدفاع المدني وتجهيزه. فالحكومة سبق ان وعدتنا بعد عدوان نيسان ١٩٩٦ ومجزرة قانا بانها ستعد خطة شاملة ونظماً متكاملًا لعمل الدفاع المدني في الجنوب لمواجهة حالات العدوان والقصف والحصار وغيرها من الممارسات الاسرائيلية. ووعدت بانشاء مراكز جديدة للدفاع المدني ضمن هذه الخطة وبانها ستجهز هذه المراكز بالاشخاص والمعدات اللازمة، ورغم ذلك لم نر اي جديد في هذا المجال بل رأينا انه في مواجهة حال طارئة لما حصل في القليلة كانت النتيجة كارثة فكيف في حال حصول عدوان اسرائيلي على اي منطقة من مناطق الجنوب؟

والسؤال هو ما هو مدى التزام الحكومة قيام نظام عمل متكامل للدفاع المدني في كل المناطق اللبنانية واسباب التقصير في هذا المجال".

وجه النائب محمد عبد الحميد بيضون سؤالاً الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق بتجهيزات الدفاع المدني وفاعلية عمله في مواجهة الحالات الطارئة.

وهنا نصه: "لقد وقع في بلدة القليلة - قضاء صور حادث كارثة الاسبوع الماضي ذهب ضحيته شابان في البلدة هما المرحومان محمد امين حاج ومعين سرور وكانا يحاولان انقاذ عاملين يقومان بتنظيف بئر عميقة للمياه فقد منها الاوكسيجين.

لقد انقذ العاملان ولكن بطولبة الشابين جعلتهما يدفعا ثمنا باهظا. الا ان اهالي البلدة شاهدوا سيارات الدفاع المدني تحضر للمشاركة في عملية الانقاذ دون قدرة فعلية على هذا الانقاذ. كان مفترضا في هذا الحادث ان تكون سيارات الدفاع المدني مجهزة بعبوات او قناني اوكسيجين ولكن وبلا لاسف الشديد جاءت هذه السيارات دون تجهيز فاذا بما تعجز عن القيام بأبسط الخطوات اللازمة كاسعافات اولية قبل نقل المصابين الى المستشفى.

ان في هذا الحادث تقصيرا فاضحا ولا يمكن في اي بلد يحترم فيه المسؤول المواطن الا ان تكون هذه القضية موضع

الحسن يستقبله وسفيري اليابان والمغرب الرئيس الجديد للفريق الفرنسي يحضر اليوم اجتماع الناقدرة

اعلن الرئيس الجديد للفريق الفرنسي في مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" السفير لوران جوزف رايان، انه سيشترك اليوم في اجتماع المجموعة في الناقدرة مستملا مهمته خلفا للسفير جان ميشال غوسو.

ومعلوم ان المجموعة ستعزز اليوم في شكاوى تقدمت بها اسرائيل، اثر المواجهات العسكرية الاخيرة في الجنوب، واستقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن أمس في قصر بسترس الرئيس الجديد للفريق الفرنسي، في حضور عضو الفريق المسؤول العسكري فرنسوا دوبا. وصرح رايان على الاثر: "ان الزيارة للتعرف. ووصلت مساء الاثنين الى بيروت لتسلم مهمتي أتياً من قبرص التي كنت وصلت اليها الاحد الماضي. وسأحلّ مكان السفير جان ميشال غوسو ممثلاً لفرنسا في مجموعة مراقبة تفاهم نيسان. وستتجمع المجموعة صباح غد (اليوم)، وهذا سبب وجودي اليوم في بيروت. وكنت أمل في ان التقي المسؤولين اللبنانيين قبل تسلمي مهمتي، ولكن الظروف لا تسمح بذلك. وسأجتمع بهم بعد حضورى الاجتماع غدا، وبعد زيارة وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين في الاسبوع الثالث من آب المقبل. وفي غضون ذلك لن ادلي بتصريحات رسمية".

سفير اليابان

والتقى السفير الحسن السفير الياباني ياسوجي ايتشيغاكي الذي صرح بعد المقابلة: "زيارتي للسفير الحسن روتينية. ولدينا علاقات وثيقة بين حكومتي بلدينا. وتدعنا عن عدد من القضايا الثنائية والتعاون في حقول مختلفة. وتبادلنا وجهات النظر في مواضيع اقليمية بينها عملية السلام. واستمعت الى وجهة نظره البناءة بالنسبة لبنا".

وقيل له ان وزير الخارجية فارس بويز صرح ان الموقوفين اليابانيين يحاكمون لمخالفات ارتكبوها في لبنان. فما هو موقف حكومته اجاب: "ان موقف بلادي لا يختلف عن موقف الوزير بويز. ان اليابان تريد استرداد افراد الجيش الاحمر الموقوفين بسبب جرائم اخرى ارتكبوها في اليابان او في دول اخرى. وسنحاول ذلك بعد انتهاء السلطات المختصة من محاكمتهم لمخالفات ارتكبوها في لبنان وتنفيذ الاحكام بهم". وعن طلب استردادهم رسمياً، قال: "فعلنا ذلك منذ البداية. وعلينا ان نتنظر الاحكام وطبيعتها".

واستقبل الحسن السفير المغربي محمد فرج الدكالي الذي زاره مودعاً في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان.

واكيم: كلام المر مغالطات واستهتار والقوانين تمنع العصيان لا الاحتجاج

رد النائب نجاح واكيم امس على التصريح الذي ادلى به وزير الداخلية ميشال المر بتأكيده "ان القوانين اللبنانية تمنع الثورة المسلحة والعصيان المسلح، ولكنهما لا تمنع المواطنين من الاحتجاج بالطرق السلمية". قال واكيم: "فوجئت بالتصريح الذي ادلى به وزير الداخلية ميشال المر بعد الاجتماع الذي ترأسه في محافظة جبل لبنان، ان هذا التصريح يحتمل الكثير من المغالطات القانونية ويعبر عن مدى استهتار السلطة السياسية بال دستور والقوانين وبأبسط مفاهيم الديمقراطية، لذلك رأيت من واجبي ان اذكر وزير الداخلية بالآتي:

المر يصح جداً على تطبيق القانون، اوضح لنا ملايسات القضية التي نشرتها الصحف حول سرقة قاعدة عمود اترى من قلعة بعلبك ان اشارت وسائل الاعلام الى ان ذلك الحجر كان ينقل الى قصر مسؤول في السلطة يعرفه جيداً وزير الداخلية. وهل له ان يفسر لنا كيف تم الافراج فوراً عن سائق "البك آب" الذي كان ينقل قاعدة العمود اترى؟
٥- ان سجل السلطة ورجالها حاقل بمخالفة الدستور والقوانين. وهي قبل ان تدعو المواطنين الى احترام القانون عليها ان تدرس القانون اولاً ثم ان تحترم القانون والدستور.

٦- ان الاحتجاج السلمي على الممارسات اللاقانونية واللا دستورية للسلطة واهل السلطة هو عمل قانوني مئة في المئة. وسوف نستمر فيه وندعو اليه ولن نستطيع سلطة خارجة على القانون ان تهرب احداً.
٧- ان تنكر السلطة لكل القوانين تجلّي في كل ممارساتها، حسبنا ان نذكر على سبيل المثال ما بات يسمى مجزرة الاعلام. وانني في صدد درس رفع شكوى الى المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء من اجل محاكمة كل اولئك الذين منحوا انفسهم تراخيص الاعلام المرئي والمسموع بما يتنافى وروح الدستور واحكام قانون العقوبات وقانون الاثراء غير المشروع.
٨- اخيراً ادعو المواطنين في كل المناطق اللبنانية الى ممارسة حقهم الذي يكفله الدستور والقانون في التعبير السلمي عن رفضهم ممارسات السلطة ورجالها والى القيام بواجبهم في انقاذ الوطن من براثن هذه الطغمة المتحكمة التي تنهب الوطن والشعب وتعيث في البلاد فساداً. كذلك الفت المواطنين الى ان تحركاتهم السلمية ليست في حاجة الى اذن من وزارة الداخلية لأن الدستور يكفل لهم هذا الحق".

الاتحاد الاشتراكي العربي:

نحن جزء من المقاومة

في نطاق احتفالاته بذكرى "ثورة ٢٣ يوليو" نظم حزب الاتحاد "الاشتراكي العربي" حلقة حوار في بلدة معركة (صور) تحدث فيه امين فرع الحزب في الجنوب علي حسان عن ابعاد هذه الثورة وعلاقة زعيمها جمال عبد الناصر بقضية فلسطين. واكد ان "مقاومة العدو الصهيوني فعل ناصري، واننا ندعم بلا حدود اي شكل من اشكال المقاومة". وقال: "نؤكد التعاون على اوسع نطاق على كل اشكال المقاومة، وخصوصاً المقاومة الاسلامية التي يقودها حزب الله في الجنوب ونعتبر انفسنا جزءاً من الفعل المقاوم كذلك ندعم المقاومة في فلسطين وفي كل موضع عربي".

الخازن يحذر المر من "قرار صعب" بالعصيان المدني

رد النائب رشيد الخازن على موقف وزير الداخلية ميشال المر من لقاء ميروبا الاحد المنصرم، فأكد ان "هذا المهرجان كان تعبيراً عن معاناة الشعب، بعدما تجاوزت الحكومة الظروف الصعبة". وخطب المر بما يشبه التحذير من "ان نصل الى القرار الصعب في حال عدم التجاوب والمطالب الشعبية التي طرحناها وتبنتها الفاعليات الاقتصادية والنقابية في المنطقة".

قضايا المهجرين في استقبالات الديمان شمعون: لا دولة قانون في لبنان

الديمان - "النهار":

رأى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون انه "لم تعد في لبنان دولة قانون، وهذه مشكلة لبنان" وتمنى "لو ان اللبنانيين في الداخل يتضامنون كما هم المفترقون الذين يشعرون بخطر الوضع في لبنان ويتفهمونه كثيراً".

كلام شمعون جاء عقب اجتماعه امس الى البطريك الكاردينال مارنصرالله بطرس صفيّر في الديمان يرافقه الرئيس القاري للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم - فرع اوستراليا ونيوزيلندا جو بعيني ومفوض الحزب للشؤون الخارجية ميشال ابي عبدالله والدكتور الياس ابوعاصي، واستمر الاجتماع زهاء ساعة.

وقبل تناول الغداء جرى حوار بين شمعون والصحافيين:

❖ هل نقلت رسالة معينة من معارضة الخارج الى البطريك؟

- لا. حتى الساعة لم اعمل "بوسطي" ولكن من دون شك تبادلنا الآراء مع غبطته ونقلنا اليه بعض الآراء، وزيارتي لفرنسا كانت قصيرة جداً، لأنني كنت قبلها في اوستراليا ونيوزيلندا. والحمد لله استطع ان اقول ان الجالية هناك عموماً جالية عظيمة جداً ويشعر افرادها بخطر الوضع في لبنان، ويتفهمونه ويشكون ايديهم بعضهم مع بعض وان شاء الله تصل هذه العدوى الى لبنان.

❖ يلاحظ انك تركز الاهتمام على الاغتراب، هل سبب ذلك اليأس من الداخل؟

- لا، اليأس ممنوع ولكن مصيبتك في الوضع الداخلي انه اصبح مثل الصرف العتيق "بترقعو من ميل بينفخت من ميل" ولم نعد نعرف كيف نصلحه. وفي اي حال ان شاء الله نستطيع ان نتخلص منه يوماً. ولكن قرأت في الصحف وهذا مهم ولافت ان الاثرياء ورجال الاعمال الفلسطينيين يرفضون الذهاب الى فلسطين الجديدة يعني غزة والضفة، لأن هناك حواجز كثيرة على الطرق، وهذا يزعجهم وكذلك وجدوا رشوة وفساداً كثيراً في الادارة، وهذا يزعجهم.
❖ الرئيس الياس المراوي شكك الى الوفد النيابي الاوسترالي كما ذكرت الصحف انك "عم بتزيدا مع الجالية في اوستراليا" فماذا تقول؟

- هذا لم اسمعه، ان ما قلته في الخارج اقولُه هنا. نحن نقول الواقع وهو مؤلم وليس على المسؤول ان يغطي الحقيقة، وهذا ما قلناه، الحقيقة ولم نخترع شيئاً.
❖ ما رأيك في "ثورة الجيعان" و"لقاء ميروبا" وكلام الوزير ميشال المر عن قمع الحركات المشابهة؟

- لا ارى ان ما حصل في ميروبا كان شيئاً عظيماً الى هذه الدرجة بالعكس "طلع الشيخ عم بيخّر للحكم وللوضع" ولست ارى ان في اللقاء ما يزعج خاطرهم. هذا من جهة. ومن جهة اخرى ان ما يقوم به الشيخ الطفيلي من زمان نحن نقوم به اما هو مسموح له ومعروف من الذي سح له، فلماذا تتعجبون؟

❖ يعني هل ترى تمييزاً في السياسة؟

- تمييز... (ضحك) ما في الا تمييز لسوء الحظ وكله من جانب واحد.

❖ اليوم ارتفعت اصوات الى اصواتكم تقول كلامك وكأنك كنت على صواب؟

- لا، كنت اتمنى الا يكون معنا حق ابداء، في الماضي وصفونا بـ"البوم"، ونحن نرى الامور سوداء، وليس لنا حق، وقد وصلنا الى ما كنا نقوله، ويا ليتنا كنا على خطأ.
❖ ما موقفك من قانون الاعلام؟

- هل هناك قانون في الاساس؟ هل يحترم اهل الحكم القانون؟ هل لهم الحق في اقفال الازاعات التي اقفلوها؟ وهل لهم الحق في الترخيص للاذاعات التي رخصوا لها؟ ليس هناك من قانون. لم يعد لنا دولة قانون في لبنان وهذه مشكلة لبنان ويعطيكم العافية.

وفد الكحالة

وكان البطريك صفيّر استقبل النائب عبده بجاني يرافقه وفد من العائلة ومن اهالي الكحالة، وعرض الوفد على البطريك الماروني ما آلت اليه الاتصالات في شأن الاوتوستراد العربي النوي تنفيذ. وتناول البحث شؤوناً سياسية واخرى وطنية اهمها عودة المهجرين. وبعد الاجتماع قال بجاني: "تشرفت وشباب الكحالة بزيارة سيدنا البطريك لطلب البركة اولا وتزود توجيحاته باعتبار ان الكحالة تخص سيدنا البطريك في الدرجة الاولى، ثم عندنا مشاكل عدة ابرزها المهجرون المسيحيون في قضاء عاليه وهي القضية الوطنية اللبنانية الاولى لأن من حق المهجر ان يعود الى قريته بكرامة.

طلبتنا الى غبطته استمرار دعمه عودة المهجرين لكي تنمو المنطقة عموماً وغبطته يؤمن الدعم المعنوي والروحي لهذه القضية. اما الشق السياسي فقد آمنه وزير المهجرين وليد جنبلاط. وفي الواقع لم تعد هناك اليوم مشكلة في عودة المهجرين لا سياسياً ولا طائفياً ولا اجتماعياً ولم تسجل احداث تذكر، ولكن هناك بعض التقصير في الشق المالي الملحق على عاتق الرئيس رفيق الحريري، الذي امن مبلغاً محترماً جداً للاندفاع على عودة المهجرين من الان حتى نهاية الصيف".

وعن الاوتوستراد العربي في الكحالة قال: "نحن من رأي البطريك انه يجب ان يكون هناك توازن في كل شيء، وعدم رجوع المهجرين يؤدي الى خلل في لبنان كله.

وبالنسبة الى الاوتوستراد فلا بد من توجيه الشكر الى البطريك لانه صاحب اليد الطولى في اقتناع المسؤولين بايجاد خيارات بديلة للاوتوستراد. حالياً اصبح عندنا الضوء الاخضر من المسؤولين لان يعاد النظر في تخطيط الاوتوستراد وخصوصاً فيما يتعلق بالكحالة. ومن السخف

المطران حرب عن اهداف "مؤتمر الانتشار": محافظة المغتربين على هويتهم

عقد امس رئيس اللجنة الاسقفية للانتشار اللبناني المطران شكرالله حرب مؤتمراً صحافياً في المركز الكاثوليكي للاعلام، تحدث فيه عن المؤتمر السنوي الرابع الذي تقيمه اللجنة في ٢ آب ١٩٩٧ في "سانت شوري بارك اوتيل" في الكسليك. وحضر حشد من المهتمين.

بداية كلمة للمسؤول عن قسم السينما والتلفزيون في المركز الكاثوليكي الاب يوسف مونس، شدد فيها على ان "الارتداد الرسولي اثم مديّة قدمت الى لبنان وشرعنا المقدسة لايماننا الآتية وجهرتنا الغالية المعلقة وديعة في اعناقنا وبين ايدينا، وخصوصاً الشباب منا، هذا الارشاد سيكون نهار الخميس (٣ تموز غداً) بين ابيديكم.

ثم تحدث المطران حرب عن المؤتمر و اضاف: "سيتوالى على الكلام نخبة من المفكرين اللبنانيين الضالعين في شؤون الانتشار اللبناني، بواقعه العجيب وبوجهه النير ووجهه الاليم. سيحدثونا عن المعضلات الشائكة التي يطرحها الانتشار اللبناني اليوم في ضوء حاضر لبنان ومستقبله، فهل يأتينا الغيث من لبنان المنتشر؟ وما دور لبنان المقيم حيال ابناؤه المنتشرين تحت كل سماء (...)"

اما المشكلات الساخنة التي تطرح في هذه الايام، اي الانتشار اللبناني وحقوقه في الوطن الام، فهي الطبخة التي تغلي على نار حامية ولا تزال منذ سنين، ولا يزال اللبنانيون ينتظرون نضوجها وقرارها في ضوء العدالة والانصاف بغض النظر عن السياسات

لافتات وبيانات في بيروت والمناطق تشيد بدور الجيش في الاستقرار

في مناسبة اول آب عيد الجيش اصدرت امس فاعليات نيابية وحزبية واجتماعية بيانات نوهت بدور المؤسسة العسكرية "في ترسيخ دعائم السلم والاستقرار في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية".

النائب انور الخليل نوه بقيادة المؤسسة وعناصرها مثمناً "الخطوات الاصلاحية المهمة التي تنتهجها قيادة الجيش في نبد مخلفات الحرب الطائفية والنفسية وبناء مؤسسة بحجم الوطن وامال شعبه لمواجهة التحديات الكبرى ولا سيما المتعلقة بتحرير ارضنا المحتلة".

النائب وجيه البعري توجّه في بيان الى الجيشين اللبناني والسوري بالتهنئة واعرب عن تقديره "لما يقومون به من دور في الدفاع عن الامن ضد اعداء الامة وخصوصاً العدو الاسرائيلي الغاصب، ولما يقومون به في تثبيت الاستقرار والامن في لبنان".

ومن الذين اصدروا بيانات تهنئة ايضاً: مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، متروبوليت صور للروم الكاثوليك يوحنا حداد، رئيس "تجمع صناعي جبل عامل" عبد الرؤوف عز الدين، المحامي مارون كنعان، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان محمد لمع، "اللواء الوطني لابناء بيروت"، رئيس "تجمع صناعي الجنوب" محمد صالح، رئيس "الرابطة الثقافية لابناء بنت جبيل" سعيد بزّي، عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نزيه بيضون، رئيس "اللجنة العليا لكرة القدم في الجنوب" نزيه ميهدي، مدير "مستشفى نجم" الدكتور جواد نجم، رئيس "النادي الاهلي" في برج رحال علي صفا، "جمعية تنظيم الاسرة"، رئيس "جمعية الارز الرياضية الثقافية" رمضان فتاح.

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان لافتات رفعت في العديد من مناطق الشوف تهنئ الجيش بالعيد وتحيي قيادته وقائده العمد اميل لحود ومنها: "عيد الجيش، عيد الشرف والتضحية والوفاء"، "جيشنا البداية وبدونه النهاية"، "دير القمر تشارك الجيش فرحته في عيده"، "الاول من اب عيد الشرف والتضحية والوفاء".

ومن الذين رفعوا هذه اللافتات في الشوف: البلدية والاهالي في دير القمر، "تجمع شباب الجبل"، "الحركة اللبنانية الديموقراطية"، "اصدقاء المحامي ناجي البستاني".

جوانو اقام له استقبالاً وداعياً غوتيه تمنى السلام وتجدد الديموقراطية

اقام السفير الفرنسي دانيال جوانو وقريته استقبلاً مساء امس في منزله لمناسبة مفادرة المستشار الاول في السفارة جبل غوتيه لبنان الى باريس وتسلمه مركز مدير الشؤون الفرنكوفونية في وزارة الخارجية الفرنسية. حضر الاستقبال الرئيس رشيد الصلح والوزيران بيج طيارة وعمر مسقاوي والنواب جورج ديب نعمة ونبيل البستاني وختاشيك بابكيان ونسيب لحود ومصباح الاحدب وتام سلام. والنواب السابقون فؤاد السعد ومروان ابو فاضل ورئيس الرابطة المارونية ييار حلو وسفراء هولندا والمغرب واليابان وممثل برنامج الامم المتحدة للامم روس ماوتن ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، والمطارنة الياس عودة وبولس مطر ومنجد الماشم، وحشد من الشخصيات السياسية والاعلامية واران السفارة. والى السفير الفرنسي كلمة اشاد فيها بجزايا المحتفى به وقال: "قدرت تعاون جبل غوتيه خلال ثلاثة اشهر من وجوده بيننا واشكره على كل النضاح السديدة التي مني بها والطريقة الودودة التي استقبلني فيها، ان مهمة جبل غوتيه كانت متميزة بجهه للتعليم واللغة العربية، وقد امضى خمس سنوات في الجزائر، وخمس سنوات في المغرب، ثم ذهب الى بغداد والقاهرة، ومجموع ما قضاه في البلاد العربية يبلغ خمسة وعشرين عاماً". و اضاف: "ان ما يميز جبل غوتيه هو تواضعه الذي يقوده الى تقاضم الآخرين والاستماع اليهم، كما ان من ابرز صفاته حسن التصرف والمشورة الصالحة، فقد كان رجل المشورة الحسنة للسفراء الذين عمل معهم وابتداء من نهار الاثنين سيتولى مسؤولية شؤون الفرنكوفونية في وزارة الخارجية، فالفرنكوفونية هي قضية حقيقية وان توليه هذا الملف سيمكنه من ان يظل قريباً من اصداقنا اللبنانيين".

ورد المحتفى به بالكلمة الآتية: "في الوقت الذي اغادر فيه لبنان اود ان اعلن لكل اصداقنا اللبنانيين الى اي درجة تعلقنا فيها ببلدنا. قبل مجيئي الى بيروت كنت دائماً اتكلم عن مصر واشعر بحق عميق حيالها حيث عشت سنوات من اجل سنوات حياتي، لكنني بجانب هذا الحب بدأت اشعر بالشعور نفسه حيال لبنان".

اود ان اقول لاصداقنا اللبنانيين ان لبنان الذي عرفته منذ سنتين ونصف ليس لبنان الذي اترك، اود ان اؤكد لهم اني اسمعهم احياناً يشككون بوطنهم. عندما وصلت الى هنا كانت الكهرباء نادرة، واليوم المولدات لم تعد تعمل، كما ان خطوط الهاتف لم تعد مشكلة، ثمة طرق جديدة تشق كل يوم ومنذ سنتين لم يكن هناك هاتف خليوي واليوم هناك نحو مئتي الف خط، فهل هذا يعني ان مشاكل لبنان سويت؟ حتماً لا (...). ولكنني اتمنى عودة السلام وان يستعيد الجنوب اللبناني الحرية والامن كما اتمنى ان تتجدد الديموقراطية اكثر، الديموقراطية التي هي من احدى شروط النمو المتناغم والثابت، كما اتمنى ان تتشبه الوحدة الوطنية، فبرغم كل الجمود المبدولة هي في حاجة الى ان تتجدد اكثر". و اضاف: "اقول لكل اصداقنا اللبنانيين يجب ان تتجدد الوحدة الوطنية في الممارسة وفي النفوس، فلبنان الموحد والمتصالح مع نفسه هو لبنان الذي تجده فرنسا، فلبنان تربطه بفرنسا روابط قديمة ومتمينة تتجدد دائماً من خلال الحوار الذي تؤمّن لفة مشتركة، ومن الممكن ان يقول لي احد لماذا لا بد من ان تكون هذه اللغة المشتركة هي اللغة الفرنسية وليست اللغة العربية. والحقيقة ان الحوار السليم قد يكون بكلا اللغتين على السواء ونبذل جهوداً في فرنسا لتطوير مستوى الدراسات العربية، ولكن لاسباب تاريخية أصبحت اللغة الفرنسية جزءاً لا يتجزأ من الهوية اللبنانية، ولهذا السبب تقاضم بهذه اللغة وهذا غنى وليس حرماناً".

وختاماً اقيم كوكتيل.

قضايا المهجرين في استقبالات الديمان (تتمة)

اليوم امام التقدم الحاصل القول انه لا يوجد الا خيار هندسي واحد. ولهذا السبب ندرس مع فريق مهندسين خيارات انسب واوفر للاوتوستراد واملنا في ان يستجاب طلبنا وان يكون دعم البتريك الفاعل والجازم في هذا الموضوع".

وفي الديمان ايضاً الوزير السابق جوزف الماشم ثم السيد سليم كرم.

واوضح الماشم انه وضع في متناول البتريك "ملفا كاملاً عن قضية المهجرين مدعوما بالمستندات والجداول التي تبين الارتكابات الفواحش التي مورست باسم المهجرين وعلى حسابهم". وقال: "يكفي للدلالة على ذلك ان ثمة ٥٥ الف مستفيد غير مهجر من صندوق المهجرين كما تبين الاحصاءات وان ٣٨٨ مليار ليرة ذهبت اهداراً في مجال توزيع الحصص على مراكز النفوذ وعلى التنقيعات والمحسوبيات والاخلاء الوهمية (...)" وما قيل انه مصالحتات، عدا "الرشات" الانتخابية قبيل الانتخابات وهذا ما تبينه الجداول التي ذكرتها في المؤتمر، والتي عزتها ايضاً برقام اضافية ووضعتها في متناول البتريك. اما الذين يقولون ان نسبة العودة بلغت ٣٥ و ٤٠ في المئة فليعدرونا (...). واذا شئت ان اعطي عينة صغيرة يمكن ان يلاحظها اي انسان بام العين وبالعين المجردة، ان بلدة الدامور مثلاً يبلغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة ولم يعد اليها حتى الان اكثر من ٥ (في المئة وبلدة بحدون مثلاً التي يبلغ عدد سكانها ١٢ الف نسمة لم يعد اليها حتى الان الا واحد في المئة حتى في الصيف وانا ادعو الناس الى ان يذهبوا الى بحدون والدامور ليتأكدوا بانفسهم من ذلك. ثم ان ثمة قرى مجرورة لا تزال الى الان مجرورة.

وكذلك استقبل البتريك المونسنيور انطوان دهمان وعددا من الكهنة والرهبان. ثم استقبل المونسنيور مسعود ورئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري الذي اوضح بعد الاجتماع ان البحت تناول موضوعين، الاول يتعلق بعودة المهجرين "التي طالت كثيراً والثاني دعوتي اعضاء الرابطة المارونية لزيارة الشوف في العاشر من آب المقبل".

الطفيلي: اطلاق الرصاص اهون من مكب للنفايات بين البيوت

بعلبك - "النهار":

وتطرق الى موضوع النفايات فقال: "خلصت السلطة الى قرار لا يستطيع احد فهمه، والمقصود منه محاربة الناس وأذلالهم والعدوان على المواطنين وهو يقضي بإبعاد المكب في مساحات متقاربة، يريدون إبعاده من وسط الحي الى منطقة سكنية ليصبح اقرب من وسط الحي".

ورأى ان "الدولة التي تقوم، بهذه المناورات هي مجموعة من المجرمين الذين يحملون الحق على شعبنا، ولا سيما اهالي حي السلم والعمروسية، فلا يحق للدولة ان تستهين بهم، فهذا عدوان أبيض من اطلاق الرصاص عليهم، اطلاق الرصاص أهون من فتح مكب للنفايات بين البيوت، وعلى المواطنين ان يعطّلوا تنفيذ هذا القرار ويقفوا في وجهه وان لا يخذعوا مرة اخرى كما خدعتهم السلطة عندما أقامت المرحقة ووعدهم بالإنماء وبمدرسة ومستشفى وتصلت من كل شيء بعدما شغلت المرحقة، اما اليوم فلم يعد في امكان احد خداع الناس".

رأى الشيخ صبيح الطفيلي ان لقاء عكار "أزعج الكثير من السياسيين الذين خافوا على مصالحهم الخاصة، وهناك عقد نعى الى تجاوزها لاننا مؤمنون بخط ثورة الجباع وسنكمل مسيرتنا، ولنا الحق في ان نمارس ما نراه منقذا للبلدان من ممارسات الحكام".

وفي رد ضمني على وزير الداخلية ميشال المر، قال الطفيلي في لقاء في حي الشراونة عند عائلة ومهي: "تصرف السلطة على اساس ان العصيان طائفي وتتحدث عن توازن طائفي خلال العصيان المدني (...). نحن لم نستأذن السلطة يوم اعلنا تحركنا وسنكمل المسيرة. ولا يحق لها ان تتبجح ولن نسمح لأي وزير مهما ظن نفسه ان يتناول على حق أهلنا فالسلطة التي تفكر في اساءة الادب حيال أهلنا سأؤديها. والتي تفكر بالفلط سوف نندم على اي فعل تقترفه. لذلك أحذر ان تخطف السلطة اي خطأ مع أهلنا، وعليهم ان يأخذوا تحذيري على محمل الجد.

غيث يطالب بوسيلة اعلامية والارمن يحتجون السبع يزور قباني ويقر بحق الفتوى في اذاعة

رغم التأكيد الرسمي ان "ملف الاعلام اقل" تشير كل الدلائل الى ان معركة الاعلام الديني الاسلامي قد بدأت، في ظل تمسك دار الفتوى باذاعتها الجديدة غير المرخصة "اذاعة القرآن الكريم في لبنان"، ومطالبة قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ ميجت غيث بان تكون لمشيخة العقل وسيلة اعلامية مرئية او مسموعة اسوة ببقية الطوائف، فضلا عن ارتفاع اصوات مندّدة باقفال المحطات الاعلامية الاسلامية.

واقّر وزير الاعلام باسم السبع "بوجود خروج محددة لقرار مجلس الوزراء بوقف البث في المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة غير المرخصة، لكننا لا تشكل ثغرة كبيرة". وصرح من دارالفتوى ان "موضوع الاعلام الديني يعالج تحت سقف المراجع الدينية". مؤكداً انه "يحق لدار الفتوى في ان يكون لها صوت ديني على غرار جهات اخرى، ولكن من واجب الحكومة ان تلتزم تنفيذ قراراتها".

ورافق التصعيد في ملف الاعلام الديني تحرك لكتلة النواب الارمن التي التقت الوزير السبع. وطلبت منه اعادة درس ملف اذاعة "صوت فان" بغية الترخيص لها.

السبع في دار الفتوى

زار امس الوزير السبع مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى. وعقب اللقاء الذي استمر قرابة ساعة، قال: "موضوعات البحث معروفة سلفاً، وسبق ان زرت (رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى) الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وانا اليوم في دار الفتوى للحصول على بركة الشيخ قباني والاطلاع على موقفه حيال الاعلام الديني. تابعت عبر وسائل الاعلام العديد من المواقف وشرح لي مفتي الجمهورية حقيقة موقف دار الفتوى من هذه المسألة. واعد التزامها كل ما يساعد الدولة في تطبيق القرارات الحكومية. وهو من الذين شجعوا واعطوا التوجيهات الى كل من يعينهم الامر في الساحة الاسلامية لمساعدة الدولة في تنفيذ قراراتها. وجرى وضع هذا الامر موضع التطبيق العملي خلال التزام العديد من المؤسسات الاذاعية وقف البث الاذاعي. ودار الفتوى في طبيعة الحال لجميع اللبنانيين المسلمين في لبنان. ومن حقها في ان يكون لها الصوت الديني على غرار ما هو معمول به لدى جهات اخرى. ولكن من واجب الحكومة ان تلتزم تنفيذ القرارات التي تتخذها".

ورد على اسئلة الصحافيين كالآتي:

❖ رغم القرار الذي صدر ثمة محطات اذاعية وتلفزيونية ما زالت تبث، وهناك من يقول ان في القرار استنسابا واللف لم يقفل بعد؟

- هناك خروج محدود، لكننا لا تشكل ثغرة كبيرة بالنسبة الى القرارات الحكومية، في كل الاحوال، نحن نلتزم تنفيذ هذا القرار بالوسائل القانونية المرعية الاجراء.

❖ هل نستطيع القول ان اذاعة دار الفتوى اصبحت رسمية؟

- لكي تصبح الاذاعة رسمية، يجب ان تأخذ الاطار القانوني المطلوب. وقد ناقشت هذا الامر مع سماحة المفتي.

حلقة الاعلام المسيحي في يومها الثاني

تحديات الاعلام في القرن السادس والعشرين

تعود الى حقبات متنوعة. سيف

اما المخرج السينمائي المصري سمير سيف فتطرق في الجلسة الثانية الى اساسيات فن السينما، مصفا الافلام الدينية ثلاثة انواع: الافلام العلمانية، وتطرح بعض القيم والخلقيات المستمدة من الدين، والافلام التي تعرض احداثا، واخرى تتناول شخصيات مسيحية ادت دورا في التاريخ الكنسي. وبعدها عدد اشربة فيديو تروي سير قديسين اقباط، لاحظ ان هذه الافلام لاقت اهتماما في الاوساط الكنسية والشعبية. واورد ان انتاج الدراما المسيحية شكل تطورا، كبيرا مستشهدا بمسلسل "قلوب عطشى" و"اسرار القلب".

نجيب

تجربة المركز الكاثوليكي المصري للسينما شرحها نبيل نجيب في محاضرة اوضحت كيفية تقويم الافلام السينمائية المنتجة في مصر سنويا".

وعاد تاريخ تأسيس هذا المركز محمدا الغاية من انشائه: خدمة السينما المصرية وتشجيعها على انتاج افلام مثالية وحض رجال الدين على الاستعانة بها في اداء رسالتهم.

وعن العلاقة بين الدين والفن قال ان المسيحية تشجع الحرية الفنية اما ضمن حدود القيم الخلقية والاستمتاع قلباً وعقلا، علما ان الفاتيكان اصدر اول وثيقة رسمية عن الكنيسة والسينما عام ١٩٦٦. وتختتم الحلقة اعمالها غدا وتصدر التوصيات.

ر. ص.

واصلت امس الحلقة الاستشارية عن "الاعلام المسيحي في عصر المعلومات" اعمالها في دير سيدة الجبل في فتقا بدعوة من دائرة الاعلام في مجلس كنائس الشرق الاوسط. وتركزت محاضرات اليوم الثاني على محورين: "الاعلام ... آفاق جديدة" و"خبرات وتجارب اعلامية معاصرة".

تحدث في الجلسة الاولى استاذ الصحافة في جامعة القاهرة الدكتور خليل صابان عن الاعلام في القرن الحادي والعشرين، فعرض لتطور وسائل الاتصال، وخصوصا في ما يتعلق بالانترنت والبريد الالكتروني (Email) والنشر المكتبي واستخدامه في التحرير والاعراج الصحافي.

منسى

"تقنيات الاعلام واقتصادياته" عنوان المحاضرة التي القاها مدير الاخبار في تلفزيون "ام. تي. في" كميل منسى فتناول العلاقة الجولية بين المعرفة (المضمون) والاعلام (الوسيلة) والترابط بينهما على صعيد التطور).

ورأى ان الانفجار في تقنيات الاعلام يؤثر على الصعيد كافة: التربوية والطبية والسياسية والتجارية، ويؤدي الى تطور هائل في اقتصاديات الاعلام وأكد اهمية الاعلام الحر الذي يحترم الاخر ويوصل الى فئة كبيرة من المجتمع.

حنين

وعن دور الفن في تطوير الاعلام المسيحي تحدث نائب مدير التحرير في جريدة "الامرام" المصرية مكرم حنين الذي عرف بتاريخ الفن في المسيحية وعرض مجموعة صور لاقبونات في الكنيسة القبطية

عبد الخالق

يرد على غيث

رد امس الكلف ادارة المجلس المذهب والاقواق الدرزية سلمان عبد الخالق على حملة الشيخ ميجت غيث على الرئيس رفيق الحريري من حيث اتهامه بالفناء مشيخة العقل. وجاء في الرد:

"١- ان القرار رقم ٩٥/٦٩ كان تأكيدا لواقع قانوني هو ان مقام مشيخة العقل شاغر بعد وفاة المرحوم سماحة الشيخ محمد ابو شقرا، وان القول بأن الرئيس الحريري تعامل مع الشيخ غيث لفترة من موقعه المزعوم، يؤكد عدم تدخله في الشؤون الداخلية الدرزية، غير ان اجتماع بعقلين في ١٩٩٥/٩/٥ أظهر ان الدروز ضاق ذرعهم بهذا العبث وانتحال الصفة والمتاجرة بالمقام، فكان قراره بالحسم الذي يستند الى ان مقام مشيخة العقل والمجلس المذهبي للطائفة الدرزية، كدار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ترتبط جميعها بمقام رئاسة الحكومة وان الرواتب والتعويضات تصرف من الباب المخصص لرئاسة الحكومة، لذا فدولة الرئيس الحريري من موقعه معني مباشرة بكل ما يتعلق بهذه المقامات، وخصوصا عند شغور المركز الرئيسي الشرعي فيها والتخوف من اي ضرر ينعكس سلبا على مصالح الناس.

٢- لا يستطيع احد الغاء المشيخة، والرئيس الحريري احرص عليها وعلى ما تمثل ممن يدي زورا النطق باسمها، ويرغب اليوم قبل الغد ان تتفق كلمة الدروز على اختيار خلف لسماحة المرحوم الشيخ محمد ابو شقرا، وتعديل القوانين وانتخاب مجلس مذهبي جديد يتولى الاشراف على اوقاف الطائفة الدرزية ويرعى مصالحها. وان عدم الاتفاق على هذا الامر يتحمل مسؤوليته اصحاب الشأن عند الدروز وليس الرئيس الحريري.

٣- ان من تسبب بتخريب مؤسسات الطائفة هو الشيخ غيث نفسه، وصرنا نخجل من تكرار ما تسبب به من هدر وعبث بمقام المشيخة التي تميزت عبر تاريخها بالرصانة والجديّة والتقوى والتجرد والاحترام، لتتحول الى ما تحولت اليه، وقد اصبح هذا الامر مكشوفاً (...).

غيث يطالب بوسيلة اعلامية والارمن يحتجون (تتمة)

حقها في امتلاك وسيلة اعلامية اسوة ببقية الطوائف التي يزور مسؤولو الدولة مراجعها للوقوف عند رأيها، واذا كنا نحمل الحكومة المسؤولية، فاننا قبل كل ذلك نعتبر ان المسؤولية الاولى تقع على عاتق مراجع سياسية في الطائفة ادت ممارساتها الى فقدان الطائفة حضورها وحقوقها".

ردود فعل اسلامية

وتواصلت ردود الفعل المستنكرة التي ركزت على ضرورة انصاف الاعلام الديني الاسلامي. رئيس "مجلس ائمة الانقاذ الاسلامية اللبنانية" الدكتور محمد علي ضناوي دعا الدولة الى الاعتراف السريع باذاعة "صوت القرآن الكريم من لبنان" التابعة لدار الفتوى". واكد "اننا نشارك فئات كبيرة في المجتمع اعترضت على قرار مجلس الوزراء بالترخيص استنساباً لبعض وسائل الاعلام المرئي والمسموع وحببه عن آخرين، وبخاصة عن مجموعة اذاعات وتلفزة تملكها حركات وجماعات اسلامية اتحدت من اجل تأمين الترخيص وتأمين كل اسبابه القانونية والموضوعية، فاذ بما تجد نفسها مطرودة من بيت النظام اللبناني، وهو امر في غاية الخطورة (...)"

اصدرت "شركة الملال اللبنانية للاعلام والانتاج الفني" (اذاعة السلام) بياناً رأت فيه ان "الحكومة استغلت قانون الاعلام المرئي والمسموع الرقم ٢٨٢ لمحاصرة الاذاعات الاسلامية المتلمزة ومنح التراخيص لاذاعات مذهبية وسياسية علمانية للتأثير على اللبنانيين ومحاصرة التيار الاسلامي".

النائب السابق زهير العبيدي أكد رفضه "ان تختزل حقوق الطائفة السنينة بشخص اياً يكن شأنه، وان يختزل نواب العاصمة ويغيبوا عن الساحة والسمع، وان يغيب نواب الطائفة السنينة بشخص رئيس الحكومة (...)"

نداء من "صوت المحبة"

وجهت اذاعة "صوت المحبة" نداء الى رؤساء الطوائف الاسلامية جاء فيه: "لقد اطعننا اخيراً من وسائل الاعلام ان اذاعة "البشائر" التابعة لسماحة السيد محمد حسين فضل الله منحت ترخيصاً للثلاث الاذاعي، وان دار الفتوى بدأت بالعمل باذاعة دينية جديدة اسمها "اذاعة القرآن الكريم من لبنان" برعاية المفتي الشيخ محمد رشيد قباني وان اذاعة جديدة تابعة للشيخ محمد مهدي شمس الدين ستبدأ قريباً بالبث. واستناداً الى هذا الواقع الجديد على الساحة الاعلامية الدينية، وانطلاقاً من موقعنا المسؤول في العمل الاذاعي الديني المسيحي، نتوجه بمشاعر الاحترام وبعطافة اخوية صادقة الى رؤساء الطوائف الاسلامية في لبنان، راجين منهم التوصل الى اتفاق بينهم لانشاء اذاعة دينية اسلامية موحدة على غرار ما توصل اليه رؤساء الكنائس المسيحية في لبنان الذين توافقوا على اذاعة مسيحية واحدة وتلفزيوني مسيحي واحد (...). وان الاتفاق على اذاعة واحدة للدين الواحد ترجمة عملية لايماننا بالله الواحد الذي يجمع شعبه في وحدة الشهادة والعبادة له، وما احوجنا اليوم الى شهادة الوحدة هذه امام شعبنا".

ايدت "لجنة المتابعة للعاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع" في الشمال مقررات اللقاء التضامني مع الحريات الاعلامية الذي عقد اول من امس في نقابة المحررين. واستمجت "السلوب التعاطي الحكومي مع الملف الاعلامي وطريقة توزيع الرخص الاعلامية على الطوائف والمذاهب، وهو ما يتعارض مع جوهر الوفاق الوطني الذي نص عليه اتفاق الطائف"، معتبرة ان "ملف الاعلام لم يقفل، ولن تستطيع الحكومة ان تقفله في الشكل الذي اتبعته، لأنه سيكون قبيلة موقوتة قد تنفجر في وجه الطائفيين الذين يريدون تطييف الوطن".

المفتي الجعفري الممتاز نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان اكد انه "ضد اي قرار بالغاء المؤسسات المرئية والمسموعة"، مشيراً الى ان "اقفال محطات والترخيص لآخرى سيؤدي بنا الى خلل ومزيد من العداوات والتحديات بيننا".

النائب ييار دكاش قال: "ترفض رفضاً قاطعاً هذا التحدي للحريات وللانسان ولحقوق الانسان الاساسية في التعبير عن رأيه، ونعتبر انه لا يحق للسلطة ولا يمكننا ان تغلق ملف الاعلام، لأننا كنا نتمنى ان نغلق اولاً ملف المهجرين الذين تصب عودتهم في خانة الوفاق الوطني والوحدة الوطنية. اما اغلاق الملف الاعلامي، فانه يدل على نيات مبيتة تفرق بين المواطنين لاننا نجعل صيفاً وشتاءً على سطح واحد".

الحسيني يتحرك

الى ذلك واصل الرئيس حسين الحسيني تحركاته ولقاءاته تضامناً مع وسائل الاعلام التي لم يشملها الترخيص، فاجتمع بمسؤول محطة "تلفزيون بعلبك" مصطفى الشل في حضور شقيقه مسؤول محطة "سكاي" التلفزيونية في بعلبك عبدالله الحسيني. وتم الاتفاق على دمج المحطتين المذكورتين والبث معاً رغم قرار مجلس الوزراء. ولوخط ان محطات تلفزيونية عدة غير مرخصة في شتورة وزحلة وبعلبك ما زالت تواصل بثها.

السفير الهولندي يحضر اللقاء الجزيني

يحضر السفير الهولندي رونالد الكسندر مولينغر بصفته مبعوثاً للاتحاد الاوروبي "لقاء مار روكز من اجل منطقة جزين" العشرة قبل ظهر اليوم في دير مار روكز للآباء الانطونيين في الدكوانة، ويطلع من اركان اللقاء على آخر تطورات الوضع في منطقة جزين.

هل ستواصل البث الى ان تعطى الترخيص؟

– نوقش هذا الامر طويلاً مع سماحة المفتي، وستكون له كلمة في هذا الشأن.

أذاً، فتح ملف جديد هو ملف الاعلام الديني.

– الاعلام الديني ليس ملفاً جديداً، بل هو ملف مفتوح منذ اشهر طويلة وجرى حسم بعض جوانبه ولم ينته حسم جوانب اخرى.

أذاً، لا نستطيع ان نقول ان ملف الاعلام اقفل؟

– اقفل بالمعنى السياسي. هذا الملف طوي سياسياً، ولكن القانون يتيح المجال لكل الاحتمالات.

بعض وسائل الاعلام الدينية لا يزال مستمرا في البث وكذلك الامر بالنسبة الى مؤسسات اعلامية في الفئة الثانية، اما السياسية فقد اقفلت كلها. هل هناك مغزى معين لهذا الامر؟

– ان موضوع الاعلام الديني يعالج تحت سقف المراجع الدينية.

هناك من يصور البلاد كأنها غارقة في الثورات والدعوات الى العصيان، وان الحكومة تستجيب لمطالب معينة تحت الضغط، فما قولكم؟

– ليس عيباً ان تستجيب الحكومة للمطالب، وانا ممن يعتقدون ان الامور سائرة في الطريق المرسومة لها، ثمة ملفات كثيرة تطرح من حين الى آخر ثم تعود وتخدم. الكلام على العصيان والكلام على ثورات طبيعي في دولة مثل لبنان. واعتقد ان كل ثورة تعبر عن نفسها بالطريقة التي تريد.

النواب الارمن عند السبع

واستقبل وزير الاعلام قبل الظهر كتلة النواب الارمن في مكتبه في الوزارة. وتركز البحث على الترخيص لاذاعة "صوت فان".

وعقب اللقاء، تحدث النائب جاك جوخديريان باسم الكتلة، وقال:

"اجتمعت كتلة النواب الارمن بوزير الاعلام للبحث في موضوع حجب الترخيص عن اذاعة "صوت فان"، علماً ان ملفها مكتمل تماماً، وبالتالي لم يكن من مجال لرفض طلب الترخيص لها. واستغربنا كثيراً عندما لم نحظ بالترخيص، وعليه جئنا الى الوزير لاستيضاح اسباب عدم الترخيص فكان لنا حديث طويل معه حول هذا الموضوع وتفهمنا اقواله وطلبنا منه اعادة درس الملف طالما انه مكتمل. فوعدنا وزير الاعلام بدرس الملف. واللقاء ايجابي طالما ان الوزير مستعد لاعادة درس الملف، واطمنا كبير في الحصول على الترخيص في اقرب وقت".

وسئل: "بما ان الملف مكتمل فما هي الثغرة التي ذكرها الوزير في موضوع اذاعة "صوت فان" فاجاب: "هناك طلبات ترخيص عدة لم تقبل وربما ثمة اسباب خاصة بالحكومة لرفضها هذه الطلبات، وطلبنا من ضمنها".

هل ان الاسباب خاصة؟

– لا يمكن القول ان هناك اسباباً خاصة طالما ان الملف مكتمل. ربما هي اسباب سياسية، لا ادري.

هل ترتبط الاسباب السياسية بالانتخابات النيابية الماضية؟

– لا اعتقد ان للانتخابات علاقة بهذا الموضوع، يجب الا نخلط بين الانتخابات وهذا الترخيص، فالترخيص خاص باذاعة "صوت فان" مثله مثل الترخيص لبقية الاذاعات.

في رأيك ما هي الاسباب السياسية؟

اجاب: "نحن نعلمها. انما اسباب خاصة بالحكومة وربما يجب طرح هذا السؤال على الوزير السابع".

غيث يطالب ايضا

وبرز موقف لافت للشيخ غيث الذي طالب ب"ان تكون لمشيخة العقل وسيلة اعلامية مرئية او مسموعة اسوة ببقية الطوائف".

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان الشيخ غيث استقبل مشايخ ووفوداً شعبية في دار الطائفة الدرزية، وكان لقاء موسع، حضره رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر والمحامي فريد ابو شقرا وجرى البحث في شؤون الطائفة وحقوقها وقضاياها.

وادلى الشيخ غيث بالتصريح الآتي:

اصدرت الحكومة قراراتها الاخيرة في شأن الاعلام المرئي والمسموع واعطت تراخيص لبعض المحطات اخيراً نتيجة ثمرة نضال ومثابرة لهذه الوسائل التي استعادت حقوقها وفرضت على الحكومة الرضوخ والتجاوب مع الرأي الآخر، بما يكسب معركة الحريات جولة جديدة. ولكن جاءت هذه القرارات منقوصة، ولن تكتمل الا باعطاء كل صاحب حق حقه، وعدم اقفال الملف كما يرغب رئيس الحكومة. لان التعدد في الآراء والتعبير عنها يكفلهما الدستور ضمن القوانين الشرعية، ونحن نطالب بان يبقى الملف مفتوحاً وتعطى الفرصة لوسائل اعلام استوفت الشروط. اما موضوع الاعلام الديني الذي عاد يطرح فسبق لنا ان عبرنا عن رأينا حياله (...). انه الشمولية والوطنية الصادقة لا الفتوية، وهو الانفتاح، لا الانغلاق وهو منبر للحوار بين الاديان والرسالات السماوية التي تؤمن بخالق واحد، ولا نقبل بأن يكون مكاناً للتصادم والتناوب والفرقة.

من هذا المنطلق دعونا الحكومة الى معالجة هذا الملف، وليس البحث فيه من زوايا التسويات الطائفية والمذهبية التي تفرق البلاد في اتون الصراعات التي بدأنا نشهد اطلاقاً خلال بعض التصريحات من هنا وهناك، والتي لا نرضى بالعودة اليها مجدداً.

واذا كنا ندعو الى معالجة هادئة، فاننا نستغرب تغييب مشيخة عقل الطائفة الدرزية عن

وقف امام بيت والديه في بتعبورة وقبل حجاره

تامر: اشعر كأنتي ولدت هنا

الكورة - "النهار":

كأن قرية بتعبورة - صحيفة عن "بيت عوره"، اي بيت الغلة - ارتجلت عرسا لابن لها خطف اميرة من بعيد، وعاد بها الى اهله، لحظة استقبالها، ظهر امس، رئيس مجلس النواب البرازيلي ميشال تامر وزوجته وصحبه: قوس نصر عند مدخل البلدة من جهة كفرحاتا، جمع من قرى الكورة وبلداتها، لافتات ترحيب اعلام لبنانية وبرازيلية، فريق بتعبورة الرياضي، وملكة جمال الزيتون ١٩٩٦، جورجينا حواط، تتقدم وسط تدافع شديد، وتقدم اليه غصن زيتون ووردة حمراء، واذا الح عليه منظمو زيارته لمسقط اهله ان يكمل طريقه الى بيت عمه جرجس تامر، حيث كان في انتظاره ابنة عمه الثلاثة نبيه ونزار وناظم تامر، ابن عم والده الشيخ ديب تامر وخاله شقيق والدته مرشه، اديب تامر، وجميع انسابه ونواب وجهرة، اصر على ان يذهب اليه سيرا مسافة ٤٠٠ متر.

في هذه النزهة على القدمين، وحوله ممثل رئيس مجلس النواب النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، والامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جوزف فرنسيس ونواب متحدرون من اصل لبناني، وشرطة مجلس النواب، وعناصر قوى امن داخلي من مخفري اميون وشكا، لم يكف الرئيس تامر عن التلويح بيديه يمينا ويسارا، محببا ابنة قريته، وهمس في اذن فرنسيس الذي تولى الترجمة من البرازيلية الى العربية: "كأنتي اعرف قرية والدي بيتا بيتا، ربما من صور لها، وربما من احاديث والدي نخول ووالدي مرشة عنهما".

وكان في استقباله، امام منزل ابنة عمه جرجس، راعي ابرشية جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، النواب نقولا غصن، رياض الصراف، صالح الخير، جهاد الصمد، فايز غصن وفريد مكارى، الوزير السابق الياس سابا، وحشد من فاعليات المنطقة.

وفي جو من الزغاريد، ورش الزهر والرز وصوت الطبل في ايقاع سريع، عانقه خاله اديب بربر اولاً، "تعال لاشم فيك رائحة اخي مرشه" ثم نسبه الشيخ ديب تامر الذي اعطاه درعا نحاسية تمثل خريطة لبنان وارزة، فرفعها الرئيس تامر عاليا، ماتفا بأعلى صوته "ليبانون"، وقبل ان يعانقه الانسباء والاهل، طلب اليه فرنسيس بأن يزور بيته الوالدي المجاور. وامام بيت قديم، تهدم سطحه القرميد، ونبت في جواره التين البري والزيتون، وقف تامر للذكرى، وما لبث ان استدار وقبل حجرا من احجاره. وقال، على ما ترجم فرنسيس: "اشعر كأنتي

ولدت في هذا البيت. لي شقيقان ولدا هنا لا يمكنني ان اعبر عن هذا المزيج من الفرح والحزن. هذا بيت جدي الياس وعمي جرجس ووالدي نخول. كانت الاحاديث عنه وعن بتعبورة تتردد كل يوم في بيتنا البرازيلي...".

ولدى عودته الى بيت ابن عمه نزار تامر كانت زحمة شديدة، وضاق المنزل بالمستقبلين، فخرج الى مدخله، وابتعدت الكراسي، ووقف الى جانبه النائب وجيه البعيرني الذي كان وصل لتوه، والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن وابن عمه نزار، وراح يستقبل اهله فردا فردا.

تامر

والى مائدة الغداء، الساعة الثالثة من بعد الظهر، في منزل نبيه تامر، القى كلمة بالبرازيلية قال فيها: "ان الحرارة الانسانية التي لقيها في كل الاستقبالات تدل على وحدة الشعب وترابط العائلة اللبنانية". ووعد بنقل هذه الصورة الى البرازيل، لان ما شاهده "يبشر باعمال مزدهرة ومستقبل اعماري".

وابدى سعادته لوجوده بين اهله في بتعبورة "تلك الارض التي ولد اشقائي عليها، وانا ولدت في البرازيل الذي هو وطني، انما قلبي هنا دائما في لبنان ينبض بحبه وترفرق نفسي حوله وبدوري كنت اتحسس هذا البلد منذ صغري وفي كل لحظة مع ابي وامى واخوتي وشعوري يتزايد دائما".

ووعد بالعمل جاهدا على تقوية العلاقات واواصر الصداقة بين البلدين من اجل مستقبل افضل.

في مغارة جعيتا

وكان تامر زار في التاسعة صباح امس ترافقه زوجته والنواب البرازيليون الاخرون المتحدرون وعائلاتهم مغارة جعيتا.

وجال الوفد على معالم المغارة، معربا عن "دهشته بهذا الجمال النادر" ثم دون كلمة في الكتاب الذهبي: "خلال هذا النهار، وبنانب جميع الاصدقاء، تعرفت الى مغارة جعيتا التي تعيد الى الاذهان والمخيلة عظمة بيروت ولبنان وجمالها. هي الماضي من خلال التاريخ والمستقبل وهي عنوان التجدد اللبناني".

ومن المقرر ان يزور في العاشرة صباح اليوم قلعة بعلبك، ويلي في الثانية بعد الظهر دعوة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الى الغداء في رحلة. وفي الثامنة مساء يلتقي وزير المغتربين طلال ارسلان الذي يقيم له في التاسعة عشاء في خلدة يحضره رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزراء ونواب وشخصيات.

زار وزير شؤون المهجرين والسياحة كجوجي: لبنان صورة الله على الارض ندعو محبيه للمساهمة في عودة المهجرين

مؤسسات اجتماعية وأهلية".

وكذلك زار كجوجي وزير السياحة نقولا فتوش في مكتبه في الوزارة. وفي ختام الزيارة، تحدث الى الصحافيين: "عرفت الوزير فتوش قبل ان اراه لانه كان في زيارة لإيطاليا في ٢ آذار ١٩٩٦ وترك وراءه رائحة لبنان الطيبة والعذبة. والحديث معه كان عن لبنان وتقدمه وانصهاره ونموه من عثرته وازدهاره وما الى ذلك...".

عمليا وخلال جولتي في المناطق السياحية، ارى هذه النهضة الحضارية في لبنان واستبشر خيرا لانني ارى ان هناك تسييسا للممثل العام "ما خربت الا حتى تعمر"، فلبنان على قدم وساق في دور التعمير المادي والمعنوي والاخلاقي. التطور حاصل على الصعيدين الحضاري والخلقي، فالناحية الحضارية تتجسد من خلال المهرجانات القائمة في بعلبك ومن خلال النهضة التي نشهدهما في المناطق السياحية. وانا تعبيراً عن تقديري وشكري كلبناني - لانني اردت دائما ان هويتي عربية وحين أسأل اقول انا عربي انما هذا لا يمنع ان اكون من المواليد سوريا انا سوري المنشأ، وكمطران القدس فلسطيني الهوية لان المطران هو راع وعييتي هي الشعب الفلسطيني والدفاع عن قضية مقدسة، قضية عربية، هي القضية الفلسطينية. انا سوري المنشأ وفلسطيني القضية ولبناني القلب، ومن لا يحب لبنان لا يحب الله، لان لبنان صورة الله على الارض، لبنان المحبة، وهذا ما حملني على زيارة معاليه وبفضل جموده ومجهود الخبيرين مثله سيصبح لبنان افضل مما كان سابقاً".

المال تعفي اوقاف الطوائف من الضرائب (تتمه)

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب

محمد فنيش وفي حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، والنواب يغييا جرجيان وانطوان حتي وميشال فرعون وحسين الحاج حسن ورئيس جمعية شركات الضمان السيد جوزف زخور لاستكمال تعديل احكام قانون تنظيم هيئات الضمان.

عقب الجلسة قال فنيش "استكملت لجنة الاقتصاد والتجارة درس المرسوم الرقم ٢٤٤٩ الرامي الى تعديل احكام قانون تنظيم هيئات الضمان وانتهت من دراسته ونعود في الجلسة المقبلة الى اجراء قراءة اخيرة لهذا الاقتراح. وان ابرز ما انجزته اللجنة اليوم هو الباب المتعلق بتنظيم عمليات الدمج بين شركات التأمين واقرت الموافز الضريبية التي اقترحتها الحكومة لتشجيع الشركات على الاندماج في ما بينها، بحيث ينشأ من ذلك شركات تأمين لبنانية كبيرة".

التربية

وواصلت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني مناقشة اقتراح القانون المتعلق بالملكية الادبية.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائبة بهية الحريري وفي حضور وزير الاقتصاد ياسين جابر، والنواب نبيل البستاني وبراهيم بيان وحسين يتيم وعلي خريس وغسان الاشقر ومحمد علي الميس وناثلة معوض والمدير العام للاقتصاد محمد الامين ورئيس مصلحة حماية الملكية سلوى فاعور والدكتور فيكتور نيهان والخبير فادي سركيس ورونالد سركيس. وواضحت الحريري ان اللجنة وصلت الى المادة ٧٥ من اقتراح القانون المتعلق بالملكية الادبية وستتابع مناقشة بقية المواد الاثنى المقل.

دعا النائب البطريركي للروم الكاثوليك في القدس المطران ايلاريون كجوجي "محبى لبنان في العالم، وخصوصا في اوروبا، الى المساهمة في عودة جميع المهجرين اللبنانيين". واشاد بـ"النهضة الحضارية" في لبنان.

زار كجوجي امس وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مقر الوزارة في الدامور، في حضور مديرها العام هشام ناصر الدين. وصرح على الأثر: "جئنا للقاء صديقنا المحبوب الوزير جنبلاط، وتحدثنا معه عن المهجرين وقضاياهم وعن استكمال عودتهم الى الجبل. لقد قام الوزير بجهود جبارة ولا يزال لأجل العودة.

يقال ان "البحصة تسند خابية"، وأنا هنا البحصّة اذ أحاول مع الوزير جنبلاط دعوة محبي لبنان في العالم وخصوصا في اوروبا الى ان يساهموا بدورهم في عودة كل المهجرين اللبنانيين دون تمييز. صحيح ان بناء البيوت شيء مهم انما من المفروض ايضا تأمين البنى التحتية في جميع القرى، فالمبجر بقي لاوامر بعيدا عن قريته ويجب ان تتأمن له كل ظروف الاستقرار واولها مسألة البنى التحتية. وهذا ما يسعى من اجله الوزير جنبلاط. وما لمسته اليوم فأن الامور والحمدلله تسير على قدم وساق، وبانن الله سيعود لبنان الى سابق عهده، لبنان الاخوة والمحبة والعمران".

وسئل عن دور المؤسسات في العودة، فأجاب: "اتفقت مع الوزير جنبلاط على دعوة وفدين من ايطاليا يريدان ان يساهما عمليا في عملية اعادة المهجرين بدعم مادي يقدمانه. وسيأتيان اولا ليبريا ما تحقق وما يجب ان يتحقق مستقبلا، ومذان الوفدان هما من

ماونتن قوم "برنامج التنمية في بعلبك - الهرمل": توقّفنا عن اعطاء القروض ... ونخشى العودة الى المخدرات

تستخدم للاستثمار في قروض ونفكت أيضاً "في الاستثمار في الاهالي كي يكون المردود مثمراً، اقتصادياً واجتماعياً. ونأمل في المساعدة في هذا المجال في المستقبل.

عدد كبير من المزارعين في منطقة بعلبك - الهرمل سجلوا تحفظات عدة عن اداء البرنامج والقروض التي أمّنها (...).

كما قلت، ان الامر معقد جداً هناك، ونحن ساعدنا حوالي ٢٠٠٠ مزارع. غير اننا ايقتنا اننا خلفنا وراءنا مواطنين غير راضين اكثر من المواطنين الراضين، واعتقد اننا استجبنا ٧ في المئة من الحاجات اضافة الى اعطاء قروض راوحت من ٥٠٠٠ دولار الى ١٥٠٠ دولار. وهي قروض صغيرة، بينما لم يحصل ٩٣ في المئة على اي شيء. وسفاجاً لو كانوا سعداء. وقلت لرئيس الحكومة رفيق الحريري اننا اضطررنا، مع المستوى المتدني للقروض الى وقف اعطاء القروض منذ عام ونصف عام، في انتظار الحصول على موارد مفيدة، لانه لم نكوّن الا اعداء الى الآن.

"نفهم خيبة الاهالي"

كيف تعترضون ثقة الاهالي في المرحلة الثانية، في وقت لم تتمكنوا من كسبها في المرحلة الاولى من البرنامج؟

ان المرحلة الثانية تختلف عن المرحلة الاولى. اعرف ان ثمة اهالي غير سعداء، وكان لدينا خيار بوقف البرنامج لاننا لا نريد خلق اعداء لنا وللحكومة. وبعد مناقشة هذا الخيار العام الماضي مع اللجان المحلية في المنطقة، اتفقنا على استمرار البرنامج. ونسعى الى دفع الامور الى الامام مع الحد الادنى من المال المتوافر. ونعرف انه من دون الموارد المالية الكافية، لن يكون في وسعنا استجابة تطلمات الناس، وتفهم تماماً خيبتهم لانهم اعتقدوا ان الامم المتحدة هنا وهي قادرة على تحقيق كل شيء، بينما نحن عاجزون عن ذلك (...). ونأمل في ان ننجح في تغيير وسائل كسب عيشهم (...). ويجب ان نؤمن لهم خياراً مفيداً وواضحاً وفعالاً وشريعياً كي يكسبوا لقمة العيش كما يجب (...). لم نقل ان الامر سهل. ولو اخترنا برنامجاً سهلاً، لما توجهنا الى منطقة بعلبك - الهرمل.

كيف تفسر اختلاف المرحلة الاولى عن المرحلة الثانية؟

الزراعة لا تؤمن وحدها مجالات عمل جديدة، طبعا هي مهمة، ولكن هناك السياحة والخدمات وكل المجالات التي تساعد الناس في تأمين حياة عادية لهم. لذلك يجب ان ننظر الى المنطقة بشمولية، ولا نعتقد ان المسألة مسألة زراعية فحسب. هذه هي المقاربة التي تميز بها المرحلة الثانية.

ماذا استندتم لتحديد مقاربة المرحلة الثانية؟

لقد اجرينا دراسات، منها دراسة معمقة حول مستوى الدخل وكيفية توزيع

التنمية لتحقيق الاستقرار.

"فشلنا... ولم نفشل"

هل ثمة دولة تعمل على عدم تأمين الموارد اللازمة للبرنامج؟

هناك دول عدة لم تقرر ان تدعم البرنامج في الآن. وهناك دول بدأت تقدم المساعدات بتواضع، ونأمل في ان يدركوا اهمية المنطقة، وضرورة فعل شيء هناك قبل ان يضطر الاهالي الى الرجوع الى الوراء.

كيف تقوّم دعم الحكومة للبرنامج؟

شاركت الحكومة في دفع التكاليف المتوجبة علينا في المرحلة الاولى، وستشارك في دفع مبلغ قدره ٤ ملايين دولار (من اصل ١٢ مليون دولار) في المرحلة الثانية. ونحن سعداء لان الحكومة ادركت اهمية ان يكون البرنامج بادارتها، فالبرنامج حكومي تدعمه الامم المتحدة، وليس برنامجاً مستقلاً. ونبحث حالياً معها في مسألة القروض. واعتقد اننا ستوصل الى نتائج جيدة.

خصصت الحكومة مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لمنطقة بعلبك - الهرمل. هل ترى ان مبادرتها هذه تلقي نوعاً ما دور البرنامج؟

لا اعتقد ان الحكومة تسعى الى ذلك. نحن هنا للمساعدة. ولدينا برنامج كبير للمنطقة، وبرنامج الامم المتحدة برنامج الدولة. ويرمي الى دعمها ومساعدتها. والدولة مسؤولة عن منطقة بعلبك - الهرمل، لا الامم المتحدة. ويقوم دورنا على دعمها من خلال البرنامج. واذنا تمكن البرنامج من ان يكون مفيداً للدولة والانشطة التي تزمع على تنفيذها، فلانه هنا من اجل ذلك.

هل ترى ان المرحلة الاولى من البرنامج نجحت؟

كلا، لقد فشلت وفقاً لما اردنا تحقيقه، لكننا لم تفشل في نطاق الموارد المالية التي حصلنا عليها. وما حققته هذه المرحلة ليس سيئاً. معلوم ان المنطقة يصعب العمل فيها. واعتقد ان الجميع هناك يوافقوني الرأي. وما حققناه هناك لا بأس به. والفت الى اننا اضطررنا الى التوقف سنة ونصف سنة في انتظار بدء المرحلة الثانية. كنا في مرحلة انتقالية، حققنا خلالها امورا، ولكن ببطء لاننا كنا نفتش عن الموارد المالية. وحااليا بدأنا المرحلة الثانية، غير اننا نفتقر الى الاعتمادات المالية للقروض، الزراعية وهذه مشكلة رئيسية نواجهها.

كيف ترمعون على حلها؟

نفتش عن الموارد المالية للاستثمار، لان المال ليس للوهب بل هو مال يجب استرجاعه. ونجري حالياً محادثات مع وزارة المال. وانا متفائل بنتائجها. قدمنا اقتراح برنامج للقروض الزراعية، نرى ان الاستثمار عبر المؤسسات الصغيرة وصغار المزارعين في المنطقة مربح، وسنعمد الاسلوب الذي اتبعناه في المرحلة الاولى ويقوم على تأمين المال. لصغار المزارعين على ان يسددوا ديونهم لاحقاً وهذه الديون المسددة

فقيرة جداً، كانت املت في الماضي. وحاولنا ان ننجز بمقدار استطاعتنا، وان نجد الموارد المالية اللازمة، غير ان تجاوب المجتمع الدولي معنا خذلنا جداً.

كيف تفسر تخاذل المجتمع الدولي؟

يمكن تفسير الامر بانه عندما واجهت دول اخرى المشكلة نفسها حصلت محادثات قبل الغاء المزروعات غير المشروعة، كالمخدرات. ومثالا على ذلك، يتعمد المجتمع الدولي بتحقيق التزامات معينة، مقابل احترام الدولة المعنية التزامات اخرى. غير ان الوضع اختلف قليلاً في لبنان حيث منعت زراعة المخدرات. ويعود الفضل في ذلك الى السلطات اللبنانية. وكان لهذه الخطوة تأثير، ليس على المجتمع الدولي فحسب، انما على لبنان الذي حقق جزءاً من التزاماته الدولية ومنع زراعة المخدرات على اراضيه، ولكن عندما نقول لهم اليوم انه لدينا واجب مساعدة سكان المنطقة في تأمين وسائل عيش اخرى لهم، وخصوصاً في المناطق التي لجأت الى زراعة المخدرات، يجيبونا قائلين: بما ان زراعة المخدرات منعت في لبنان، فلماذا نسعى الى ايجاد الموارد المالية اللازمة لمنعها؟ اما ردنا فيكون: اذا لم نستفد من المناسبة لتأسيس آلية تسمح لاهالي المنطقة بكسب لقمة العيش بوسائل اخرى وتأمين التعليم والاكل لاولادهم، فانهم سيرجعون الى زراعة المخدرات في اول فرصة تسنح لهم (...). ونحن نسعى دائماً الى تأمين الموارد المالية اللازمة. وقد دعمت الدولة اللبنانية البرنامج في مرحلتيه الاولى والثانية. وعلينا بنيتها تخصيص اعتمادات مالية للمنطقة. ونحن هنا لدعم البرنامج. فمشكلة المنطقة لم تعد مشكلة زراعية فحسب، انما هي مشكلة منطقة فقيرة لديها مشكلات زراعية توجب دعم المزارعين في ايجاد محاصيل مختلفة ذات مردود جيد من جهة، ويجاد الاسواق اللازمة لتصرف محاصيلهم باسعار جيدة من جهة اخرى. ويجب ان يكون البرنامج مندمجاً في المنطقة لانه لا بد من اعطاء المسائل الاجتماعية والتعليمية اهمية. ويجب ان نرى كيف يمكن مساعدة الناس في خلق وظائف لهم كي يعملوا عائلاًتهم. ولكن ما يحصل اليوم هو ان اهالي المنطقة يأتون الى بيروت تفتيشاً عن العمل، مما يزيد مشكلة بيروت، بينما تحتاج المنطقة الى اشخاص يعملون فيها لتحقيق ازدهارها. لذلك، يجب معالجة مشكلة التنمية هناك في مجملها. فالمشكلة ليست استبدال زراعة المخدرات بزراعات بديلة فحسب.

وهذا يعني مساعدة الدولة في تحريك ادارتها الحكومية هناك كي تكون اكثر فاعلية. ونسعى بدورنا الى التواصل مع المنظمات المحلية الاساسية والجمعيات غير الحكومية والمنظمات السنوية كي يشارك الجميع في تنمية المنطقة. وان مقاربتنا ليست سهلة ولا ترتبط بتأمين الموارد المالية فحسب، انما يجب استثمار المال في

ابدى المنسق العام لانشطة الامم المتحدة في لبنان الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن خشيته "من عودة اهالي منطقة بعلبك - الهرمل الى زراعة المخدرات لدى ازدياد الضغط المعيشي عليهم في المستقبل، وقد يحصل ذلك". واكد "اننا سنبدل قسارى جهنا لمساعدتهم في كسب معيشتهم بوسائل جديدة في اطار امكاناتنا... لكننا لسنا صانع معجزات".

ولفت الى ان "برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في بعلبك - الهرمل يواجه حالياً مشكلة رئيسية بسبب انتقاده الى اعتمادات مالية للقروض الزراعية" مشدداً على "ضرورة ان تكون التنمية في بعلبك - الهرمل شاملة، على ان تتركز في انسان المنطقة خصوصاً لتكون مستدامة".

"برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في بعلبك - الهرمل: مشكلاته وتطلعاته وتجاوب المجتمع الدولي معه، ثورة الجياح التي اطلقها الشيخ صبحي الطفيلي، المخاوف من العودة الى زراعة المخدرات في المنطقة، موضوعات تطرقت اليها "النهار" مع ماونتن في حديث اجريته معه في مكتبه في بئر حسن. وهنا نصه:

سمعتنا الكثير عن "برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في بعلبك - الهرمل" وامدافه واهميته وفشله، وعن الدعوات الى الغائه احياناً. اين اصبح اليوم في ظل الوضع المتردي الذي شهدته المنطقة؟

سعى البرنامج الى ايجاد حلول للمشكلات التي تواجهها المنطقة، ولاسيما المشكلات الناتجة من الغاء الزراعات غير المشروعة. واعلنا مراراً ان الموارد المالية الضرورية لتلبية حاجات سكان المنطقة لم تكن موحدة، وخصوصاً موارد المجتمع الدولي. وكانت الموارد محدودة في المرحلة الاولى من البرنامج، بحيث بلغت نحو ٦ ملايين دولار بينما طابنا ٥٢ مليون دولار في مؤتمر باريس" الذي انعقد عام ١٩٩٥، و١٠ ملايين دولار في "مؤتمر اصداق لبنان" (تضم قروضا متوسطة وطويلة الاجل). وفي المرحلة الثانية، لدينا ١٢ مليون دولار، وهو مبلغ يقل بكثير عن المبلغ الذي تمينا الحصول عليه. ولكن ما تم انجازه في المرحلة الاولى وصولاً الى المرحلة الثانية ومع المبلغ الذي حصلنا عليه، يمكن القول اننا مسرورون كفاية بالاسس التي وضعناها، وخصوصاً الشبكة المحلية التي تشكل اساس العمل في المستقبل، ونظام القروض الذي امن قروضا صغيرة جداً في البداية، ولكنه تحول اليوم آلية تعمل من دون عجز وفي شكل مركز اكثر. كذلك الامر بالنسبة الى انشطة اخرى مثل مشاريع مياه الشفة والمشاريع المتعلقة ببناء المنطقة (...). غير اننا غير مسرورين بما عجزنا عن تحقيقه بسبب قلة الموارد المالية. وارى ان دورنا هو دعم المؤسسات الحكومية في المنطقة. ونحن نعمل مع الدولة في شكل وثيق في منطقة

ماونتن قَوْم "برنامج التنمية (تتمة)

السلام: مبادرة اميركية وقرار اسرائيلي

ان الوقود التي تسيّر عربة الحكم مع تننياهو، هي الشعرات نفسها التي اوصلته الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية، واذا حاول تغييرها، فالى مزيد من التطرف والمغالاة، اي الى الاسوأ يتجه. يستقيل وزير ماليته العقلاني في تطرفه دان ميريدور، فبارييل شارون وزير البنى التحتية وبطل الفرسوار يلوح بتننياهو على العرب ليأتي بصديقه الشخصي جاكوب نيتمان وزيراً للعال. فيحتفل العرب على انهم ربحو معركة استبعاد شارون، ويتوسمون خيراً. فجأة يقفز الى الواجهة موضوع لقاء شارون وشيمون بيريس رئيس وزراء اسرائيل السابق، وذلك للبحث في مشروع سلام ثابت دائم يدعمه اجماع اسرائيلي يتمثل بحكومة وحدة وطنية، فينسى العرب - والنسيان من طبائعهم - ماضي شارون وتاريخه، ويرتدون ثياب الافراح لاستقبال السلام المستحيل الآتي، وما تكاد فرحتهم تصل الى القلوب، حتى يجهمها ورفض ايمودا باراك جنرال حزب "الععل" ورئيسه لفكرة حكومة تجمع "المبابم" الى "الليكود"، فيخلع العرب ثياب العيد ويتركونها في متناول ايديهم بعد زيارة باراك لمصر ولقائه الرئيس مبارك كونهما مؤشرين ايجابيين لانطلاق مسيرة السلام مجدداً. على هذا النحو ينتظر العرب، تتجاذبهم الاوهام والمخاوف ويكتنفهم التشتت والضياغ.

ان السلام المنوع المرتقب، هو سلام ثنائي واحد اسرائيلي فلسطيني والآخر سوري لبناني من جهة واسرائيلي من الجهة الاخرى. اما السلام الفلسطيني - الاسرائيلي، فهو متعثر منذ تولي تننياهو السلطة، كسر جلده اتفاق مسخ مع اتفاق الخليل الذي حاكه تننياهو تمشياً مع الاستراتيجية الاسرائيلية، وقبله ابو عمار بداعي الضرورة الفلسطينية، والاتفاق المذكور ما زال في غرفة العناية الفائقة، تدل المؤشرات على ان موته حتمي، وان لم تكن الوفاة قد اعلنت بعد. والوجه الآخر لعملية السلام والمتمثل بمحور لبنان، سوريا واسرائيل، متوقف لا ترفده عناصر حركة او حياة على جبهة الجولان السورية، اما على جبهة الجنوب اللبناني فهو نرف دائم تنفيذ دماء اللبنانيين صموداً ومقاومة فيما طرحه اسرائيل في سوق التداول سلعة رخيصة عن طريق اقتراح ممكن قديم ومستمر هو "لبنان اولاً".

هذه المبادرة السياسية الاسرائيلية المتمثلة باقتراح تننياهو "لبنان اولاً"، منذ وصوله الى الحكم، تحولت كشعاراته الانتخابية قناعة جعلته اسيراً، في حين تتولى الولايات المتحدة راعية السلام وعرابته الترويج لها ومحاوله امرارها بالنصح والتهميد حياً وبالترغيب احياناً.

"لبنان اولاً"

ان تحكم التطرف في استراتيجيا "الليكود" من موضوع السلام، يقابله تحكّم عقدة ضعف اميركية تجاه اسرائيل في مواقفها من المفاهيم المتعلقة بالسلام، السلام الذي انطلقت مفاوضاته تحت شعار "الارض مقابل السلام" في مؤتمر مدريد. توكاب اميركا حتى اليوم هذا السلام وتعمل له - ولو ليس بالقوة والاندفاع اللذين بدأت بهما مع الرئيس السابق جورج بوش وزير خارجيته جيمس بايكر - ولأن لها مصالح حيوية في المنطقة، ولأنها غير قادرة او غير راغبة بالضغط على اسرائيل، ولأنها تعي محاذير دفع العرب في اتجاه المزيد من التطرف، ولأنها ترى ان السلام على المدى البعيد هو حاجة اسرائيلية، تسعى اميركا لتسويق اقتراح "لبنان اولاً". وتقوم المبادرة اميركية على ما يأتي:

- ان الولايات المتحدة متمسكة بالسلام وبدورها كشرط كامل، ونزيه.
- ترى الولايات المتحدة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي غير مؤهل للسير بسلام عادل وشامل يسمح باقامة دولة فلسطينية وبانسحاب كامل من الجولان.
- تعتبر الولايات المتحدة ان الاوضاع السائدة في اسرائيل قد لا تسمح باجراء انتخابات مبكرة تفرض تغييراً جذرياً في السياسة والسلطة الاسرائيليين.
- يتوجب على الاطراف العرب المعنيين بالسلام المرتقب، اي لبنان، سوريا وفلسطين، والحالة هذه، الانتظار طيلة الفترة المتبقية من ولاية تننياهو.
- على الجميع توقع غير المتوقع مع تننياهو، فاستمرار عملية السلام، ولو بطيئة ومجتزأة، افضل بكثير من وقفها، الوقف الذي يفتح الابواب على المجهول والمغامرات التي يصعب تحديدها توقيتاً ومدى.

- تعتبر الولايات المتحدة ان موافقة سوريا على اقتراح "لبنان اولاً" تؤدي الى حشر تننياهو من جهة والى ضخ الحياة في شرايين العملية السلمية لملء الوقف الضائع بايجابيات مرحلية تطاول الجبهة اللبنانية حاضراً وتكون مقدمة لجبهة الجولان مستقبلاً.

- تعد الولايات المتحدة سوريا بتقديم مساعدات فورية بقيمة مليار ونصف المليار دولار - بالتاكيد اموال عربية - مصحوبة بمساعدات سنوية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار طيلة الفترة المتبقية من ولاية تننياهو.

- تضمن الولايات المتحدة ضبط اي تجاوز او خطر يشكله الحلف التركي - الاسرائيلي على سوريا.

يتابع التقويم اميركي ليشير الى ان قبول هذا الاقتراح سيكون ايجابياً على الاطراف المعنيين مجتمعين، وذلك على الشكل الآتي:

اميركياً:

- يظهر صدقية الولايات المتحدة عالمياً.

- يكسر احادية قيادتها للعالم، وراعيتهما المنفردة لعملية السلام.

- يعطي الاتفاق المرتقب لاميركا صفة الضامن لأمن اسرائيل ومستقبلها، والكافل للحق العربي ولو على دفعات.

اسرائيلياً:

- ينعكس الاتفاق في حال امراره انتصاراً لتننياهو ويلمع صورته خارجياً كرجل مبادئ

ونأمل في المزيد من التحسن في هذا المجال. فالمهم ان يكون لدينا قلب ميكانيكي للبرنامج (...). انا متفائل، ولو لم تكن متفائلين، لما واصلنا المحاولة.

هل ستحاول تمدئة الامور مع الشيخ الطفيلي؟

- لست في موقع يسمح لي بان اعلق على اقوال الشيخ الطفيلي (...). نحاول ان نخدم المنطقة بافضل ما لدينا، نحن مسرورون بالعمل مع الذين يريدون الخير للاهالي، وهناك الكثير لانتجازه، وسنفعل افضل ما يمكننا بالتعاون مع الحكومة والشعب.

هل لديكم مخاوف من عودة المواطنين الى زراعة المخدرات في المنطقة؟

- نعم، نخشى ذلك. لقد شهدمت المنطقة تحسناً، لكنه لا يكفي. وعلنا انه اذا لم نستفد من المناسبة الآن لمساعدة الاهالي في ايجاد مصادر عيش جديدة، فنخشى عودة الناس الى زراعة المخدرات لدى ارتفاع الضغط المعيشي عليهم، وقد يحصل ذلك. وحذرنا علناً في "مؤتمر اصداق لبنان" وفي احدى اللقاءات من وجود خطر حقيقي.

هل وردت اليكم معلومات عن وجود زراعات غير مشروعة في المنطقة حالياً؟

- كلا، وليس هناك ما يجعلنا نعتقد ذلك ولكن لا يمكننا ان نلغي احتمال العودة الى زراعة المخدرات.

في حال عاد الاهالي الى زراعة المخدرات، ماذا سيكون موقف منظمة الامم المتحدة؟

- بالطبع، سنلقت السلطات الى ذلك، نحن نخشى حصول هذا الامر، لذلك سنبدل اقصى جهودنا لتلاي يرجع الاهالي الى زراعة المخدرات، وسنعمل على اعطاء الناس فرصاً لحياة جديدة.

الا ترى ان هذه المهمة صعبة؟

- انها مهمة صعبة، وسنبدل جهودنا. ولكننا لسنا "سندريللا" او صنّاع معجزات، وسنرى كيف يمكننا ان نساعد في اطار امكاناتنا (...).

حاورته:

هالة حمصي

بنت جبيل: تشييع مجند

قضى باحداث الشغب في المدينة الرياضية

بنت جبيل - "النهار":

شيع بعد ظهر امس في بنت جبيل المجند في الجيش اللبناني علي ديب داغر الذي قضى متأثراً بجروح اصيب بها في المدينة، اثر حوادث الشغب التي تسبب بها الجمهور السوري بعد انتماء مباراة الفريقين الاردني والسوري الاحد الماضي.

النساء في المنطقة (...). وان المنظمات التابعة للامم المتحدة ابدت اهتمامها بالتنسيق معنا في المنطقة على صعيد الصحة والتربية، ونحاول ان نتوجه الى الاهالي الاكثر فقراً. انه هدف في اطار سلسلة برامج ستضاف الى جهودنا في المنطقة.

"منصب الفرغاني صعب"

تعلت اصوات كثيرة منتقدة اداء مدير البرنامج محمد ناصر الفرغاني. والبعض اتهمه بهدر الاموال وبنائه متسلط ومسؤول عن فشل البرنامج، فما رأيك؟

- لم يقدم اي دليل حسي لاثبات هذه الاتهامات. وان عبء ادارة برنامج في منطقة صعبة قد يؤدي الى خلق اعداء. والبرنامج يأتي في اطار عمل حكومي، ونحن سعداء بوجود لجنة (في المرحلة الثانية)، تضم ممثلين لوزارات عدة. وهي مسؤولة مباشرة عن المشروع الحكومي، ونعتبر انها مهمة جداً. وليس لدينا ما يجعلنا نفقد ثقتنا بالسيد الفرغاني، فالمنصب الذي يتولاه صعب جداً. والمنطقة صعبة جداً ايضاً. وقد تم التمديد له اخيراً بعد التشاور مع الحكومة، ووفقاً لخبرته والمنجزات التي حققها في ظروف صعبة.

ولكن ثمة تحفظات كثيرة عنه.

- لا يرتبط وجوده هناك بمحبي او محبة الاهالي له. انه هناك كي يحاول ان يكون فاعلاً. وثمة اهالي يعملون معه جيداً (...). ولسوء الحظ ليست لديه حلول سحرية، كذلك نحن.

في رأيك، ما هو مصير البرنامج في ظل دعوة الشيخ صبحي الطفيلي الاهالي الى عدم دفع ديونهم؟

- اعتقد اننا سنكمل ما بدأناه منذ ٣ اعوام، وسنرى كيف يمكن ان نكون مفيدين للحكومة والاهالي، وان نجذب الموارد المالية الى المنطقة (...).

هل تعتقد ان منطقة بعلبك - الهرمل ستظل هادئة في المستقبل؟

- انا مسرور لان تسديد الديون يتم طبيعياً. ولم نقدم اي قروض جديدة منذ مدة. ويجب بناء اساس اقتصادية في المنطقة ترتكز على القروض. فالمنطقة تحتاج الى مزيد من الموارد المالية، ومستقبلها تقررته العلاقة بين الشعب والحكومة. نحن هناك لتشجيع التنمية في اطار امكاناتنا ونحن تحت طلب الحكومة والى جانب المواطنين.

"لسنا صنّاع معجزات"

هل لديك مخاوف معينة على هذا الصعيد؟

- كلا، ليست لدي اي مخاوف، بل نحن متلهفون لدفع الامور اكثر الى الامام. وسنعمل على ذلك في المستقبل (...). وبالنسبة الى دعوة الشيخ الطفيلي الى عدم دفع الديون من الباكر القول اذا كانت ستؤثر سلباً، فنظام الافتراض لا يعمل حالياً، ونحن لا نفرسه على احد (...). وواجبنا جعله ممكناً للمزارعين والمؤسسات الصغيرة،

السلام: مبادرة اميركية وقرار اسرائيلي (تتمة)

بدأت على الشكل الآتي:

- بلورة المصالحة السورية العراقية التي بدأت بخطوات تطبيقية اقتصادياً وشعبياً.
- تمثين التحالف - الايراني لتوفير مقومات صمود الجبهة السورية خط الدفاع الاول في مواجهة مشاريع الاحلاف التي ترعاها اميركا (حلف تركيا/اسرائيل) ومشاريع الطول الافخاخ المتمثلة بالطرح الاسرائيلي والتسويق الاميركي لخيار "لبنان اولاً".
- احياء الجبهة الشرقية عن طريق تحالف يضم سوريا والعراق وايران يتولى تصويب مسار الحركات الاسلامية وصرها في بوتقة واحدة تحتضنها ديموقراطية تسمح بالتزاوج بينها وبين النخبة الاسلامية المؤمنة بالحداد والحداد.
- تأمين دعم مثل هذا الحلف وهذه الجبهة عن طريق تضامن عربي يتمثل بمحور السعودية - مصر.
- التخالف مع لبنان الشعبي قبل الرسمي لاستمرار رفض خيار "لبنان اولاً" وتزامن خطوات المسارين اللبناني والسوري من مشاريع السلام.
- اعتماد دبلوماسية ناشطة في اتجاه اوروبا لاظهار التمايز بين موقفها وموقف اميركا المنحاز كلياً لاسرائيل من مشروع السلام ومفاهيمه.

لبنان والاقتراح المبادرة

تجمل الولايات المتحدة خطورة سياستها على مستقبل المنطقة وبالتالي على مستقبل مصالحها الخاصة فيما نتيجة دوران هذه السياسة في فلك الخيارات الاسرائيلية التي قد تؤدي الى تطورات دراماتيكية تتمثل باحلاف مضادة وخلق اصوليات جديدة في اشكال متطورة تجد هوى لدى العلمانيين الخائفين على هوياتهم ومستقبلهم. اما لبنان فقد دفع، وأكثر من ربع قرن، ثمن حالة الاحراب واللاسلم. وخلال فترات دفع ثمن الحروب التي لم يخضها، لذلك فهو مع شعبه يابيان دفع ثمن سلام منقوص يفتح عليهما حرباً شاملة، ولأن لبنان يفتقر الى حق القوة فهو يتمسك بعناد بقوة الحق.

حق لبنان على العالم رعايته نموذجاً حياً ومثالاً خلاقاً للتفاعل والعيش بين ثقافات متعددة يجمعها الابداع والترقي نحو الافضل وديانات مختلفة تجمعها الوحدة في الوطن والله.

حق لبنان على اشقاؤه العرب مساعدته مادياً وضمان حريته وتأمين عودته ليغدو كلمتهم المدوية الداعية الى الحق والخير وصورتهم البهية المشعة في ارجاء الكون.

وحق لبنان علينا نحن ابناؤه ان نحبهم لئلا نؤذوا وان نؤذوا به باهداب العيون وان نحتضنه بحبات قلوبنا وان تسكننا نشوة الانتماء اليه، فهو لبناننا ونحن لبنانيون.

عدنان شعبان

وفد قضائي - اجتماعي في اصلاحيتي الفانار وبعاصير كان لا يعرف الكتابة واليوم افضل: صف جولة مع امك في السوق

وعلى اللوح موضوع انشاء للتحضير في تلك الحصة: "فمت بجولة مع امك الى السوق، صف ما شاهدت معبراً عن شعورك؟".

واختلف هذا الشعور في الكتابة بين رؤية الزحمة في السوق وملاحظة الملابس، وفتى ورقته جرداً من الكلمات. في حين صرح آخر ان عمره ١٦ عاماً وهو من عداد قيد التوقيف "عندما حضرت الى المركز كنت لا اعرف القراءة، والآن بدأت ادرس، والحمد لله".

وفي الصف الثاني بكى ولد يتجاوز عمره التاسعة وطالب برؤية امه. هو قيد التوقيف في قضية سرقة وقد احضر قبل ٢٥ يوماً. وعندما سأل القاضي غسان رباح عن سبب عدم مجيء الام اجابه المسؤول: "ارسلنا اكثر من مرة في طلبها ولم تأت". وطلب رئيس الاتحاد تكرار دعوتها، فاطمأن الصغير وباسر: "انا كنت اتعلم في المدرسة".

في غرفة ثالثة دروس في مَد الخطوط الكمبرياية الداخلية على ما يبدو من التجهيزات البدائية الموضوعية. ويشمل التدريس كل الطلبة المنحرفين الموجودين

موزعة في لوحة على المدخل تتوسطها عبارات عن الامل، مثل "لا شتاء من دون ثلج ولا ربيع من دون شمس ولا فرح من دون مشاركة".

هي دعوة للمنحرفين الى عدم الانطواء على الذات والى انطلاقة جديدة بعيدة عن مخالقات الماضي. يعيش في تلك البقعة ٣١ فتى قيد التوقيف او ينفذون عقوبة اصلاحية بعد ادانة في قضايا سرقة في الغالب. كانوا يتابعون حصصاً دراسية في غرفتين مع استاذين: القراءة والحساب والانشاء.

والتوزيع بحسب درجة التعلم، وهي تبدأ من الالمام بالقراءة فيدرج الفتى في الصف الثاني، ويقتصر الصف الاول على الاميين منهم او من يلم بالقليل من فك الحرف.

العلم والام

وفي الجولة على الصفيين قرأ احدهم، وهو في الخامسة عشرة، بعضاً من سطور الكتاب. وقال: "كنت ألم بالحرف وحده دون الكلمة عندما دخلت الاصلاحية قبل خمسة اشهر". فأجابته القاضية ربيعة: "العلم هو الافضل، لأنه يهدد العمل لك في المستقبل".

تعثر المبادرة

كان لرفض سوريا المبادرة وقع غير مستحب لدى الادارة الاميركية، وانطلاقاً من سياسة العصا والجزرة التي تنتهجها، قررت الضغط على سوريا عن طريق زج اسمها اكثر واكثر مع ايران تحالفاً ومشاركة في اعمال الارهاب وبالتحديد في متفجرة الخبر في السعودية، كما انها ستعمد - ان لم تكن قد عمدت بعد - الى السكوت او الى مباركة اختراق تركي ضيق للحدود السورية وفتح ملف الارهاب الكردي الذي يستهدف تركيا، مع احتمال اثاره مشكلة المياه، وكذلك ستبارك او ستستكت عن المواقف الاسرائيلية الراضية للانسحاب من الجولان، وقد بدأت طلائع هذا التشجيع مع زيارة نتنياهو الاولى الى المضبة اخيراً واعلانه التمسك بالبقاء فيما (التصويت على مشروع القانون المتعلق بالجولان في الكنيست الاسرائيلي بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٣) والاستمرار في بناء المستوطنات وتنمية المشاريع السياحية.

موقف سوريا

ان مواجهة سوريا للضغوط الاميركية - الاسرائيلية - التركية الحالية والمتنامية بغية افشالها

كتبت كلوديت سركيس:

كان لقاء في الثلاثينات ضم آنذاك رئيس الجمهورية الراحل الفرد نقاش ورئيس الحكومة الراحل سامي الصلح ومهتمين بمهوم اجتماعية بنهم اللبنانية الاولى الراحلة اليس نقاش وقرينة الرئيس شارل الحلو الراحلة نينا، بلقورة لتنظيم حماية صفار هذه البلاد الذين لا ميل لهم او الذين يستغلون في عمل مرهق. وما لبثت الجمعية الطالعة من هذا الاجتماع ان استقطبت العاملين في حقل الرعاية الاجتماعية وعتد في الاربعينات مؤسسة تؤازر محاكم الاحداث في اداء رسالة اجتماعية وقضائية حيال من انحرف من القاصرين لدرء الخطر عنهم.

وبعد ستة عقود لا تزال النظرة بدائية الى المقر الذي يوضع فيه القاصر ليراقب ويعالج من روايب اثم ارتكبه، اي اعادة تأهيله، ليعود معافى الى الحياة العادية ومقبولاً في محيطه وفي العمل الذي سينصرف اليه.

فالمنى في الفانار، حيث احد مركزي الاتحاد لحماية القاصرين طبقة من مدرسة، وبمجرد وجود طبقتين تضم طالباً يعودون الى منازلهم بعد انتهاء الدوام، وآخرين يبقون لاصلاح النفس من خطأ ليسوا مسؤولين عنه كلياً، ينمي الشعور بالنقص والذنب.

واطلاع المسؤولين على اوضاع هذه الشريحة يُشرع الباب على حال تستدعي اهتماماً اكبر من السلطات ويفتح الجرح على رؤية اولاد في عمر الفتوة ينفذون عقوبة اصلاحية لخطأ يجب ان يعاقب عليه الاهل اولاً، والمجتمع الذي هم من ابناؤه اولاً ايضاً.

بنظرة خجولة فتح احد هؤلاء الفتيان الباب الرئيسي للمقر الاصلاح في الفانار حيث تواعد على زيارته، لتفقد الموجودين فيه، كل من المحامية العامة لدى محكمة التمييز القاضية ربيعة عماش قدورة ورئيس اتحاد حماية الاحداث في لبنان القاضي غسان رباح، في حضور مدير المعهد جورج مطر ونائبية رئيس الاتحاد حياة قبيلان وعضو الاتحاد المحامية منى شويبري والمساعدة الاجتماعية في المركز ميريلا قصير والمعالج النفسي الطبيب روبري كراكاش.

صور فوتوغرافية لبعض الفتيان ينجزون اعمالاً يدوية في حضور السيدة منى المراري

كان لقاء في الثلاثينات ضم آنذاك رئيس الجمهورية الراحل الفرد نقاش ورئيس الحكومة الراحل سامي الصلح ومهتمين بمهوم اجتماعية بنهم اللبنانية الاولى الراحلة اليس نقاش وقرينة الرئيس شارل الحلو الراحلة نينا، بلقورة لتنظيم حماية صفار هذه البلاد الذين لا ميل لهم او الذين يستغلون في عمل مرهق. وما لبثت الجمعية الطالعة من هذا الاجتماع ان استقطبت العاملين في حقل الرعاية الاجتماعية وعتد في الاربعينات مؤسسة تؤازر محاكم الاحداث في اداء رسالة اجتماعية وقضائية حيال من انحرف من القاصرين لدرء الخطر عنهم.

وبعد ستة عقود لا تزال النظرة بدائية الى المقر الذي يوضع فيه القاصر ليراقب ويعالج من روايب اثم ارتكبه، اي اعادة تأهيله، ليعود معافى الى الحياة العادية ومقبولاً في محيطه وفي العمل الذي سينصرف اليه.

فالمنى في الفانار، حيث احد مركزي الاتحاد لحماية القاصرين طبقة من مدرسة، وبمجرد وجود طبقتين تضم طالباً يعودون

وفد قضائي - اجتماعي في اصلاحتي الفئار وبعاصير (تتمة)

خاص لاصلاح الاحداث، وشدد على اهمية وجود ضابطة عدلية متخصصة في مجال التعامل مع القاصرين الموقوفين بعدما كرت على مسامحه شكاوى من المسؤولين في مركز بعاصير كما في مقر الفئار عن حالات ضرب تعرض لها احداث لدى اعتقالهم.

وتبقى اشادة البناء ضرورية لهذه الشريحة كي يشمل معهد التأديب الذي يؤمن اكمال العقوبة للقاصر في مقر آمن بعد بلوغه الرشيد فلا يرمى في سجن الكبار فيذهب لاصلاح هدرنا ويضع ما اكتسبه الحدت، ويوزاي ذلك في رأي القاضي رباح احداث مفرزة امنية بالاحداث بين عناصرها فتيات شرطة تتولى التحقيق الاولي مع القاصرين.

وناشدت المحامية شويري مساعدة مركز الفئار بتأمين نواقص فيه، منها اللباس وبراد وتلفزيون، وأشارت الى ان مركز بعاصير يتسلم قريبا معدات من فرنسا بواسطة سفارتها، كتابة عن معدات لمصنعي الحدادة والنجارة، وشكرت ورفيقاتها المسؤولات التفاتة الصليب الاحمر في اجراء دورة اسعافات اولية للاحداث، كما شكرت جمعية "ارض البشر".

واعترفت المحامية شويري ان هؤلاء الفتيان اتوا الى الاصلاحية لعلّة تفكك الاسرة، "فالامل غير موجودين فعليا وهم غالباً من عائلة فقيرة وعدد افرادها كبيرا او يتامى الام او تكون متزوجة من غير والدمهم فيعيشون ضحايا".

وايدت القاضية قدورة ان لا حدث مجرماً بفرطه، واعتبرت بدورها انه "ضحية مجتمع وسوء تربية".

توقيف متهم بتسهيل فرار بولوز في بكفيا

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر مذكرة بتوقيف داود عبود مارون بعدما ادعى عليه المدعي العام في جبل لبنان طرييه رحمة بجريمة التدخل في قتل السوري نايف احمد غني في ساحة بكفيا، عبر تسهيل فرار مطلق النار جرجي اسكندر بولوز، كما ورد في ادعاء النائب العام.

ونفى داود تممة التدخل في الجريمة من قريب او بعيد او انه سمل فرار جرجس بعد ارتكابه الجريمة في بكفيا.

من جهة اخرى استمع صقر الى افادات عدد من الشهود في جريمتي بكفيا وبيت شباب الثلاثية التي نهب ضحيتها منى غصوب واسكندر غصوب ودرويش فاخوري وجرح كل من شريل غصوب ابن منى غصوب ودرويش الاشقر. ويتوقع ان يستجوب في اليومين المقبلين المتهم بولوز في "مستشفى الحياة" حيث لا يزال قيد المعالجة في غرفة "العناية الفائقة" بعدما طرأ تحسن على صحته.

الباحة، وقفوا مجموعة وانشدوا "املا وسملا" للمتفكدة القاضية ربيعة في حضور المسؤولين انفسهم، وزادت عضو الاتحاد يولاند سيكياس.

بين الفتيان عدد لم يتجاوز الثانية عشرة بكروا في "الشيطة الخطرة" غير البداية على وجوههم، هي مكتسبة من انعدام رعاية من الامل، وقد سمع احد المسؤولين الموجودين يقول: "يجب ان يسجن املهم مكانهم".

هي كلمة حق تنطق بها نظرة حزينة ولائمة ترمق بها عيون هؤلاء الفتيان الذين استموتهم دراجات ناربية في الغالب، فسرقوها او نشلوا حقائب او ما شابه. احدهم اشترك في سرقة سيارات وتحذوا عن ذكائه في ذلك المقر عندما تعذر على رجل الامن معرفة رقم محرك سيارة متوقفة على مقربة من المكان فحضر ودل على الرقم.

وفي عدادهم قاصر يلاحق في قتل والده عن تصور وتصميم في بلدة دير بابا الشوفية بطلاق النار عليه من جفت صيد بينما كانا في الحقل. واعترف الموقوف (١٦ عاما) بقتله وقال ان والده ضيق عليه ومنعه من الذهاب الى المدرسة واللعب مع الاولاد ودأب على معاملته واشقائه بقسوة وصلت الى الضرب تكرارا وآخر مرة في الحقل، حيث شمر بندقيه صيد عليه اصطحابها معهما واطلق على والده النار بفعل فورة غضب واراده.

والخوف على هيثم من قبول طلب اعفائه لان محيط عيشه خارج الاصلاحية يدفعه الى معاودة السرقة، فأمه غير موجودة والبديل منها غائب.

وحده يعيش علي حسن جواد في مهنة. الفتى الصغير كانت "النهار" اثارته مأساته العائلية والاجتماعية واحتضنته على اثرها الاصلاحية. ابتسم واعرب عن ارتياحه الى وجوده حيث هو وقال: "لي رفيق هنا يشاطرنني الكتابة والقراءة". وأثر اقامته في تلك المؤسسة على ما كان عليه وذكرى افتراش الشارع.

في الطبقة الاولى مصنع حدادة ونجارة وبتوز الفتيان العمل في صنع ركائز حديد لاحواض الزهور وطاولات خشب وخزانات. وفي الطبقة الثانية صفان لمحو الامية، والتحصيل الذي يشمل فن الطهي للمباليين اليه، وفي الطبقة الثالثة اسرة المنامة وغرفة جانبية فيها نتاج لهم من قشيات واشكال مزخرفة من فئات الزجاج ولوحات مركبة (بازل) وجهاز تلفزيون يشاهدون برنامج مددة واشرطة فيديو وثائقية.

مركزا الفئار وبعاصير ينضم اليهما المنحرفون بحسب امكان توافر مكان اقامة لهم. وهكذا يرضون فترة اصلاح تبدأ من شهرين وتصل الى ثلاث سنين وفي حالات قليلة تقضي العقوبة بالسجن ١٥ سنة عندما تتعلق الجريمة بحدث عمدي.

ولفت القاضي رباح الى ان المرسوم الرقم ٨٣/١٩ يحتم وجود مرافق وبناء

الاحداث في لبنان. "ويجب ان نكون متحضرين لدى عرض مسألة اهتمام لبنان بقضايا الاحداث المنحرفين".

بحث عن معهد

ثم كان عرض لمشكلة ضيق المبنى وضرورة تحديده. وتحدث القاضي رباح عن اتجاه جدي الى بديل مركزي متطور يستوعب كل القاصرين المنحرفين، من ذكور واناث، وفي منطقة بعيدة من الاكتظاظ. وأشار الى ان تحقيق ذلك يحتاج الى وقت اقله سنة، وقال ان ثمة عقارات لذلك متوافرة في المطلة والبرجين ومعاصر الشوف، الا ان المحامية شويري طالبت بان يكون هذا المبنى في منطقة قريبة من بيروت تسهلا للتنقل. عندها عرض رئيس الاتحاد على الحضور الاهتمام بتأمين مشاع يستوفي الشروط ما دام القرار المبدئي متخذاً من الحكومة بتأمين كلفة البناء على ارض من دون بدل. وارتأت عضو الاتحاد ان يكون هذا البناء في المونتيفردي لتوافر المواصفات.

ولفت الى ان المؤسسة تلحظ دار ملاحظة ومعهد تأديب لمن يبلغون الثامنة عشرة، من دون ان تكون مدة وجودهم في الاصلاحية منتهية، فيحالون على هذا المعهد لئلا يتم تحويلهم على السجن. وفي غياب مثل هذا المعهد يرسل هؤلاء الى النظارات في المخافر. فاقترحت القاضية قدورة احداث غرفة موقفة لهم في مركز الاتحاد ريثما يبصر المبنى العتيد النور. الا ان رئيس الاتحاد رد بعدم توافر مثل هذه الغرفة، فاقترحت المحامية العامة درس هذا الموضوع مع المسؤولين المختصين لانشاء مثل هذه الغرفة في قصر العدل. وأشار الى وجود اكثر من مئة حدث ينتظرون مقرا، والى وجود نحو الف قاصر في لبنان سنويا يبقى منهم قيد التوقيف نحو ٣٠٠ حدث.

ولفت القاضي رباح الى عدم وجود حرس امنيين في المركز. وتحدث عن احباط محاولة ترميب احد القاصرين اخيرا في مركز الاصلاحية في بعاصير الشوف قبل اشهر. ولاحظت القاضية قدورة اندفاعا واهتماما انسانيًا من المسؤولين في الاتحاد والمرشدات ومن يشارك معهم في مركز الفئار، وأشارت الى ان تقريرها عن الزيارة سيركز على اهمية احداث نظارة بدل معهد التأديب غير الموجود، وذلك حرصا على الموقوفين انفسهم.

مركز بعاصير

وفي مركز بعاصير تختلف النظرة. فالمبنى في موقع ناء تقريبا عن العيان تحوطه باحة متواضعة وحديقة مستقلة لا يقترب منها الفتيان الموجودون في تلك الاصلاحية، وعددهم ٥٨، وحول الحديقة جدران عالية مسورة بحديد شائك منعا للمتسلل الى الداخل والعكس. وهذا الحديد ارتفع ايضا فوق باب المدخل الرئيسي للاصلاحية. كانوا في فترة النزمة المفترضة في

في فترة بعد الظهر. يتعلمون النظريات والتطبيق ويمنحون افادات بعد دورات تساعدهم على تسهيل ايجاد العمل عند خروجهم من الاصلاحية.

الى جانب تلك الغرفة مكان متواضع لتناول وجبات الطعام، ثلاث طاولات خشب صغيرة ورابعة بلاستيك. ويقول احد المسؤولين ان "نوعية الطعام المغذي مؤمنة، ووجبة اللوبيا تأمنت للفتيان عندما كان الكيلو بخمسة آلاف ليرة".

وتقول المحامية شويري ان الولد يحضر الى الاصلاحية من دون ما يلزم من لباس، فيتأمن له من جمعيات ومهتمين، وهو يلاحظ موضباً في غرفة ضمت ايضا حرفيات من انتاج الفتيان: اشكال فخارية ومن القصب وشيء من الحديد ولوحات رسمت اشكالاً بواسطة الخيط، واصداء عبارات "الصدافة تضاعف الافراح وتخفف الاحزان" و"الصلاة حديث مع الله من القلب الى القلب".

من الباحة التي يتنزهون فيها يتفرع درج خارجي الى غرفة النوم. عدد من الاسرة المزودة والمفردة موزعة فيها يلجأون اليها مساء بعد الاستحمام، ويشاهدون عبر جهاز تلفزيوني برامج مخصصة قبل ان يخلدوا الى النوم عند التاسعة او قبل ذلك الوقت او بعده بقليل، والى جانب احد الاسرة كتاب "علم السياسة" يقرأه المشرف الذي يخلد الى النوم.

القاضي رباح الذي يشغل مركز نائب رئيس اللجنة الدولية لحقوق الطفل، الى جانب رئاسته اتحاد حماية الاحداث في لبنان، شكاً من ادراج عبارة "حكوم" على السجل العدلي خاصة الحدت الذي امضى عقوبة اصلاحية في احد مراكز الاتحاد الستة في لبنان. واعتبر "ان اعتماد هذا المنهج يشكل عائلاً للمتحرفين الذين امتحنوا حرفه بعد خروجهم من الاصلاحية ويجعل تأمين العمل صعباً". وذكر "ان اتحاد حماية الاحداث كان اتخذ قراراً في الماضي بعدم ادراج الحكم على السجل العدلي، الا اننا فوجئنا بعد الحرب بنوع من اللطف في مفهوم القضاء". وطالب بتعميم ينهي هذا التدبير. فردت القاضي قدورة ان هذا الادراج الغي في قصر العدل في زحلة، وأمّلت في ان تحل هذه المشكلة.

ثم تناول رئيس الاتحاد ضرورة وجود مرشدة اجتماعية في مرحلة التوقيف الاولي والتحقيق في اتناؤه وعدم امانة القاصر او ضربه، وذكر ان "احد الاحداث تعرض للضرب في صيدا في مرحلة التحقيق الاولي، وعندما مثل امامي برأته لعدم وجود اي دليل في حقه". وروى عن تعرض قاصر آخر لضرب على اذنه و"طلع لعندي وكان لا يسمع بها".

بعد ذلك ركز على اهمية "اخضاع قضاة الاحداث لدورة تدريبية، وأشار الى ان مؤتمراً عن الاحداث عقد اخيراً "فوجئنا باعتماد دول، تعد متخلفة، منحه التخصص في هذا المجال". ولفت الى ان مؤتمراً في جنيف سيعقد السنة ١٩٩٩ عن اهمية قضاء

رئة الضاحية عادت تتنفس بعد رفع النفايات شاحنات "سوكلين" وجرافاتها تنقل وتطمر والكابوس يختفي اليوم روائح طريق المطار "تعطر" الوافدين ... والصرخة تعلو

تعميم لمديرية الآثار بوقف الاشغال والمشاريع في الوادي المقدس

الشمال - من طوني جبريل فرنييه:
... واخيرا افاقت المديرية العامة للآثار من سباتها وعممت رسمياً على المديرية العامة للتنظيم المدني، وبواسطتها الى مكاتب التنظيم وفروعها في الشمال، ضرورة "حماية منطقة وادي قاديشا وترشيحها للتراث العالمي".
تعميم مديرية الآثار الذي وقعه مديرها العام الدكتور كميل اسمر في الاول من تموز الجاري وصل الى الشمال ومكاتب التنظيم المدني في التاسع منه وفيه دعوة الى ضرورة وقف جميع المشاريع والاشغال التي من شأنها تغيير معالم المنطقة وضرورة معالجة المخالفات والمشكلات التي من شأنها عرقلة عملية ادراج هذا الموقع على لائحة التراث العالمي، وحددها بالنفايات والمياه المبتذلة وضرورة مراعاة الحفر التقنية للشروط الصحية وعدم السماح باقامة كسارات او مرامل في الوادي المقدس. وحدد التعميم القرى والبلدات الواقعة ضمنه وتشملها التداير، وهي بيت منذر، قبيور، حدث الجبة، بريسات، الديمان، حصرون، بزعون، بقرقاشا، بشري، حدشيت، بلوزا، حوقا، بان، كفرصاف، امدن، عينطورين، عربة قزحيا، سرعل، كرم سدة، طوزرا، كوسبا، مزرعة النهر، الفريديس وقنوبين.
وتنشط هيئات بيئية وجمعيات اهلية لمباشرة حملة ميدانية الهدف منها حماية الوادي المقدس ومحيطه من اي اعمال ونشاطات قد تمهد ادراجها على لائحة التراث العالمي.

البيئة حضت على مكافحة الحرائق

دعت وزارة البيئة الى عدم اعتماد الحرق لتنظيف الاراضي الزراعية منعاً لحصول حرائق. ودعت المواطنين الى الاتصال الفوري بالدفاع المدني والجيش عند نشوب اي حريق، منوهة بالدور الذي تبذله المؤسسات المعنية في مكافحة الحرائق.

البدء بتأهيل كنيسة قانا

صور - "النهار":
بوشر العمل باعادة تأهيل كنيسة مار يوسف التي التتمتها النيران اخيراً في قانا. ويشرف على اعمال التأهيل مجلس الجنوب بشخص المهندس اميل شاهين المتخصص بتأهيل الكنائس والمعالم الاثرية.

مواطن يتهم زوجته الاميركية السابقة بخطف ابنتهما

صور - "النهار":
اتهم المواطن حسن طلاق زوجته الاميركية السابقة كاثي روبن اوباك بخطف ابنتهما لينا (١٣ عاماً) بمساعدة عناصر من السفارة الاميركية.
وروى في مؤتمر صحفي عقده امس في صور ان زوجته السابقة كانت تزورهم سنوياً. وانه استقبلها اخيراً لدى وصولها الى مطار بيروت وامضت معهم اسبوعاً قبل ان يغادراً باختفائها وابنتهما. وأشار الى انه قدم شكوى لدى قوى الامن الداخلي ضد زوجته السابقة بتهمة الخطف، وابلغ القوى الامنية بالحادثة. ولكن مضت خمسة ايام دون اي نتيجة.
وابدى ثقته بأن ثمة من ساعدها في الخطف، وخصوصاً ان ابنته لا تحمل اوراقاً ثبوتية. واتهم "عناصر امنية اميركية في السفارة بمساعدتها" اذ وفقاً للاصول، لا يمكن ابنتي ان تدخل الاراضي الاميركية الا بأوراق سليمة مئة في المئة صادرة عن السفارة". ووضح انه اتصل بالسفارة الاميركية وابلغ مسؤوليها بالحادثة "ولم يهتموا، وهذا دليل على وجودهما داخل السفارة، او انهم سفروهما". وطالب المسؤولين والقضاء بالتحرك لاعادة ابنته اليه سالمة.

من الرمال على سطحها تلافياً لانبعاث روائحها الكريهة، وان تنفيذ هذه العملية سيداً صباح غد (اليوم) في حد اقصى".

مجلس الانماء والاعمار

مصدر مسؤول في مجلس الانماء والاعمار اشار الى "ان النفايات المرفوعة من منطقة الضاحية، سيتم تجميعها في منطقة المرامل ثم طمرها مؤقتاً، مضافاً الى ان المركز الموقت في المرامل سيكون وضعه كباقي المكبات القديمة الموجودة، والتي ستتم معالجتها من خلال خطة منفصلة عن خطة جمع النفايات التي تنفذ حالياً".

اما عن المدة التي سيستغرقها بناء مركز الفرز الجديد في العمروسية فواضح "ان بناءه سيستغرق نحو شهرين لاقامة مركز لكبس النفايات، حيث سيكون في مقدورنا استقبال النفايات في هذا المركز. اما بالنسبة الى خطوط الفرز، فسيتم تجهيزها في فترة لا تتعدى اربعة اشهر من بداية العمل".

الاهالي يرفضون

احمد فرحات من القاطنين الى جانب المركز الجديد لرمي النفايات في المرامل، افاد لـ"النهار" ان الاهالي في حي الرمل العالي يرفضون ان تكون منطقتهم مكبا لنفايات الضاحية الجنوبية وساحل المتن الجنوبي. وأشار الى "انني اضطرت الى معالجة ابنتي في المستشفى لأنها تشكو اسهالا، وارتفاع حرارة من جراء الروائح المنبعثة من النفايات، وتبين من خلال التحاليل انها التقطت جرثومة في معدتها".

وتابع "انني ارفض ان يستمر رمي النفايات حتى ٣٠ ايلول، وخصوصاً اننا في فصل الصيف"، مشيراً الى "ان عائلته غادرت حي المرامل بسبب التلوث والروائح".

ام عصام من سكان المرامل قالت انها تكاد تطفس من الروائح "منذ ان بدأوا برمي النفايات في المرامل"، مشيرة الى انها وعائلتها لم يتمكنوا من النوم بسبب الروائح والذباب والبرغش وواضحت انها لن تتمكن من ادخال اولادها الى المستشفى في حال أصيبوا بأي مرض من جراء التلوث.

هيفاء حجولا، حامل، تعاني الروائح المنبعثة من النفايات اكدت انها ستضطر الى مغادرة حي الرمل العالي حفاظاً على سلامة جنينها واولادها.

تنفس أهالي الضاحية الجنوبية وساحل المتن الجنوبي الصعداء، بعدما استيقظوا صباح أمس ليشاهدوا بام العين شاحنات "سوكلين" ترفع النفايات المترامكة امام مبانيهم السكنية، وتنظف مكانها وترش المبيدات.

وتولت الليات نقلها الى منطقة المرامل على طريق المطار، حيث سيتم طمرها مؤقتاً حتى ٣٠ أيلول المقبل، لتخضع في وقت لاحق الى عملية فرز في مركز الفرز النهائي الذي اتفق على انشائه في العمروسية.

صحيح ان صرخة اهالي منطقة الضاحية الجنوبية توقفت، لكن صرخة الاهالي القاطنين في منطقة المرامل بدا لنا انها ستعالي ممتزجة بصرخة الوافدين اللبنانيين والاجانب في موسم السياحة والاصطياف. ذلك ان الطريق التي يسلكونها بعد نزولهم من الطائرة ستقبلهم بروائح نفاياتها "العطرة".

جولة

"النهار" جالت على المركز الجديد في المرامل المعد لاستقبال النفايات فيه، وعابنت الشاحنات والجرافات التي تدخله واحدة كل عشر دقائق، لتفرغ بصعوبة أطنانا من النفايات المتخمرة.

في هذه الأثناء توزع عمال "سوكلين" لانجاز هذه المهمة، ساعين الى اتمامها في اسرع وقت ممكن، في حين كانت جرافات تمهد الى الحفر عميقاً، تمهيدا لطمر النفايات فيها.

يبقى ان رائحة النفايات ستظل منبعثة على طول خط طريق المطار، الى ان تسدل "الستارة" على عملية الطمر.

"سوكلين"

المدير العام لشركة "سوكلين" مالك سكر افادنا ان "الشاحنات بدأت بجمع النفايات عن الطرق بعد ساعة من اتخاذ القرار في اجتماع سرايا بعدد مساء الاثنين"، وتوقع "اختفاء النفايات التي تراكمت في شوارع الضاحية صباح غد (اليوم) كحد اقصى"، مشيراً الى "ان النفايات التي جمعت في ارض المرامل حتى صباح غد (اليوم) تقدر بخمسة آلاف طن، وان مساحة ارض المرامل هي في حدود العشرة آلاف متر مربع".

وتابع "ان شاحنات "سوكلين" بدأت بحفر الارض تمهيدا لطمر النفايات فيها مؤقتاً حتى ٣٠ ايلول المقبل ليعاد نقلها الى مركز الفرز الجديد في العمروسية". وقال "ان عملية الطمر الموقت تبدأ بطمر النفايات في حفر، ثم بوضع طبقة

سوريا منزعة ... لماذا ؟

تسببوا به "بتشاطرهم" وليس بشطارتهم وبازدواجية معظمهم. هل الانزعاج السوري المشار اليه في محله؟ وهل يتحمل اللبنانيون وحدهم مسؤولية توسع الدور اللبناني لسوريا؟

لا شك في ان الانزعاج في محله، توجب مصادر سياسية مطلعة، لان القيادة السياسية السورية العليا تترك ان تحول الشعب اللبناني عن سوريا مؤذ لها لان لبنان كان ولا يزال وسيبقى خاضعاً للضعفة ولان نجاح اعدائهم واخصامها في النيل منها ممكن بواسطته، ولانها تترك ان التحول هذا يدمر لبنان وهي ليست في هذا الورد انطلاقاً من شعور اخوي قومي ومن شعور مصلحي في الوقت نفسه. ولا شك في ان اللبنانيين، ولاسيما طبقتهم السياسية المحترفة يتحملون مسؤولية مباشرة عن كل الاسباب التي سببت ولا تزال تسبب الانزعاج السوري. لكن العدل والانصاف يقضيان، تتابع المصادر نفسها، باعتراف سوريا بمسؤوليتها أيضاً عما يزعجها. فهي استطلبت الطريقة اللبنانية المركبتلية في تعامل اللبنانيين معها ولم تعد تقبل معاملة اخرى تجعل اللبناني يشعر انه ليس فقط اذا لسوريا بل حليفاً حقيقياً. فوجد هذا نفسه مخيراً بين علاقيتين يرفضهما تماماً هما علاقة العداة مع سوريا وعلاقة "التعامل". والعلاقتان تضاران بسوريا ولبنان. كما انما اتخذت القرار في قضايا بالغة الدقة والاهمية مثل انتخابات رئاسة الجمهورية عام ١٩٩٥ ومثل الانتخابات النيابية وفي قضايا اخرى غيرها. وخلق ذلك تشوشاً عند اللبنانيين المؤمن معظمهم بعلاقة مميزة مع سوريا، عن الاهداف الفعلية لسوريا في لبنان وتساؤلات. وافصح لقيام اعدائهم، ولاسيما الخارجيين منهم باللبس على الوتر الوطني اللبناني وعلى الاوتار الطائفية والمذهبية لتوسيع حالة النفقة على سوريا في لبنان ولتحويلها حالة خوف ثم عداة، علماً ان لا احد عاقلاً يفكر في ان لسوريا اهتمامات لبنانية مؤذية لكيانه ولسيادته واستقلاله ولنظامه الحر سياسياً واقتصادياً.

طبعاً، ليس الهدف من هذا الكلام النيل من سوريا او تشويه سمعتها لحساب الخارج كما قد يحلو لاصحاب النفوس الضعيفة المرتعنين لمصالحهم ان يعتقدوا. وليس الهدف منه ايضاً الذم باللبنانيين، ولاسيما الذين منهم يتعاطون الشأن العام من مواقع عديدة، بل الهدف منه لفت انظار الجميع الى الاخطار التي سيرتبتها على لبنان وسوريا استمرار الحال الراهنة ودعوتهم الى جرد الماضي وتقويمه من اجل وضع سياسة جديدة او استراتيجية جديدة تأخذ في الاعتبار مصالح لبنان ومصالح سوريا وتزبل التناقض بينهما لانه في الاساس لا وجود لتناقض من هذا النوع، ولان وجوده، كما يعتقد البعض، بدأ عندما طغى الخاص على العام عند الجميع.

سركيس نعوم

عصافير النفايات... السحرية!

وهكذا استقرت اكوام النفايات في منطقة المارم الحماذية لمطار بيروت الدولي. ومن الآن الى شهر ايلول لا ندرى اذا كان سيبقى في وسع الطائرات ان تحط في المدارج القريبة دون ان تصطدم بجبل القمامة الذي سيرتفع سريعاً ربما للدلالة على اننا شعب نظيف! لقد سموا هذا القرار حلاً مؤقتاً لازمة النفايات. لكن السوابق عندنا قلما تلحظ فرقاً بين الموقت والدائم. وفي اي حال ان القرار لا ينطوي على اساءة بالغة الى سمعة لبنان فحسب، بل على ارتجال وتوسع. واذ كانت الاساءة الى السمعة اللبنانية تتمثل في اغراق بوابة لبنان الجوية بالعمود والرياحين، فإن الارتجال يتمثل في عدم الانتباه الى ان الموقع الجغرافي لمنطقة المارم ملاصق للمطار.

الا اذا كان الذين ابتعدوا هذا الحل السحري يتعمدون مساواة السياح والوافدين باهل البلاد من خلال اغراقهم بروائح النفايات الحارقة وما قد تتركه من الحرائق والابخرة.

لا ندرى في الواقع اين وزارة السياحة من هذا القرار المماليوني، وأين وزيرها الذي لا ينام على ضمير كما يقال، وكيف ينام على تلويث مرآة لبنان السياحية التي تتمثل في المطار؟

وأين وزير الاقتصاد الذي سبق ان قرع طبول شمر التسوق بنجاح، ويعدو كما قيل الى قرع طبول آب كشمير للصيف والمهرجانات، واي صيف واي مهرجانات تلك التي تبدأ بروائح المكبات العابقة؟

وانا الذين احرقوا محرقة العمروسية يتحملون في النهاية مسؤولية هذا التخريب الذي طاول الصحة العامة في الايام الماضية، فان الذين اختاروا منطقة المطار مقبرة مؤقتة للنفايات يتحملون بدورهم مسؤولية "التخريب" الذي سيطاول سمعة لبنان في الاسابيع المقبلة.

لعل من الملائم ان نتذكر، ان ازمة النفايات والمكبات لم تقع فجأة على رؤوسنا فاضطررنا تحت وطأة الروائح والاضطراب الصحية الدائمة ان نخترع حلاً، اي حل، في المارم او في غيرها، لمنع انفجار الناس غضباً واختناقاً، بل انما ازمة مطروحة ومتمادية منذ اعوام. وقد كان في وسع الدولة ان تجد لها حلاً علمياً نهائياً يتلاءم مع متطلبات النظافة والبيئة والصحة العامة. لكن المرجو الآن ان تتمكن الدولة من ايجاد الحلول الجذرية والنهائية وهي متوافرة وسهلة يتم تطبيقها في كثير من بلدان العالم. والامر ليس معقداً ولا مستعصماً ففي كالفورنيا مثلاً وبنسلفانيا وايلينويز والميسيسبي في اميركا، كما في بلاد كثيرة اخرى، تقوم معامل حديثة لحرق النفايات بطرق علمية لا تنطوي على أي ملوثات بيئية بل على العكس فان هذه المعامل تنتج الطاقة الكهربائية من النفايات، نعم الطاقة الكهربائية التي نصف مئات الملايين لانتاجها!

فلماذا لا تصيب الدولة عصفورين بحجر واحد مثلاً: اي حرق النفايات علمياً وتوليد الكهرباء؟ ولماذا لا تصيب ثلاثة عصافير بحجر واحد؟ اي تمويل هذه العملية على طريقة ال-B.O.T. وهو امر متوافر بالتأكيد؟

يكفينا ايضاً ان تصيب اربعة عصافير بحجر واحد اذا ارادت!

راجح الخوري

يبدو ان سوريا منزعة بعض الشيء، على ما يقول قرييون من دمشق، من اصرار جهات لبنانية عديدة على تحميلها مسؤولية كل امر سلبي يحصل في لبنان سواء كان طابعه سياسياً او اجتماعياً او ثقافياً او منمهيماً. وهي تتساءل اذا كانت خلفيات معينة معادية لها تحرك الجهات المذكورة، وتحاول معرفة هذه الخلفيات تمهيدا لمعالجة الموضوع، وخصوصاً بعدما بدأ هذا الاصرار مع احداث معينة راقت الدورة الرياضية العربية الثامنة التي استضافتها بيروت في الاسبوعين الماضيين، يكون حالة شعبية غير ودية حيالها. وذلك ليس في مصلحتها كما انه ليس في مصلحة لبنان. ولعل اكثر ما ازعج سوريا كان تحميلها في شكل او آخر مسؤولية "ثورة الجياع" البقاعية التي اعلنتها الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي، وكذلك مسؤولية التورات الاخرى المماثلة التي اعلن عنها والتي لا تزال تنتظر الاعلان عنها بعد استكمال الاعداد لها، فضلاً عن مسؤولية حماية الحملات السياسية والاعلامية على رئيس الحكومة رفيق الحريري لابقائه في مجرم معقول تلافيا لخرجه ولبنان على السيطرة.

والانزعاج السوري المشار اليه مبرر في رأي هؤلاء القرييين من دمشق على الاقل في موضوع الطفيلي وفي موضوع "ثورة" نائب كسروان - الفتح الشيخ رشيد الخازن. ذلك ان الاول لم يعرف عنه انه على علاقة ود بسوريا، لا بل عرف انه شاكسها في اكثر من مناسبة. كما ان تحركه لم يكن لها به علاقة على الاطلاق لكنهما تدخلت فيه بحكم وجودها العسكري في منطقة البقاع الحيوية لها استراتيجياً، ولاسيما في صراعها الزمن مع اسرائيل، وبحكم دورها راعياً لمسيرة انتقال لبنان من الحرب الى السلم الياقنة منذ زهاء سبعة اعوام وغير المنتهية حتى الآن. وتدخلها سمح باحتواء تحرك الطفيلي وبإزالة كل اخطاره على السلطة والنظام والتركيبة من دون الفائه. ذلك ان الالفاء كان سيؤدي الى صدام مع جمهوره غير القليل. وذلك ليس في مصلحتها ولا في مصلحة البلاد. وسمح ايضاً باحتواء الدعوات الى مد ثورته الى مناطق لبنانية اخرى. والانزعاج نفسه مبرر في موضوع "ثورة" الخازن لان سوريا لم تكن على علاقة بما من قريب او بعيد رغم علاقة الصداقة التي تربطه ببعض المسؤولين الكبار منها.

فهي تعرف، وتفترض ان اللبنانيين، او على الاقل الجهات المتنوعة التي تحملها مسؤولية تحركه او بعض منها، يعرفون ان عاملين خاصين او شخصيين كانا وراء تحرك الشيخ رشيد. الاول، عدم تلبية ادارة كازينو لبنان القائم في منطقتهم الانتخابية طلب توظيف عدد من انصاره فيه. والاخر الرغبة في ابقاء كسارته او كسارة شقيقه عاملة بعد قرار اقفال الكسارات الذي اتخذته مجلس الوزراء قبل اسابيع، علماً ان المجلس المذكور تجاهل القرار وسمح له بابقائه عاملة لحين انتهاء المشاريع التي لزمته الدولة تنفيذها الى شركة يمكنها شقيقه.

اما تدخل سوريا في القضايا اللبنانية الاخرى الذي حصل ولا يزال يحصل في صورة رسمية او شبه رسمية منذ قيام الجمهورية الثانية عام ١٩٨٩ فما كان ليحصل، في رأي القرييين من دمشق انفسهم، لو ان اللبنانيين تحملوا مسؤولياتهم كما يجب ووضعوا خلافاتهم جانبا وتصرفوا على اساس ان مهمتهم هي التعاون كل من موقعه سواء في الحكم او في مجلس النواب او في الموالاة او في المعارضة من اجل اعادة بناء لبنان الوطن. فهم الذين نقلوا خلافاتهم الى سوريا والذين اشتكوا ويشكون ضمناً من تدخلها في الشؤون اللبنانية. وهم الذين عودوها على الطاعة العمياء وعلى انتظار التوجيهات بامتثالهم عن المبادرة. فورطوها عبر ذلك في اصفر التفاصيل وجعلوها مواجعة مباشرة مع جهات لبنانية عديدة وحتى مع اشخاص كثيرين هي التي تعتبر ان مهمتها تشمل لبنان كله وتقضي باحلال روح من الوثام والتخالف والاخوة ليس بين دولتي سوريا ولبنان فحسب بل بين الشعبين اللبناني والسوري ايضاً. كما انهم اربكوا وضعها الاقليمي احيانا كثيرة لما

المال والصحافة والحرية!

للنقيب، نقينا ملحم كرم، كما لكل انسان مزايبا وسبباً. من مزايابه المعروفة جداً ما ذكره في مقاله الاخير في "الحوادث" عن الرئيس رفيق الحريري، وذلك عندما قال حرفياً: "واني اعتبر ان من يتولى منصباً يرتبط بالحرية، يتحتم عليه الا يقبل مالا من حاكم، والا خفت نبرته في الدفاع عن هذه الحرية، وتلك الاخلاقية احترمتها في ممارستي حياتي العامة، والتزمتها دائماً طوال عملي المهني".

تواضعاً لم يذكر النقيب كرم ان كان يتحدث بصفتها النقابية، أم بصفتها المهنية كحمرر بسيط مثلنا، وهل رفض مال الحكام مدى الاعوام الاربعة التي تبوأ فيما النقابة كأى حاكم، أم رفضه كناشر بلغات ثلاث في الصحافة اليومية والاسبوعية.

اذاً، بحسبة بسيطة، بما ان النقيب لم يتزحزح ولم يترك هذا المنصب مدى هذا العمر الطويل، فذلك يعني انه، وصحفه باللغات الثلاث (العربية، الانكليزية والفرنسية)، لم يتقاضى قرشاً واحداً من أي حاكم، أو غير حاكم، سواء من أجل حاجاته الشخصية، أو من أجل الانفاق على هذه الامبراطورية الصحافية.

اذاً، الخلاف مع الرئيس الحريري (كما قال النقيب) ومع غيره، هو خلاف على مبادئ، ومبدأ الحرية بالذات.

ونفهم من المقال، بما ان رفيق الحريري هو عدو الحرية الرقم واحد، لا في لبنان فحسب وانما في عالم العرب، ومن اجل ذلك كان المقال، وكانت المعركة، لا من أجل أي قضية اخرى.

ونفهم ايضاً ان رئيس وزراء لبنان لو خفف هذا العداة للحرية، لعادت الامور بينه وبين النقيب العزيز الى مجاريها.

اذاً، الحق، كل الحق على الرئيس الحريري، ولسببين اساسيين: اولاً انه لا يزال مصرراً على هذا العداة للحرية، ومصرراً ايضاً على ان لا يتنازل قيد انملة عن اصراره.

في رأينا ان المشكلة الاساسية الكبرى للحريري، ان لسانه "قصير" أكثر من اللزوم، ولسان الكثير من "الحكام" ايضاً قصير، وجداً لو تكلم، وتكلموا!

نبيل خوري

من تنازل لمن لكي يصير في الامكان معاودة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية؟

غايات واهداف تختفي وراء مرونة تنتياهاو المفاجئة واعتداله:

تأمين مشاركة المخرجين في مؤتمر الدوحة وتطويق محاولات العودة الى العنف

نفسها، وهي الاكثر حرجا، في اتخاذ قرار في هذا الشأن، لأن مشاركتها تفرضها علاقاتها الجيدة مع دولة قطر، وحرصها على ارضاء الولايات المتحدة الاميركية، وعدم مشاركتها يسيء الى هذه العلاقات ويغضب واشنطن.

ثانيا - ان وقف بناء المستوطنات او تجميد بنائها بصفة اشهر ليس مهما من اجل تحقيق اهداف اهم، ما دام هذا التجميد مؤقت، وسوف يستأنف بناء المستوطنات في الوقت المناسب.

ثالثا - ان تأمين مشاركة السلطة الفلسطينية واكثرية الدول العربية في مؤتمر الدوحة الاقتصادي يعيد الانقسام والخلاف بين هذه الدول بعدما كاد الموقف الاسرائيلي المتصلب يوحدتها ضد "التطبيع" ويذهب ببعضها الى حد المطالبة بالعودة الى تطبيق قانون المقاطعة.

رابعا - ان اسرائيل التي تراوح مواقفها حيال عملية السلام بين التشدد حينها والاعتدال والمرونة حينها اخر، انما تنفذ عملا بنصيحة مهندس السياسة اليهودية هنري كيسنجر عندما كتب مقالا بعنوان: "الوقت في مقابل السلام" ردا على ما طرح في مؤتمر مدريد: "الارض في مقابل السلام" وقد اكد نية اسرائيل في التسوية والمماثلة والمراوغة حيال عملية السلام اسحق شامير بقوله عندما قبل المشاركة في مؤتمر مدريد، وفي مفاوضات واشنطن وميريلاند، انه اراد ان تستمر هذه المفاوضات عشر سنين...

وما ان تنتياهاو خليفة شامير في حزب "الليكود" وخليفته في الحكم، يتعمد المماثلة والمراوغة في تطبيق اتفاق اوسلو، ويجعل سنة تقريبا ضيع، كانت كافية لتطبيق هذا الاتفاق، ليعود الى طاوله المفاوضات مع الجانب الفلسطيني من النقطة التي توقفت عندها، وليثير جدلا ونقاشا طويلين حول مواضيع المستوطنات، والقدس واللاجئين والمياه، واعادة الانتشار وهي مواضيع تتناول المصير النهائي للكيان الفلسطيني.

خامسا - في حال التوصل الى معاودة المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فان حكومة تنتياهاو لا تكون قد مهدت الطريق امام انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي وضمنت حضور الاكثرية العربية فحسب، بل تكون ايضا قد هدأت الشارع الفلسطيني الغاضب، ولجمت الحركات المتحفزة للقيام باعمال عنف واسعة توفر الاسباب لحصول مزيد من التدخل الاوروبي والضغط الاميركي على اسرائيل. وقد يبلغ هذا التدخل حد اعادة النظر بالاتفاقات التجارية المعقودة بين مجموعة الدول الاوروبية واسرائيل، ويبلغ الضغط الاميركي حد فرض موقف قد لا يكون في مصلحة اسرائيل، لأن شرط التفاوض الاميركي عما يجري بالنسبة الى عملية السلام، هو ان تمر الامور بهدوء ودون اضطرابات امنية قد تهدد باشغال حرب في المنطقة.

وما يهم اسرائيل في اي اتفاق يتم التوصل اليه مع السلطة الفلسطينية هو تأمين مشاركتها في الاجراءات التي ستتخذ لحفظ الامن في مقابل التسليم بتحقيق مزيد من انتشار القوات الاسرائيلية وتوسيع حدود سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

والواقع ان اسرائيل لا تمنع في فتح مطار غزة ومينائها وتوفير ممر امن، انما تمنع في ان يكون امنها مهددا جراء ذلك، لذا، فهي تريد الاطلاع على اجراءات الميوت والافلاخ وطريقة الاتصال بين المطار وحركة الطيران ومعرفة كيف ستتم الخدمات الارضية المدنية واعمال الصيانة والاطفاء وادارة برج المراقبة، وتشغيل الرادار، وتحديد المجال الجوي لتحليق الطيران، وتفتيش المسافرين واعطاء الموافقة على الدخول والخروج.

وفي المعلومات ان تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو مرهون باستمرار الهدوء في الضفة الغربية وقطاع غزة، لأن تنتياهاو خير السلطة الفلسطينية بين العودة الى اعمال العنف او العودة الى المفاوضات ووجوب الاختيار بين الامرين، فالعودة الى كليهما في آن واحد، مرفوض.

لذلك، قررت السلطة الفلسطينية العودة الى المفاوضات، واكدت رفضها العودة الى اعمال العنف بأخذ مبادرة قمعها والتحقيق مع الشرطيين المتهمين بالمشاركة او التخطيط لهذه الاعمال.

فهل تفي اسرائيل بوعودها من اجل توفير اسباب النجاح للمفاوضات في حال استئنافها، والى متى يظل الوقت يعمل لمصلحة الدولة العبرية؟

اميل خوري

تتابع المراجع الرسمية باهتمام الانباء الواردة في شأن حصول بعض التقدم في المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية التي تم التوصل اليها برعاية اوروبية تولاهم مورتيونوس وقد تؤدي الى معاودة المفاوضات بين الجانبين.

وطلبت هذه المراجع الحصول على المعلومات الوافية في هذا الشأن، ومن من الجانبين قدم تنازلات للآخر. هل الجانب الفلسطيني قبل استئناف المفاوضات من دون اشتراط وقف بناء المستوطنات عله بذلك يتوصل الى موافقة اسرائيل على تشغيل مطار غزة، وفتح المرفأ، وتحقيق مزيد من انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية لتوسيع مساحة منطقة الحكم الذاتي واطلاق السجناء، ام ان الجانب الاسرائيلي قبل دون اعلان، بوقف بناء المستوطنات، وتأكيدها لحسن نية الحكومة الاسرائيلية رفض تنتياهاو طلب المليونير اليهودي اميريكي تنفيذ مشروعه لبناء حي يهودي جديد في رأس العمود في القدس محاولا تطويق احتمال تفجر موجة من العنف الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتفاذي تعرض الدولة العبرية لمزيد من العزلة السياسية.

وتساءل مصدر دبلوماسي في قصر بسترست متى كان تنتياهاو يظهر مثل هذه المرونة ويحرص على تفادي الانفجار لو لم يكن وراء ذلك اهداف خفية.

وفي اعتقاد المصدر نفسه ان تنتياهاو يهيمه في الوقت الحاضر ان يكون مرنا على غير

عادته في محادثاته مع الجانب الفلسطيني للاسباب الآتية:

اولا - توصل الحكومة الاسرائيلية الى معاودة المفاوضات مع الجانب الفلسطيني حول ما بقي من اتفاق اوسلو من اجل تنفيذها، حتى وان لم تؤد هذه المفاوضات الى اي تقدم، وظلت تدور في حلقة مفرغة. لأن مجرد التوصل الى اتفاق على معاودة المفاوضات، يزيل العقبات والاعتراضات على عقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة، ولا تعود الدول العربية مرجحة حيال مشاركتها في هذا المؤتمر، ولا السلطة الفلسطينية

... والثوار يأكلون!

يبدو ان الثورة لا تكتفي بأكل أبنائها فقط، كما أوممونا منذ الثورة الفرنسية ثم ثورة البولشفيك، بل هي تأكل أموالهم أيضاً!

وتأكل أموال الجمعيات الخيرية ودور الأيتام، وكل قرش تصادفه في طريقها. وخصوصاً اذا كانت الثورة عريّة الهوية والهوى، فاول موموما ان يحل ثوارها وكبارهم تحديداً محل الأثرياء والبكوات والبارونات، ويتصدروا الصالونات... والأكل يتم بشراهة نادرة، كما تعلن أخبار ادارة الحكم الذاتي في ديار فلسطين، وبعبالغ طائلة، وبسرعة فائقة لم يسبقهم اليها أحد.

ولجنة التحقيق في فضائح الفساد والامدار والبطش وضرب الأكماء في ادارة عرفات، أوصت بحاللة أربعة خمسة وزراء وعدد من المديرين والوجهاء فوراً على القضاء.

وعلى رأس المتهمين وزراء من عظام رقية الثورة، التي قال عنها عرفات ذات زلة لسان انها حكمت بيروت يوماً بادارة نموذجية في مثاليها.

وبينهم كذلك من اولئك الذين نعرفهم حق المعرفة، وقد تربى معظمهم في حضن عرفات، وبدلاله مدوا أيديهم على بيروت ومناديلها وقناديلها وسراجاتها، عدا بيوتها وسياراتها وبنوكها ومتاجرها...

وبينهم أيضاً من كانوا يسبرون في الصف الى جانب أبي عمار، ويرفعون الشارة اياها، ويهتفون معه انها لثورة حتى النصر وحتى آخر بارة وآخر خيارة.

بمئات ملايين الدولارات الفضيحة.

وخلال أشهر لا سنوات.

فمتى لحقوا وعبوا كل هذه الملايين، في شبه دولة وشبه ادارة، وشبه سلطة؟

حقاً، بزوا كل من سبقهم في هذا المضمار، وكل الذين استغلوا الثورات وتسلفوا ظهرها، وتسلفوا الى صناديقها.

لكن عرفات لن ينام على الضيم، ولن يفرغ لهم. سيؤلف حكومة جديدة من التكنوقراط

والمؤملين، الذين يستون أسنانهم منذ كانوا في بيروت... في انتظار ان يأتي دورهم.

وسياتي هذا الدور بعونه تعالى، وتسنج الفرصة، وترقص الملايين في صناديقهم...

الثورة تأكل الثوار والثوار يأكلون الدولارات!

"زيان"

معطيات تشاؤمية تستبق صدور القرار الاميركي إبقاء الحظر بلا إعلان لكسر حدته وهاجس توقيتته؟

كتبت روزانا بومنصف:

قبل ساعات مبدئياً من موعد اعلانه، وبحسب العد العكسي الذي اوحى به سفير الولايات المتحدة ريتشارد جونز، لصدور القرار الاميركي في شأن الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان، طفت اجواء تشاؤمية على الاوساط السياسية والديبلوماسية في هذا الشأن تشيعها معلومات اميركية من مصادر شبه رسمية.

وبصرف النظر عما اذا كانت هذه الاجواء استباقاً لمعلومات تبليغتها المراجع اللبنانية الرسمية او تخفيفاً من الامل التي يعلقها بعض اللبنانيين على قرار رفع الحظر في كل مرة يحين موعد تأكيد الحظر او رفعة، فان المعلومات المتشائمة التي يتم تداولها تركز على ثلاثة امور:

١- ان التقارير الامنية التي ترفع الى الخارجية الاميركية لا تزال تتحدث او تفيد عن استمرار خضوع السفارة الاميركية في لبنان للمراقبة من جهات معينة وكذلك الامر بالنسبة الى الطرق التي يسلكها الديبلوماسيون المعتمدون لدى لبنان، وتحركاتهم.

٢- هذه التقارير نفسها تشير الى تحسن ملموس سجل في حرم مطار بيروت الدولي على الصعيد الامني والتنسيق بين الاجهزة الامنية المتعددة فيه على ما اشتراط الاميركيون في مناسبات سابقة من اجل التمهيد لقرار رفع حظر السفر الى لبنان وعودة العلاقات طبيعية على هذا الصعيد بين لبنان والولايات المتحدة. على ان هذا التحسن وحده ليس كافياً، وطريق المطار او الطرق المباشرة المؤدية اليه لم تصنفها التقارير على انها صارت آمنة بالنسبة الى المواطنين الاميركيين الذين يودون زيارة لبنان للعمل او السياحة.

يعزز هذا الواقع امر اساسي هو التطور المتمثل في التحرك الذي قام به الشيخ صبحي الطفيلي ودعوته في يوم "ثورة الجياح" في بعلبك الى طرد السفير الاميركي من لبنان. ومع ان هذه الدعوة لم تأخذها الدولة، طبعاً، على محمل الجد ولم تعرها اي اهمية، فان التهديد المماثل تقريباً الذي اطلقه العماد ميشال عون عام ١٩٨٩، وان في ظروف مختلفة، كان كفيلاً لابعاده نهائياً عن لائحة العلاقات والاتصالات التي تقيمها او تجريها الولايات المتحدة مع من في السلطة او خارجها. وهذا لا يعني بالطبع ان رد فعل الاميركيين على دعوة الطفيلي سيكون مشابهاً للذي ابدوه حيال تجديد عون، الا انه كفيلاً لجم اندفاع الخارجية الاميركية في شأن

رفع الحظر، اذ كان ثمة اندفاع لديها في هذا الاتجاه.

الكلمة الاخيرة لاولبرايت

ويروي احد السياسيين، تدليلاً على مبرر تشاؤمه في شأن الحظر الاميركي، ان شخصيات اميركية تود اقامة علاقات عمل مع بعض المؤسسات في لبنان ابلغت الى هذا السياسي قبل مدة رغبتها في زيارة لبنان وتقديمها طلباً خاصاً الى الخارجية الاميركية في هذا الشأن لكن هذا الطلب لم يلق على ما يبدو اذناً صاغية اذ ان هذه الشخصيات عادت وابلغت اليه انها ستنتقيه في عاصمة احدى الدول القريبة من لبنان كقبرص او اليونان او سواهما.

٣- ان آلية اتخاذ القرار في شأن الحظر في الخارجية الاميركية، لا تسمح في رأي العارفين، بأن يتحمل احد في اي مرحلة من مراحل هذه الآلية مسؤولية اتخاذها وان يكن القرار النهائي هو لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. فهو قرار تتخذنه بناء على اقتراحات مستشاريها الامنيين والسياسيين.

هذه المعلومات تقود الى الاعتقاد، في رأي المعنيين، ان الحظر لن يرفع، من دون استبعاد صدور مؤشرات ايجابية معينة قد تترجم مرونة معينة ازاء التعاطي مع شركة طيران الشرق الاوسط على سبيل المثال او سوى ذلك من المؤثرات التي لا يمكن في اي حال اعتبارها رفعاً كاملاً للحظر. ولا يجوز ان يتوهم اللبنانيون حصول ذلك خصوصاً ان الامر مع اولبرايت ليس اسهل مما كان مع سلفها وارن كريستوفر في نهاية خدمته ابان انعقاد مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن. وكان قرار رفع الحظر يومها على قاب قوس او ادنى من الصدور.

هل يمكن ان يعني عدم اعلان تجديد الحظر او عدم اعلان اي شيء في شأنه رفعاً غير مباشر له؟

مصادر دبلوماسية توضح ان عدم اعلان اي شيء حول الموضوع اكان ايجاباً ام سلباً، لا يعني تحملاً رفع الحظر لكنه اضعاف لقرار تجديد الحظر مع احتفاظ الخارجية الاميركية بحق اتخاذ او اعتماد اي خطوة تراها مناسبة بعد شهر او شهرين او اكثر، ومرونة معينة في مقاربة هذه المسألة، انما الامر في هذا الشأن هو "كسر" هاجس التوقيت المتجدد كل ستة اشهر. وهي خطوة ايجابية تمهد لاحقاً لخطوات اخرى.

لا تجريد للطعن لان قانون نظام المجلس الدستوري يستدرك الشفور

بري يختصر مصير الدورة: فليساfer من يشاء من النواب

كتب نقولا ناصيف:

اختصر الرئيس نبيه بري لمراجعيه امس مصير الدورة الاستثنائية الجديدة لمجلس النواب واحتمال صدور مرسوم رئاسي في شأنها، في معرض ابداء عدد من النواب رغبتهم في السفر، فأجابهم: "للي بدو يسافر يسافر"، في اشارة غير مشجعة لتوقع صدور هذا المرسوم في الايام المقبلة. ويبدو ان اعدادا وافرة من النواب عازمة على الانقطاع عن ساحة النجمة والتوجه الى مناطقها، وبينما من يحزم حقائبه الى سفر يصل، كما ينوي خليل الهراوي، الى الاسكا.

اما حظوظ الدورة الاستثنائية فالى تراجع، وان على نحو غير مؤكد وغير نهائي بعد، في ظل لامبالاة تقابلها بما اوساط ساحة النجمة، بعدما بلغ الى مسامح مراجع نيابية اقتراح يقول بإمكان صدور مرسوم يفتح دورة استثنائية للمجلس شرط تضمين برنامجها تحديداً دقيقاً بحيث يقتصر

على مشاريع القوانين التي تخطى برضى رئيس الحكومة شريك رئيس الجمهورية في اصدار المرسوم عملاً بالمادة ٢٣ من الدستور التي تميز لرئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الحكومة دعوة مجلس النواب الى دورة استثنائية بمرسوم يحدد افتتاحها واختتامها وبرنامجها. على انه نادراً ما تمسك رئيس الجمهورية بحرفية هذا النص الدستوري وصلاحيه تحديد برنامج الدورة

على نحو دقيق ما لم يكن في ازمة مع البرلمان او رئيسه، فضلاً في غالبية مراسيم الدورات الاستثنائية ترك البرنامج مفتوحاً لمشاريع القوانين واقتراحات القوانين المطروحة على المجلس، فضلاً عن مشاريع القوانين واقتراحات القوانين التي ترتقي هيئة مكتب المجلس ادرجها في جلسات الدورة الاستثنائية، تفادياً لتقييد رئاسة المجلس ببرنامج محدد بغيره احراره.

ويبدو بحسب ما بلغ جهات نيابية بارزة ان وراء اقتراح تحديد برنامج الدورة الاستثنائية الرئيس رفيق الحريري الذي يتعمد بالتعديلات التي يقترحها على قانون تنظيم قوى الامن الداخلي وادراجها في جدول اعمال الدورة من دون ان يصل الى مسامح هذه المراجع النيابية موقف رئيس الجمهورية من هذا الشرط، وهو اولاً واخيراً صاحب الصلاحيه الدستورية في اصدار مرسوم الدورة الاستثنائية.

مرسوم الدورة معلق

وبإزاء تشعب المواقف من مرسوم الدورة الاستثنائية بين لامبالاة لافتة لرئيس الجمهورية واشتراط متعمد لرئيس الحكومة وطلب ملح لرئيس مجلس النواب، مما يجعل مرسوم تلك

الدورة معلقاً بين الارض والسماء، نادى "اللقاء النيابي الوطني" في اجتماعه الاثنين الفائت بضرورة استعجال فتح دورة استثنائية للبرلمان تفادياً لتعطيل دور المجلس الدستوري من جراء "اكتشاف" خطأ الانتخاب غير القانوني لعضوي المجلس الرئيسيين امين نزار ومصطفى العوجي. وتاليا ضرورة تصحيح هذا الخطأ بتصحيح انتخابهما واكتمال عقد المجلس الدستوري تمهيداً لاداء الاعضاء الخمسة الجدد اليمين امام رئيس الجمهورية ومباشرة مهماتهم. وينطلق "اللقاء النيابي" من اعتقاد ان تأخر تكوين البنية القانونية للمجلس الدستوري سيعطل مفاعيل المهمل المنصوص عليها في قانون انشاء المجلس الدستوري وتحديد في المادة (٢١) التي تلازم المجلس الدستوري اصدار قراره في مراجعة الطعن لديه في مهلة ١٥ يوماً من تاريخ جهوز تقرير المقرر. وتذهب اراء اوساط "اللقاء" الى القول ان تعذر اكتمال عقد المجلس الدستوري - اذا لم يصدر مرسوم فتح الدورة الاستثنائية لتصحيح خطأ انتخاب العضوين - سيجدد بت مراجعة "اللقاء" للطعن في قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية بفعل تعليق المهمل.

والواقع ان الحديث عن شفور محتمل في المجلس الدستوري يبدو في غير محله. اذ استناداً الى الفقرة الثالثة من المادة السابعة من قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري (١٣) حزيران (١٩٩٦)، فان "اعضاء المجلس المنتهية ولايتهم يستمرون في ممارسة اعمالهم الى حين تعيين البدلاء وحلفهم اليمين". وهذا يعني ان الهيئة السابقة للمجلس لا تزال تتمتع بشرعية قانونية كاملة لمواصلة اعمالها وان يكن بتسعة اعضاء (بفعل الاستقالة المبكرة لرئيسه النقيب وجدي الملاط) برئاسة نائب الرئيس الدكتور محمد المجذوب، بحيث يكون في وسعها فور تلقي مراجعة الطعن في قانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية التي يعتمد "اللقاء النيابي" احالتها على المجلس الدستوري مباشرة اجراءات درسها. علماً ان قانون انشاء المجلس الدستوري لا يلحظ في مواده استمرار الهيئة السابقة للمجلس في عملها، او طريقة استدراك الشفور وقد ارتأى اعضاء المجلس الدستوري في اثناء وضع قانون نظامه الداخلي واجراءات عمله استدراك تلك الثغرة، فأتت احكام القانون الثاني (النظام الداخلي) لتشكّل في هذه الحال وفي هذه المسألة بالذات احكامه الاساسية والنافذة في معرض تطبيقه.

وتاليا بمقتضى المادة السابعة تلك فان الطعن - سواء فتحت دورة استثنائية للبرلمان ام لا - سيكون في عمدة الهيئة السابقة للمجلس، ملتزمة وفقاً للاصول المهمل القانونية التي نص عليها قانون انشاء المجلس الدستوري في درسه واتخاذ قراره في شأنه.

اسواق رأس المال الدولية والتنمية الاقتصادية العربية: الحاجة الى ثورة هادئة

(١ - مقدمة

يتجه القطاع العام كي يتم خفض او الفاء الدعم المالية الضمنية، وتاليا التعبير عن تكاليف الانتاج.

* تحرير التبادل التجاري: ان نجاح الإصلاحات الاقتصادية يتوقف على ايجاد مزيد من الانفتاح الاقتصادي، كي تتمكن الاقتصادات المعنية من المنافسة في بيئة اقتصادية دولية تصنف بدرجة متزايدة من التحرير ورفع القيود. والواقع ان على البلدان العربية ان تنظر في تصميم اصلاحات تتناول انظمتها وسياساتها التجارية، ثم العمل على تنفيذها وفق ما تتطلبه شروط الانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة، على ان تكون هذه اياها شروطا مسبقة لانشاء سوق عربية مشتركة، او للدخول في اتفاقات شركة مع الاتحاد الاوروبي.

وكما يتبين من الجدول الرقم (٢) فان التبادل التجاري بين البلدان العربية لا يشكل سوى جزء ضئيل من تجارتها الدولية (٩ في المئة كنسبة وسطية). وهذا يمثل هيمنة النفط والغاز والمنتجات البترولية-كيميائية في صادرات البلدان العربية الرئيسية، في حين انها تستورد السلع المصنوعة والمواد الغذائية من خارج المنطقة، ونجد، تقليديا، ان معظم البلدان العربية تعتمد على تصدير مواردها الطبيعية، وانها لم تنوع قاعدة صادراتها. وهكذا فان الحصة المتدنية نسبيا للتجارة العربية البينية تعبر عن درجة مرتفعة من الاختصاص في بنية الانتاج والتصدير في الاقتصادات العربية. وهي لا تعبر، مثلا، عن التعريفات الجمركية التمييزية أو عن الجوازات التجارية التي تعترض التجارة العربية البينية. وتاليا فان على قرارات السياسة العامة انشاء سوق عربية مشتركة ان تلحظ ان العناصر الاساسية التي تحدد التجارة العربية البينية هي طبيعتها عناصر بنوية، وانها لن تتطور الا مع الزمن وبصورة تدريجية، وذلك كجزء من عملية التنمية الاقتصادية.

* المدفوعات الخارجية: من الضروري ان تشمل الإصلاحات البنوية الاساسية المذكورة آنفا اصلاحا يتناول نظام المدفوعات الخارجية. ذلك ان اجتذاب الموارد الخارجية، واعداد الرساميل المهاجرة، وتحرير التبادل التجاري، واصلاحات القطاع المالي، هي امور ترتبط بتحقيق أنظمة منفتحة وشفاقة للمدفوعات الخارجية، وذلك بشكل ينهي الممارسات المعهودة بشأن تعدد سعر الصرف، والتشوهات والقيود المفروضة على المدفوعات.

٢- اهم التطورات في التدفقات المالية الدولية
يتضمن الجدول الرقم (٣) بيانات موجزة عن التحركات المالية الدولية خلال التسعينات. ونستنتج منه الملاحظات الآتية:

اولاً: هناك هبوط في اهمية المساعدات والتحويلات الرسمية بالقيمة الحقيقية على اساس فردي معدل، كما ان هناك هبوطا بالنسبة الى مصادر اخرى من الرساميل المتجهة الى الاقتصادات النامية، فالدور التقليدي الذي تقوم به المساعدات الرسمية على تشجيع النمو الطويل الأجل والتخفيف من الفقر - بصفته دورا يميز عن التمويل الخاص بعمليات الاغاثة الطارئة وبمساعدة الاقتصادات المتحولة الى النظام السوقي - هو دور قد تأثر الى حد كبير بالخفضات التي طرأت على المساعدات الرسمية خلال التسعينات، ولاسباب متنوعة منها مصاعب الموازنة العامة، فإن البلدان المتقدمة الفنية قد خصصت للمعونة الخارجية قدرا أقل من مواردها. وفي شكل مماثل، فإن البلدان العربية المنتجة للنفط، التي ساهمت سابقا في تقديم المعونة الخارجية بنسبة اكبر من ناتجها المحلي الاجمالي، واجهت تدهورا في معدلات تبادلها التجاري، بالإضافة الى هبوط سعر النفط بالقيمة الحقيقية ومصاعب اخرى متعلقة بماليتها العامة. لذلك اضطرت هذه البلدان الى تضييق نطاق مساعداتها الدولية، والاقبال من الموارد التي تقدمها لهذه الغاية.

وقضيا عن ذلك، فإن انخفاض اموال المساعدة والتحويلات، المقدمة على اساس ثنائي ومتعدد الطرف، تزامن مع ارتفاع الطلب على المساعدات من جانب البلدان الافريقية التي تتلقاها تقليديا، ومن جانب البلدان الآسيوية الفقيرة. ونشأت ايضا مطالب جديدة بسبب النتائج الاقتصادية لزوال الاتحاد السوفياتي، وما نجم عن ذلك من آثار في بلدان اوربا الوسطى واوربا الشرقية. والواقع أن احتياجات التمويل كبيرة لدى الاخيرة، كي تتمكن من تحمل التكاليف الناجمة عن تحول اقتصاداتها من نظام التخطيط المركزي الى النظام السوقي. وتاليا، فإن عوامل مرتبطة بكل من العرض والطلب قد ساهمت، في مختلف البلدان، في هبوط المساعدات الدولية بالقيمة الحقيقية على اساس فردي.

ثانيا، انخفضت، في اواخر الثمانينات والتسعينات، الاهمية النسبية لقروض المصارف التجارية، وعلى أثر أزمة الديون في الثمانينات، تقلص إقراض المصارف الدولية الى البلدان النامية، اذ حاولت هذه المصارف خفض المخاطر الاجمالية التي تتعرض لها بسبب قروضها الى هذه البلدان. وتاليا، تزايد اتجاهها نحو تحويل الديون الى اوراق مالية. وفي الوقت نفسه، اعتمد المسؤولون عن الرقابة المصرفية في البلدان الصناعية الكبرى مبادئ توجيهية احترازية وقيودا أكثر تشددا، بغية تحسين معايير كفاية رأس المال والملاءة المالية وسهولة الجهاز المصرفي على الصعيدين المحلي والدولي. ونتيجة لتطبيق ترجيحات أعلى على مخاطر الاقراض للبلدان النامية وعلى ديون هذه البلدان، ارتفعت الكلفة الفعلية للقروض الممنوحة للاخيرة، مما أدى الى هبوط في حجم الاقراض الصافي.

ثالثا، تم التحول، في معظم البلدان، نحو زيادة الاعتماد على الحلول المركزة على السوق في ما يتعلق بمشاكل السياسة الاقتصادية. ومن هذه الزاوية، قامت بلدان الاتحاد السوفياتي السابق وغيرها من بلدان الاقتصاد الموجه بزيادة اعتمادها على التمويل السوقي. مثال ذلك ان بولونيا والمجر وروسيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وارمينيا وكرواتيا وبلغاريا والجمهورية التشيكية وليتوانيا شهدت كلها، منذ عام ١٩٩٠، عودة اسواق البورصة، او إنشاء اسواق بورصة جديدة. (التمتة في الصفحة ٢)

يتصف عالم التسعينات*، من زاوية التمويل الدولي، بتبدل في المعالم ينطوي على تغير كبير في مصادر الرساميل الدولية الوافدة الى البلدان النامية(١)، بما في ذلك انخفاض الاهمية النسبية للقروض الممنوحة من المصارف التجارية وانخفاض اهمية المساعدات الخارجية. ولكن، هناك ايضا ازدياد في اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر وفي اعتماد الاقتصادات الناشئة على التمويل السوقي من القطاع الخاص، بالإضافة الى تزايد اهمية التمويل المستمد من البورصات المحلية الرسمية.

ان هذه الاتجاهات في الاسواق المالية الدولية بشأن الرساميل الوافدة الى البلدان النامية قد رافقتها ايضا تغيرات رئيسية في السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية عبر مجموعة واسعة ومتنوعة من البلدان. والواقع ان التسعينات عقد يتصف بازدياد في التحرير الاقتصادي وفي رفع القيود عن السلع المحلية واليد العاملة والملكية والاسواق المالية، كما يتصف بانخفاض حصة القطاع العام من الانتاج. وقد شهد هذا العقد ايضا اصلاحات مؤسسية، بالإضافة الى انشاء مؤسسات قائمة على السوق في اطار تحول الاقتصادات الموجهة مركزيا نحو النظام السوقي وآلية عمله. كذلك نجد، عبر مختلف البلدان، تسارعا في عملية الانفتاح على المتاجرة الدولية بالسلع والخدمات، مع تزايد عدد البلدان التي تلتزم بالاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (GATT) والتي تنضم الى المنظمة العالمية للتجارة.

اخيراً، قامت الاسواق المالية في الاقتصادات الناشئة بدور اساسي في تمويل النمو الداخلي وفي اضاءة طابع دولي على عملية التمويل، اذ اتاحت للرساميل الاجنبية الوافدة ان تكون مصدراً مكملاً للادخار المحلي. والواقع ان قسماً كبيراً من النمو في هذه الاسواق يعود الى الصادرات جديدة والى نقل مؤسسات اعمال عامة الى القطاع الخاص، كما ان عملية التحرير المالي انطوت، على نطاق دولي، على تقاسم المخاطر والموارد بشكل متزايد.

تتناول هذه الدراسة بالبحث النتائج التي تنطوي عليها التطورات الاخيرة في الاسواق المالية الدولية فيما يتعلق بالاقتصادات العربية وتمويل تنميتها. ويعالج القسم الثاني بعض التحديات الاقتصادية التي تواجهها البلدان العربية وبلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. ويتلوه قسم ثالث يستعرض بايجاز اهم التطورات في تحركات الرساميل الدولية خلال التسعينات. ويركز القسم الرابع على اسواق رأس المال الناشئة في البلدان العربية. اما القسم الاخير فيقتصر، على صعيد السياسات الاقتصادية الكلية والجزئية، تدابير وتوصيات غايتها اجراء "ثورة هادئة" في الاسواق المالية العربية الناشئة.

٢- قضايا اقتصادية تواجهها البلدان العربية

ان اي بحث في دور الاسواق المالية وفي قضايا اصلاح القطاع المالي هو بحث لا يمكن فصله عن تحليل مجموعة اوسع من المشاكل البنوية التي تواجهها اقتصادات البلدان العربية وبلدان منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. انما مشكلات تجب معالجتها على سبيل الاولوية قبل معالجة قضايا تثبيت الدورة الاقتصادية او تثبيت الاقتصاد الكلي. ولهذه القضايا البنوية طابع اعمر يسبب اهميتها بالنسبة الى النمو الاقتصادي على المدى المتوسط كما على المدى الطويل. ولا بد من سبب اسبق للتطرق لهذه القضايا بايجاز(٢).

* اصلاح سوق العمل: تتصف البلدان العربية بوجود سكان هم في غالبيتهم من الشباب، كما تتصل بمعدلات مرتفعة من الخصوبة، وتكاثر السكان. وهذا يعني تزايد اليد العاملة بمعدلات مرتفعة، بحيث تعاني بلدان عربية عدة بظلمة مرتفعة، بالإضافة الى هجرة قوتها العاملة الى الخارج. وبهذا الصدد، لا بد من توجيه السياسات الاقتصادية نحو تحسين امكانات النمو وانشاء فرص عمل جديدة، غير ان الاولوية يجب ان تعطى للاستثمار في رأس المال البشري، مع توجيه استثمارات القطاع العام نحو التعليم والصحة والتدريب الميداني. كذلك يجب بذل جهود كبيرة للاستثمار في ما تمثله المرأة العربية من رأس مال بشري، مما يؤدي في النهاية الى خفض معدلات الخصب، وتحسين صحة العائلة، وزيادة معدلات مشاركة المرأة في القوة العاملة. * زيادة استثمارات القطاع الخاص: ان استثمارات القطاع الخاص ومعدلات الادخار هي، في الاقتصادات العربية، متدنية مقارنة بالاقتصادات المماثلة في دخلها الفردي ومواردها. ومن الواضح ان عوامل عدة تساهم في انخفاض معدلات الاستثمار والادخار المحلي في البلدان العربية، ومنها عدم الاستقرار في الاقتصاد الكلي، وعدم وجود اطر قانونية ملائمة، وعدم توافر حماية كافية لحقوق الملكية (٣). ولذلك فمن الضروري ان تركز السياسات الاقتصادية على تعبئة الادخار المحلي، واعداد الرساميل العربية الى مواطنها، وانشاء اطار مؤسسي يستطيع اجتذاب الاموال الى القطاع الخاص. ومن جهة اخرى، فان اصلاح القطاع المالي امر بالغ الاهمية في هذا الاطار (٤).

* اصلاح المالية العامة ونقل مؤسسات الاعمال العامة الى القطاع الخاص: تحتاج البلدان العربية الى اصلاح انظمتها الضريبية وانظمة ماليتها العامة والقيام بتحديثها. وهناك ايضا حاجة الى انشاء نظم ضريبية في بلدان عدة تعتمد فيها الإيرادات الحكومية، الى حد كبير، على تصدير موارد طبيعية، وهي بلدان تواجه عجزا متزايدا في موازنتها العامة نتيجة التراجع في معدلات تبادلها التجاري. وفي بلدان اخرى، نجد ان القضية الرئيسية هي حجم القطاع العام والانتاج. لذلك لا بد من ان تشمل برامج اصلاح المالية العامة خفضا كبيرا في حجم القطاع الحكومي وبرنامجا لنقل مؤسسات اعمال عامة الى القطاع الخاص.

* اصلاح نظام التسعير: هناك تدخل حكومي واسع النطاق في تسعير المنتجات والخدمات في عدد كبير من الاقتصادات العربية، مما يؤدي الى تشوهات في انماط الانتاج والاستهلاك، كما في التجارة الدولية. وبصورة خاصة، هناك حاجة الى اصلاح تسعير السلع والخدمات التي

اسواق رأس المال الدولية والتنمية الاقتصادية العربية: الحاجة الى ثورة هادئة (تتمة)

النامية بتحرير اقتصاداتها، وتوجه الشركات "عبر الوطنية" نحو استراتيجيات عالمية أكثر تكاملاً في ما يتعلق بالاستثمار والانتاج. هذا وتمثل حالياً اموال الاستثمار الاجنبي المباشر الداخلة الى البلدان النامية نحو ٤٠ في المئة من اموال الاستثمار الاجنبي المباشر العالمية، والمقدر انها بلغت نحو (١٠ مليار دولار في عام ١٩٩٦).

خامساً، تقوم البلدان النامية في شكل متزايد بتمويل بنيتها التحتية من طريق اسواق رأس المال الدولية، وهو اتجاه يتمثل في استخدام اسواق السندات والاسهم في شكل متزايد. ومن بين قطاعات البنية التحتية، نجد أن قطاعات توليد الكهرباء، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والنقل، اجتذبت القسم الأكبر من تمويل مشاريع البنية التحتية. إن اسواق رأس المال الدولية تساهم في تمويل مشاريع البنية التحتية بمبلغ كبير يناهز ٢٢ مليار دولار في السنة، ولكنه ما زال اقل بكثير من المستوى اللازم لتقديم خدمات البنية التحتية على مستويات ملائمة.

والباق ان هذه الاسواق هي التي مولت نقل مؤسسات الاعمال العامة الى القطاع الخاص، كما أنها وفرت السيولة للاقتصادات المعنية، إذ تم بيع موجودات الدولة الى القطاع الخاص المتنامي. وفي شكل مماثل، فإن بلداناً عربية عدة - تونس والمغرب ومصر والاردن - تقوم حالياً بتحرير وفتح اقتصاداتها، منجماً نحو نقل مؤسسات الاعمال العامة الى القطاع الخاص، بالإضافة الى نقل نشاطات اخرى تديرها الحكومات.

رابعاً، إن الاستثمار الاجنبي المباشر هو من أهم الروابط الاقتصادية بين البلدان النامية والبلدان الصناعية، كما انه رباط تتزايد أهميته بين البلدان النامية. وفي خلال التسعينات، ازدادت اموال الاستثمار الاجنبي المباشر المتجهة الى البلدان النامية بنسبة اربعة اضعاف تقريباً، وهي بذلك فاقت الانواع الاخرى لمصادر التمويل فبلغت معدلاً وسطياً يقارب ١.٧ في المئة من الدخل القومي الاجمالي لهذه البلدان. وثمة عاملان رئيسيان وراء هذه الزيادة، وهما قيام البلدان

الجدول الرقم ١: اهم المؤشرات الاقتصادية (١٩٩٥)

عدد السكان (بالملايين)	الجزائر	تونس	المغرب	سوريا	لبنان	الاردن	مصر
المساحة (كلم ^٢)	٢٨٠,٠٠٠	١٦٢,٦١٠	٤٤٦,٥٥٠	١٨٥,٠٠٠	١٠٠,٤٥٢	٨٩,٢١٠	٥٩,٤
النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي (%)	٤,٥	٣,٥	١١,٥	(٢,٤)	٦,٥	٦,٤	٤,٦
الناتج المحلي الاجمالي	٤٦,١١٥,٠	١٨,٠٣٥,٥	٣٠,٣٣٠,٠	-	٩,١١٢	٦,٥٩٧	٦٠,٤٧٢
معدل دخل الفرد (دولار أميركي)	١,٦١٥	٢,٠٢٦	١,١١٩	-	٢,١٦٩	١,٢٦٩	١,٠٢١
معدل التضخم %	٢٩,٧	٦,٢	٦,١	١٢,٠	١٠,٦	٢,٤	٧,٢
١٩٩٥	٩,٢	١,٣	٢,٠	١٥,٤	١٢٩,٢	٧,٤	٥,٠
معدل سعر الصرف (عملة محلية/دولار أميركي)	٤٧,٧	٠,٩	٨,٥	١١,٢	١,٢٦١,٤	٠,٧	٣,٤
التغير في سعر الصرف الفعلي الحقيقي (الانحراف المعياري ١٩٨٥-١٩٩٥)	١٤,٦	٢١,٣	٣,٢	٢١,٣	٨٨,٠	٦,٥	١٢,٤
الافتتاح التجاري	٤٣,٧	٧١,٥	٣٦,٧	٥٦,٨	٦٩,٦	٨٣,٠	٢٧,٩
عجز الحساب الجاري/الناتج المحلي الاجمالي (%)	(٥,٦)	(٣,٧)	(٤,٣)	(٢,٩)	(٤٣,٠)	(٣,٧)	(٠,٣)
الايرادات الجمركية (نسبة الى مجمل الايرادات)	١٣,٤	٢٥,٢	١٧,٩	١٠,٩	٤٥,٠	١٤,٦	١٢,٩
معدل التعريفات الجمركية (%)	٢٥,٠	٢٨,٥	٢٤,٥	٣٥,٠	١٤,٧	٢١,٠	٣٤,٠
عجز القطاع الحكومي/الناتج المحلي الاجمالي (%)	(١,٤)	(٤,٢)	(٥,١)	(٣,٨)	(١٨,٠)	(١,٤)	(١,٣)
الدين الخارجي/الناتج المحلي الاجمالي (%)	٧٦,٤	٥١,٥	٦٧,٦	٤١,٢	١١,٢	١٠٥,٤	٤٧,١
احتياطات العملات الاجنبية/الدين الخارجي (%)	٢٣,٠	١٧,٢	٢١,٥	-	٣٤٧,٨	٣٦,٨	٥٦,٢
القوة العاملة (% عدد السكان)	٣٥,٠	٣١,٧	٣١,٦	٢٨,٠	٢٨,٨	٣١,٦	٢٧,٠

المصدر: "الاستراتيجية التوسعية الجديدة للاتحاد الأوروبي"، مجلة Finance and development ايلول ١٩٩٦

World Debt Tables البنك الدولي، ١٩٩٦

* الجزائر، مصر وسوريا: معدل التعرفة الجمركية غير "مرجع". لإسرائيل والاردن: معدل التعرفة الجمركية على الاستيراد مرجح. لبنان معدل التعرفة على الاستيراد غير مرجح.

الجدول الرقم ٢: التجارة الخارجية في بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا

	الشرق الاوسط وشمال افريقيا	العالم	الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالنسبة الى العالم
الجزائر	٦١٢	٢١,٧٠٣	٪٣
البحرين	٢,٢٣١	١٥,٨٨٧	٪١٤
مصر	١,٢٣٨	٢٢,٧٤٩	٪٥
الاردن	١,٥٢٠	٥,١٦٤	٪٢٩
الكويت	١,٠٦٣	١٧,٥٥٥	٪٦
لبنان	١,١٣٢	٧,١١٣	٪١٦
المملكة المغربية	١,٢١٥	١١,٧٧٧	٪١٠
عمان	١,٨٧١	١٠,٠٧٢	٪١٨
قطر	٥٥٧	٦,٥٥٤	٪٨
المملكة العربية السعودية	٥,٤٤٤	٧٨,٥١٣	٪٧
سوريا	١,٣٥٧	٩,٤٢١	٪١٤
تونس	١,٠١٢	١٤,٠٩٢	٪٧
الامارات العربية المتحدة	٤,٢٢٥	٥١,٢٩٩	٪٨
اليمن	٧١٠	٣,٥١٤	٪٢٠
المجموع	٤٤,٠٩٧	٢٧٥,٤٣٣	٪٩

المصدر: International Monetary Fund-Direction of trade Statistics ١٩٩٦

الجدول الرقم ٣: بعض المؤشرات المالية في البلدان النامية

معدل النمو السنوي (١٩٩٦-١٩٩١)	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١
التدفقات الصافية لرؤوس الأموال الخاصة نحو البلدان النامية (بمليارات الدولارات الأميركية)	٤٤٣,٨	١٨٤,٢	١٦١,٣	١٥٧,١	٩٠,٦	٥٦,٩
تمويل المشاريع (بمليارات الدولارات الأميركية)	١٠٩,٧	٩٥,٥	٨٣,٧	٦٧,٢	٤٣,٦	٣٣,٥
الاستثمار الاجنبي المباشر (بملايين الدولارات الأميركية)	٢٠,٤٨٤	٢٧,٤٠٣	٢٢,٦٥٤	١٩,٥٢٩	-	-
قيمة الاموال المقترضة في اسواق رأس المال العالمية (بملايين الدولارات الأميركية)	١٢٥,٥٠٦	٩٢,٤٥٨	٧٦,١٤٤	٧٨,٢٥٧	٤١,٥٦٢	٤٠,١٢٠
قيمة العملات الاجنبية من الايرادات الناتجة عن عمليات الخصصة (بملايين الدولارات الأميركية)	٥٨,٤٥٨	١٠,٥٤٩	١٢,٩٤٦	١١,٧٩٧	٩,٢٣١	٩,٣٢١
الرسالة السوقية (بمليارات الدولارات الأميركية)	٢,٢٢٢,٠	١,٩٣١,٤	١,٩١٤,٩	١,٦٣٧,١	٩١٣,٢	٨٦١,٦
قيمة الاسهم المتداولة (بمليارات الدولارات الأميركية)	١,٥٨٦,٨	١,٠٤٢,٦	١,٦٦٥,٣	١,٠٩٩,١	٦٣٦,٦	٦١٦,٠
عدد الشركات المدرجة	٢٢,٢٢٣	٢٠,١٣٣	١٧,٦١٣	١٥,٤١٢	١٤,٤٦٧	١٣,٥٢٢

المصدر: IFC Factbook ١٩٩٧ Global Investment Finance ١٩٩٧

هل يحق للجامعة او رئيسها اتخاذ مواقف سياسية ؟ (٢) رئيس الجامعة مسؤول عن عدم المساهمة في انقسام الطلاب

رياض نصر

(رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية LAU)

ان الجامعة كمؤسسة لا تساهم في مهرجانات سياسية او حزبية. من هذا المنطلق نشدد على ان صلاحيات الجامعة تنحصر في تعاطي الفكر السياسي لتوسيع آفاق الطالب وتنمية قدرته على التحليل بينما لا دور لها في الممارسة السياسية. وفي رأبي، اذا تعاطت الجامعة السياسة مباشرة فهي تخسر كثيراً من قيمتها الثقافية وتفقد موضوعيتها، اذ ان دورها ثقافي ونشر الوعي في كل الميادين.

وتحصر الجامعات المستقلة على معالجة كل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها على مستوى الانسان لا الطائفة. فدور جامعتنا تحضين الطلاب بالثقافة الليبرالية. وتتمم الانظمة السياسية الجامعات الاميركية في الشرق الاوسط بانها تخرج طلاباً "ثورويين". غير اننا في الحقيقة نجد في تحرير عقولهم من دون تحريضهم على الثورة. فالجامعات تشارك طلابها اليوم كل انواع الثقافة وتحضرمهم لتثقيف أنفسهم. فالتخصص في حقل العلوم السياسية يفرض على الطالب الاطلاع على كل المدارس السياسية من دون ان تتدخل الجامعة في توجيه الطالب لتأييد هذا الاتجاه او ذلك. واذا ادرجت الجامعة في برامجها اختصاصات في الدين الاسلامي او المسيحي عليها تدريسها بطريقة موضوعية من دون دفع الطلاب الى اعتناق هذا الدين او غيره.

من هنا يجب على الجامعة الا تتحول طرفاً في اي موضوع يطرح على بساط البحث والا تتدخل في الممارسة السياسية، فتحصر اهتماماتها في اطار طرح الافكار وتقديم التحليلات والابحاث السياسية التي تدخل في صلب صلاحياتها. ويحق لها طرح الآراء السياسية عبر منبر الجامعة وعرضها للمناقشة في ندوات ومحاضرات من دون ان تتدخل في تسجيل مواقف مباشرة منها.

كل هذه النشاطات تدخل في مجال الفكر السياسي الذي لا يتعارض مع دور الجامعة الثقافي.

من جهة ثانية تنتشر في بعض الجامعات الغربية دوائر ابحاث تعمل على طرح افكار سياسية قد يستعين بها اشخاص لتوسيع آفاق معرفتهم، غير ان بعض هذه الابحاث لا يعكس مواقف الجامعة. وحده رئيس الجامعة او من ينوب عنه يتحدث باسم الجامعة.

حين يدعو فنّانو اسرائيل مواطنيهم الى الهجرة منها..

الفنانون الذين اختاروا العيش في تل ابيب العلمانية عودوا الاسرائيليين على الخطاب "اليساري" الا ان الحجج المنطقية التي ساقها نجم الفكاهة ابن السادسة والخمسين تترك في الرأي العام تأثيراً ابغى من تلك الشعارات النارية لمغني الروك الشاب. ويذكر شيقا ليفي بمشاعر الانفراج التي عرفها الاسرائيليون مع حكومة اسحق رابين، "إذ على رغم المصاعب كنا نسير في الاتجاه الصحيح. الآن انطفأ النور الذي كنا نلمحه في نهاية النفق".

مشاعر الاحباط لا تقتصر على اوساط الفنانين فالمثقفون يعكسون الاعداء أنفسهم. ويقول الكاتب افراهام يموشوا لصحيفة "جيزوزاليم بوست": "ان الذين عارضوا مناحيم بيغن وغولدا مئير كانت لديهم رؤيا، كانوا يملكون الامل بان وراء تلك الشواهد هناك السلام. الان البلاد تعود القهقري. وقد بلغ بنا التعب اقصاه بحيث يصعب علينا البدء مجدداً من الصفر". من هنا تصاعد الرغبة بالهرب والهجرة، ويؤكد الموسيقار شلومو غرونيش: "اذا لم يتغير الوضع ستصبح البلاد غريبة تماماً بالنسبة الينا".

إلا ان صراخ الضحايا لا يجرى ساكناً لدى المسؤولين السياسيين الذين يمشون قدماً في خياراتهم. بل ان نائب وزير التربية موشي بيليد شن حملة في اوساط الشبان ودعاهم الى مقاطعة حفلات ايفيغ غيفن في مهرجان الموسيقى المقبل في اراد. وكانت المغنية الايرلندية سينيد اوكونور الفت حفتها الموسيقية في القدس بسبب تلقيها تهديدات بالموت. وتساءلت الممثلة ريفكا ميكائيلي "عما اذا كان دعاء السلام مهديين بالموت؟ وما الذي ينتظرنا في المرحلة المقبلة؟".

قد لا يكون الاسرائيليون أكثرين بأمرجة فناني بلادهم، الا انهم سيتوقفون عند تطور بارز وهو ان فناني الفكاهة وشيقا ليفي منهم، باتوا غير راغبين باضحك مواطنيهم، لقد فقدوا كل رغبة بذلك. انهم في حزن.

من القدس - فيليب جيلي

الفيغارو ١٩٩٧/٧/٢٥

للجامعة دور رئيسي في صقل فكر الانسان في كل الجوانب بما فيها الجانب السياسي، فعملها تنمية معرفة الطالب وفتح مجالات له ليثقف نفسه في كل الميادين حتى يتخرج صالحاً وملتقياً غير انما لا يجب ان توجه افكاره نحو خط او اتجاه معين. ومن واجب الجامعة ان تعمل على توسيع الآفاق السياسية لطلابها، فتحصر على ان يتخرجوا مؤمنين بالحرية والديموقراطية وغيرها من العناوين السياسية والاجتماعية. من هذا المنطلق يكون للجامعة دور في السياسة من غير ان تتدخل في الممارسة السياسية. فلا بد اذاً من التمييز بين تدريس علم السياسة وطرح الافكار في الجامعة وبين اتخاذ مواقف سياسية مباشرة.

فالجامعة منبر حر منفتح على كل الآراء والتيارات السياسية، ولكن في المقابل لا يحق لها ولا لرئيسها توجيه الطلاب ضمن خط سياسي. وفي رأبي ان رئيس الجامعة هو آخر شخص يجب ان يتخذ موقفاً سياسياً. حتى موقفه الشخصي يجب الا يعلنه لان الانسان عندما يكون في موقع القيادة لا يستطيع ان يفصل الوظيفة عن الموقف الشخصي، وحرية في التعبير يجب ان تكون منظمة. لذا اصررت مدة قيامي بوظيفتي على عدم اتخاذ مواقف سياسية خشية التأثير في افكار طلابي، فاطلاق رئيس الجامعة مواقف سياسية يقحم الجامعة مع طلابها واساتذتها في الصراع السياسي، لذا عليه ان يكون حذراً فلا يطلق مواقف وشعارات قد تؤدي الى انقسام الطلاب خصوصاً في ظل وجود طوائف مختلفة في كل الجامعات.

من جهة ثانية، للطلاب الحق في اختيار اللون السياسي الذي يريدون، اما دورنا فينحصر في تثقيفهم وتحضيرهم للاضطلاع بادوار رائدة في المجتمع.

صحيح اننا لا نحظر على طلابنا اداء ادوار سياسية، فهم احرار في المشاركة بالنشاطات السياسية وليس من صلاحياتنا منعهم لان ذلك يتعارض مع مبدأ الحرية. غير

حرك شيقا ليفي المستنقع الاسرائيلي قبل مغادرته بلاده الى جنوب فرنسا في عطلة طويلة.

واسر ليفي، الشخصية المرححة الضاجة بالحياة الى صحيفة "يديعوت احرونوت". "بت افضل حزم حقيتي والرحيل عن اسرائيل. لقد كنت ارى في شبكة "السي ان ان" ما يجري في بلادي. سأذهب الى مكان هادئ مرح ونظيف حيث اجد الحياة الثقافية، وارتاح من المعاناة".

شيكا ليفي احد اركان الفرقة الكوميديية هاغاشاش هاميفر يفكر بالهجرة نهائياً لا لانه يعاني من ازمة خاصة او ازمة مهنية بل "لان الوضع السياسي والاجتماعي يقلقه للغاية". ويعترف لـ"يديعوت احرونوت": "تغيرت هذه البلاد بعد اغتيال اسحق رابين. ما الذي يجري مع رجال الدين، مع التسامح، مع مسيرة السلام؟ لا شيء هذه الامور لم تعد موجودة. كل عاد فانكفاً على نفسه وفريقه (...). انظر الى رئيس حكومتنا: انه ليس من هنا. لا شيء مشترك بيننا. انه اميركي. الناس يسقطون في عمليات عسكرية من كل الانواع وهو يمضي متنزماً. اين؟ لا ادري! هل رأيتم امراً مماثلاً؟".

الفكاهي الاسرائيلي الشهير ليس الفنان الاول الذي يصرخ عالياً رافضاً ما يجري في بلاده. ففي ايلول الماضي اثار مغني الروك ومعبود الشبان ايفيغ غيفن غضب الطبقة الحاكمة "لانه نصح جمهوره بان يحزم حقائبه ويرحل عن البلاد".

وكان ايفيغ غيفن الذي يلقب بـ"ديفيد بوبي" اسرائيل، قد انزل جام غضبه على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو فوصفه بـ"الشخص الفارغ" الذي "حطم حلم السلام" و"بات لا يوعي الا بالعار".

وسارع غيفن الى وضع القول موضع الفعل فغادر اسرائيل الى بريطانيا التي اختارها موطناً مؤقتاً وقال لصحيفة "الابوزرفر" اللندنية "ان التحالف اليميني-الديني الذي يتولى الحكم في اسرائيل موضع نفوره" وتابع "في اسرائيل كنت اشم رائحة البارود وارى الدم يسيل. انهم يقتلون باسم الله. لقد ادرت استحالة العيش في اسرائيل. فاليمين الحاكم يريد تحويل البلاد ايران جديدة".

تواطؤ العشرة آلاف...

تصاعد هذا التضخم الى حدود فضاءحية، خصوصاً في النصف الثاني من الثمانينات عندما حوّلت الميليشيات الإدارة الى مكبّ فعلي لكل انواع التوظيف، بما فيها تلك التي تتطلب مستويات عليا من الكفاية كالتعليم الجامعي.

وإذا كانت التركيبة السياسية الموكلة بالدولة قد اثبتت عجزها عن التصدي لالة استنزافية من هذا النوع (باعتبارها مصدر المشكلة اصلاً) فإن الخطابات المعارضة لموقع رفيق الحريري منذ توليه رئاسة الحكومة، اظهرت عجزاً سواء في مخيلة الطول المطلوبة او في الشجاعة السياسية الجادة للتصدي لهذا الموضوع. بل بالعكس، تحوّل الدفاع عن القطاع العام، في مواجهة "رأسمالية الحريري" الى "تقديس" لا يقبل اي مساس به، وبصورة ديماغوجية احياناً.

أحد المآخذ الرئيسية على تجربة الحريري، بالإضافة الى التواطؤ مع التركيبة السياسية في الادارة، هو ان فريقه يعمل كرفيد للادارة... ولا يضيف خبرات اليها بحيث انه سينسحب مع رئيسه متى غادر رئاسة الحكومة، مثلما يقال عن تجربة الوزير فؤاد السنيورة المهمة جداً، ولكن غير الاكيد انها ستترك أثراً بنوياً في تركيب دوائر وزارة المالية اذا انسحب فريقه منها.

بالمقابل فان خطابات المعارضة للحريري لم تضع مشاريع معالجة جادة متكاملة لمعضلة التضخم العددي غير المنتج في الادارة... وهي معالجة تحتاج طبعاً الى درس دقيق مفصل، وليس مطلوباً منها بالضرورة اللجوء الى اجراءات الصرف... بل درس اعاد تأجيل جزء من الفاضلين واعادة توزيع جزء آخر على ادارات أخرى... على سبيل المثال.

لانه تحد حقيقي... فأى معارضة لا تجرؤ على مواجهة معضلة القطاع العام وعدم انتاجيته وكون اجزاء كبيرة منه عبئاً حقيقياً على "دافع الضرائب" اي المواطن العادي الذي يغذي موازنة الدولة... هي معارضة غير جادة... ومتواطئة مع الفساد السياسي.

فهل يكون القسم الحيوي من المعارضين على مستوى هذا التحدي؟

جهاد الزين

واحدة من معضلات الصدامات الحادة بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ومعظم معارضيه، على اختلاف دوافعهم، هي معضلة التساؤل الاعلامي بهدف تسجيل النقاط، وحياناً الضربات الموجعة على مسرح الرأي العام، دون كبير اتمام بمراكمة بعض القضايا الاساسية... باتجاه معالجتها.

من هذه القضايا الاساسية - بل الاساسية جداً - العدد المتضخم وغير المنتج لموظفي القطاع العام. فرئيس الحكومة، ومؤخراً في "الخلوة الاقتصادية" للمرة الثانية بعد الجامعة اليسوعية، تحدى "رجال السياسة" اذا كان هناك واحد منهم يستطيع الاعلان عن موافقته على صرف حوالي عشرة آلاف موظف من ادارات الدولة والمؤسسات العامة والبلديات.

بهدف "التعجيز" او بهدف المصارحة الموضوعية طرح هذا التحدي... فلم يرد عليه احد... لان ثمة تواطؤاً عاماً في كل الاوساط السياسية - ومن ضمنها رفيق الحريري - على عدم المساس بمشكلة تضخم القطاع العام بصفته اساساً مكباً لمصالح التوظيف العشوائية للسياسيين اللبنانيين.

التحدي ان على معارضي رفيق الحريري هو التالي:

ماذا نفعل بقطاع عام متضخم وغير منتج في العديد من مرافقه ويستملك بين ٣٥ الى ٤٥ في المئة من الموازنة السنوية العامة، التي تستملك خدمة الدين العام جزءها الكبير الآخر ويبقى نحو ١٥ الى ٢٠ في المئة للانفاق الخدماتي في حين ان كل مشاريع الاعمار يأتي تمويلها من خارج الموازنة العامة، كما اشار الرئيس سليم الحص في جلسات مناقشة الموازنة اوائل هذا العام، معتبراً آنذاك ان مناقشة الموازنة لا معنى لها اذا كان المقصود منها مناقشة المشروع الاعماري لان برامج انفاقه غير موجودة فيها. ثم عاد الرئيس الحريري في خطابه المشار اليه اول من امس الاول وأكد ذلك.

كيفية تراكم التضخم العددي وغير المنتج في العديد من الادارات الرسمية اصبح امراً مفهوماً ويتصل بطبيعة التكوين السياسي للدولة.. غير انه في سنوات الحرب ومراميلها المختلفة

"الخراج" الاميركي

لاحياء المسار الفلسطيني

والملاحظ ان النظرية الاسرائيلية (نظرية تنبهاو) التي تربط بين المفاوضات والاستيطان تعرف بعض النجاحات. اذ ان العودة الى المفاوضات ليست مشروطة بتنفيذ الشرطين الفلسطينيين القائلين: لا عودة الى المفاوضات الا بوقف الاستيطان وتحديداً مستوطنة هارحوما. ولا عودة الى التنسيق الامني بين الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية الا بالعودة الى تنفيذ اتفاقات اوسلو والخليل.

مجيء نديس روس الى المنطقة هو للعمل على تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحابات الاسرائيلية من منطقتي "ب" و"ج" في الضفة الغربية، ولذلك فان حجم هذه الانسحابات هو الذي سيحدد النجاح الاميركي في التحضير للمفاوضات النهائية، وفي لجم الاستيطان خارج الحدود التي وصل اليها حالياً.

والتركيز الاميركي ينحصر الآن بالمسار الفلسطيني - الاسرائيلي. ولذلك ليس من المتوقع ان يتم تحريك المسارين السوري واللبناني اذ ان الامور ستبقى معلقة الى نهاية ايلول من العام ١٩٩٨ حين يكون المسار الفلسطيني شارف على نهايته.

علي حمادة

العودة الى تحريك المسار الفلسطيني - الاسرائيلي هي عنوان التحرك الدبلوماسي الاميركي في المنطقة خلال الشهرين المقبلين. والتحرك الاميركي كان يتم بـ"الواسطة" عبر مصر والاردن والمبعوث الاميركي ميكيل انخل موراتينوس في وقت كانت الادارة الاميركية مدركة ان الوقت غير مناسب لتحرك مباشر لها.

وبالفعل نجح السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك في تذليل العقبات عندما جمع ارييل شارون وابو مازن (محمود عباس) وديفيد ليفي ونيل شعث. وكانت هذه الاجتماعات مقدمة لتسهيل لقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في بروكسل.

والواضح ان العودة الى التفاوض على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي لا تحتاج الى اكثر من "خراج" اذ لا يكفي "الخراج الاوروبي" عبر موراتينوس. الامر يفترض دخول الاميركي مباشرة على الخط. ولعل هذا الامر يفسر الكلام عن عودة نديس روس الى المنطقة خلال الايام القليلة المقبلة. انما ما هو لافت للنظر ان العودة الى المفاوضات اصبحت في الجانب الفلسطيني "وسيلة" لوقف سياسة الامر الواقع الاسرائيلية المرتبطة باقامة المستوطنات. فالآن لم يعد الفلسطيني يواجه فقط اقامة مستوطنة هارحوما في القدس وانما مستوطنة رأس العمود التي ينقسم المجتمع السياسي الاسرائيلي حولها لجهة التوقيت.

الهراري تسلّم من نقابة الصناعات الغذائية خطة استراتيجية من ١٠ مشاريع لانماء القطاع

التسلّم أمس رئيس الجمهورية الياس المراري من وفد من نقابة اصحاب الصناعات الغذائية في لبنان برئاسة عاطف أدريس، نسخة عن الخطة الاستراتيجية للنقابة لانماء الصناعات الغذائية ولم تسنح الفرصة لتقديمها الى الخولة الاقتصادية.

ونقلت النقابة عنه ملاحظات على السياسة الاقتصادية اللبنانية يمكن تلخيصها بالاتي:

١- وجوب التحضير للسياسة الاقتصادية الجديدة التي تعتمدها الدولة اللبنانية وترشيد القطاع الزراعي والصناعي والخدمي، الى التحضير للمرحلة المقبلة وخصوصاً تقليص الاستيراد وترشيد الانتاج.

٢- العمل على تطوير زراعات ملائمة للواقع ولكل محافظة وخصوصاً للمناطق المطلوب انماؤها (الجنوب والهرمل وبعليك) وبما يتلاءم مع الرقعة الزراعية وخصوصيات كل منطقة والعمل على تأمين المياه والبنية التحتية الملائمة زراعياً ونتاجياً لكل منطقة على حدة.

٣- التركيز على زراعات صناعية تعتمد على خبرات محلية وميزات تفاضلية لبنانية اساسية.

٤- التركيز على ترابط الزراعة بالصناعات الغذائية، وتطويرهما معاً بما يتلاءم مع الخصوصيات اللبنانية، وتالياً التركيز على انتاج ذي قيمة مضافة عالية.

٥- التحضير لمرحلة العولمة والشركة الأوروبية بنظرة جديدة وواقعية تنبع من خصوصياتنا المحلية والاقليمية، وترتكز على تكاملنا الاقتصادي العربي.

٦- التحضر لتحديد حاجات الصناعات الغذائية التمويلية بهدف تمكين قطاع الصناعات الغذائية من تحقيق الهدف المعلن للسياسة الاقتصادية اللبنانية وخصوصاً لجنة ترشيد فاتورة مستوردات المواد الغذائية وخفضها الى النصف.

واكد الوفد التزام النقابة بتوجيهات الرئيس، متمنياً عليه المساهمة شخصياً في وضع السياسة الملائمة لمستقبل الصناعات الغذائية.

وتركزت الخطة المقترحة على عشرة مشاريع محددة الاهداف المساعدة لتحقيقها بين ١٩٩٨ و٢٠٠٠ كالآتي:

المشروع الرقم ١: الموارد البشرية، القيمة المضافة الاساسية في الصناعات الغذائية وذلك عبر:

- برامج التدريب التقني المستمرة مع الجامعات الاميركية (ندوة الصناعة)، اليسوعية (المعمل النموذج)، الكسليك (مادة النوعية ومادة الصناعات الغذائية واللبنانية)، (تدريب المتخرجين).
- انشاء مدرسة خاصة للتعليم المهني المزدوج.
- وضع برامج مستمرة لادارة الوسطى بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال، ومركز التدريب في غرفة بيروت.
- وضع خطة للتدريب الاستراتيجي الطويل الامد مع المعاهد المحلية والخارجية ومع مراكز التدريب الاستراتيجي المتطورة (MCE).
- اقامة خلوات استراتيجية لاصحاب المؤسسات بهدف تدريبهم على آخر التقنيات ومستجدات تطوير الموارد البشرية.
- المساهمة في التعليم المهني المزدوج وتدريب خريجي المهنيات في المصانع.
- المشروع الرقم ٢: النوعية مستقبل الصناعات الغذائية الواعدة والاهداف المساعدة:
- تطوير المواصفات الغذائية اللبنانية في القطاعات ١٢ بالتعاون مع مؤسسة لينور.
- تطوير أنظمة النوعية وخصوصاً برامج ايزو (ISO ٩٠٠٠) بما يتلاءم مع واقع القطاعات الصناعية.
- تقديم برامج مراجعة خطوات التصنيع والنقاط الحرجة (برامج HACCEP) بما يتلاءم مع مفهوم المؤسسة المحلية، ورعاية ورشات عمل.
- وضع برامج ضمان النوعية الشامل في تصرف المؤسسات اللبنانية وبرمجتها بما يتلاءم مع حاجات الصناعات المصدرة اولاً والصناعات المحلية ثانياً وبقية الصناعات العائلية والنموذجية.
- التباحث في جدوى انشاء مختبر خاص للنقابة يقوم بالمساعدة في ضبط امور النوعية لمصلحة الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم وبالتعاون مع الصناعات الكبيرة.
- المشروع الرقم ٣: تنظيم التسويق اللبناني وعولمته والاهداف لتحقيق ذلك:
- المساهمة الفاعلة في انشاء مجلس تنمية الصادرات.
- تنظيم المشاركة في المعارض الغذائية العالمية وانشاء معارض متنقلة للصناعات الغذائية خارج لبنان.
- تحسين صورة المنتج اللبناني في الداخل كما في الخارج (عبر المشاركة في الخارج في ندوات ورعاية برامج والتعاقد مع مؤسسات).
- تأهيل السفارات اللبنانية اقتصادياً: اعتماد مندوبين اقتصاديين وقطاعيين ومعارض دائمة وكذلك انشاء اسابيع لبنانية في مختلف البلدان المستوردة للانتاج اللبناني.
- تشجيع انشاء التحالفات الاستراتيجية مع شركات تسويقية عربية وعالمية.
- تنظيم مستوردي الصناعات الغذائية اللبنانية في الخارج بهدف ايجاد قوة ضاغطة ومنظمة لمصلحة الصناعات الغذائية في البلاد المستقطبة للانتاج الغذائي اللبناني.
- المشروع الرقم ٤: تحقيق التكامل الاقليمي والعربي مع بلورة مفاهيم الشركة المتوسطة والعالمية وذلك عبر:
- أ - عربياً:
- تنسيق الموارد الزراعية المتاحة بما يتلائم مع امكانات صناعتنا وحاجتنا وكذلك بما يتلاءم مع تطلعات شركائنا المشرقيين.
- ربط حاجات صناعتنا الغذائية واهداداتها المالية مع محيطها العربي واسواق استقطاب الانتاج

اللبناني وخصوصاً الاسواق الخليجية.

- التركيز على تكامل عربي تسويقي مع بلدان وادي النيل والمغرب العربي والاسواق العربية الجديدة.

ب - عالمياً:

- تطوير جدوى التحالفات الفرنسية واستقطاب حسنات الصناعة الفرنسية بما يتلاءم مع واقع قطاعنا.

- متابعة البرامج الأوروبية المتوسطة (MEDA/ESIB) ومحاولة اخذ ما تيسر منها بما يتلاءم مع حاجات مؤسساتنا.

- تحضير المؤسسات اللبنانية لمرحلة العولمة النماجية وذلك عبر قراءة مستمرة لمبادئ GATT والأنظمة WORLD TRADE ORGANIZATION

المشروع الرقم ٥: حتمية ربط الزراعة بالصناعة من خلال:

- المشاركة المستمرة في نشاطات وزارة الزراعة (١- الهيئة الوطنية للغذاء والتغذية، ٢- اللجنة العليا للصناعات الزراعية، ٣- لجنة استراتيجيات السياسة الزراعية...)

- بلورة سياسة التعاون مع مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية.

- برنامج الUNDP لربط زراعة بعليك الهرمل بالصناعة.

- دراسة (قيد التحضير) مع مؤسسات عالمية لتأمين تقنيات ربط الزراعة بالصناعة ومستلزماته.

- وضع اساسيات تقييم الانتاج الزراعي عبر تحديد القيمة المضافة للمنتجات الزراعية اللبنانية.

- تطوير حاجات الصناعات الغذائية قطاعياً وترشيد تطوير مستلزمات كل قطاع.

المشروع الرقم ٦: مشروع تأمين خطة مالية انمائية متكاملة عبر:

- تكثيف اتصالاتنا مع المصرف المركزي لتأمين تمويل طويل الامد لصناعتنا الغذائية.

- المتابعة مع المؤسسات المانحة عربياً واوروبياً ومع مؤسسات البنك الدولي لمتابعة تمويل المشاريع المشتركة.

- بلورة دراسات الجدوى والقيمة المضافة للصناعات الغذائية بهدف متابعة توصيات دراسة ARTHUR DE LITTLE.

- التنسيق المتكامل مع المجلس الاعلى للجمارك بهدف اعفاء المواد الاولية ونصف المصنعة الخاصة بالصناعات الغذائية وبلورة السياسة الجمركية الملائمة.

- ايجاد نظام خاص لتمويل المشاريع الزراعية الصناعية وتوضيح آلية تمويل هذه المشاريع.

المشروع الرقم ٧: سياسة عصرية لتطوير الصناعات الغذائية:

- بلورة مفهوم التطوير التسويقي وتحديد مفاهيم التطوير الاستراتيجي.

- ربط البحث العلمي الزراعي بحاجات المستهلك والاستهلاك العصري.

- ربط تطوير المنتجات بمستلزمات الاستهلاك والمستهلك وتحضير برامج للتدريب على التطوير الصناعي.

- ربط البحث العلمي الجامعي بحاجات المؤسسات الغذائية وامكاناتها على كل الصعد.

- تعزيز معهد البحوث الصناعية المفهوم المتكامل لتطوير الصناعة الغذائية.

- ايجاد آلية مستمرة لتطوير المفهوم التسويقي لدى الصناعي اللبناني عبر انشاء معهد البحوث التسويقية.

المشروع الرقم ٨: التكامل الصحي والبيئي والاجتماعي للصناعات الغذائية باعتماد:

- دورة الصحة والسلامة الصناعية واساسيات المنشأة العصرية.

- وزارة الاقتصاد: تطلعات حماية الاستهلاك والمستهلك اللبناني الى العقد المقبل.

- ربط الانتاج الحرفي اللبناني بحاجات الصناعات الغذائية.

- ندوة مشتركة عن المنتجات الصحية المتلائمة وتطلعات وزارة الصحة الى الانتاج الغذائي اللبناني.

- وزارة البيئة: خطة مشتركة لمعالجة البيئة وضبط فضلات الانتاج.

ISO ١٤٠٠٠ - تحضيرات لمستلزمات عالمية.

المشروع الرقم ٩: تفعيل العمل التمثيلي للاقتصادات الزراعية وتكاملها من خلال:

- تأكيد المفهوم العصري للعمل التمثيلي النقابي للمؤسسات الصناعية والغذائية.

- توسيع قاعدة المنتسبين الى نقابة الصناعات الغذائية وتفعيل مشاركتهم.

- بلورة التكامل في ما بين النقابة وجمعية الصناعيين والتلازم في اختيار المسارات المقبلة.

- السعي الى ايجاد جمعية او اتحاد للمؤسسات العاملة في الاقتصادات الزراعية.

- تفعيل العمل مع غرف التجارة والصناعة والزراعة ودرس جدوى انشاء غرف زراعية معاً وعربياً.

المشروع الرقم ١٠: اعادة هندسة القطاع في ضوء مستلزمات العقد المقبل باعتماد الاهداف المساعدة الايتية:

- في المؤسسة: الانتقال من مفهوم الحرفة والمهنة الى حتمية المنشأة الصناعية المتكاملة.

- في القطاع: الانتقال من المؤسسات المتناحرة الى التعاون والتكامل والادماج الافقي.

- في التسويق: الانتقال الى مفهوم عصري للتكامل مع تجارة التجزئة.

- في الزراعة: الانتقال من تصريف فائض الانتاج الى الصناعة الزراعية.

- في الخدمات: الانتقال من تواسط الافراد الى تواسط المؤسسات والقطاعات.

- في التجارة: الانتقال من التجارة المستوردة الى التجارة المصدرة.

- في الصناعة: الانتقال من صناعات تقليدية الى صناعات غذائية ذات قيمة مضافة عالية.

- القطاع العام: الانتقال من مفهوم الدولة الموجهة والراعية الى مفهوم الدولة المتكاملة المسهلة والمتضامنة مع القطاعات الاقتصادية.

وتركزت الخطة المقترحة على عشرة مشاريع محددة الاهداف المساعدة لتحقيقها بين ١٩٩٨ و٢٠٠٠ كالآتي:

المشروع الرقم ١: الموارد البشرية، القيمة المضافة الاساسية في الصناعات الغذائية وذلك عبر:

- برامج التدريب التقني المستمرة مع الجامعات الاميركية (ندوة الصناعة)، اليسوعية (المعمل النموذج)، الكسليك (مادة النوعية ومادة الصناعات الغذائية واللبنانية)، (تدريب المتخرجين).
- انشاء مدرسة خاصة للتعليم المهني المزدوج.
- وضع برامج مستمرة لادارة الوسطى بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال، ومركز التدريب في غرفة بيروت.
- وضع خطة للتدريب الاستراتيجي الطويل الامد مع المعاهد المحلية والخارجية ومع مراكز التدريب الاستراتيجي المتطورة (MCE).
- اقامة خلوات استراتيجية لاصحاب المؤسسات بهدف تدريبهم على آخر التقنيات ومستجدات تطوير الموارد البشرية.
- المساهمة في التعليم المهني المزدوج وتدريب خريجي المهنيات في المصانع.
- المشروع الرقم ٢: النوعية مستقبل الصناعات الغذائية الواعدة والاهداف المساعدة:
- تطوير المواصفات الغذائية اللبنانية في القطاعات ١٢ بالتعاون مع مؤسسة لينور.
- تطوير أنظمة النوعية وخصوصاً برامج ايزو (ISO ٩٠٠٠) بما يتلاءم مع واقع القطاعات الصناعية.
- تقديم برامج مراجعة خطوات التصنيع والنقاط الحرجة (برامج HACCEP) بما يتلاءم مع مفهوم المؤسسة المحلية، ورعاية ورشات عمل.
- وضع برامج ضمان النوعية الشامل في تصرف المؤسسات اللبنانية وبرمجتها بما يتلاءم مع حاجات الصناعات المصدرة اولاً والصناعات المحلية ثانياً وبقية الصناعات العائلية والنموذجية.
- التباحث في جدوى انشاء مختبر خاص للنقابة يقوم بالمساعدة في ضبط امور النوعية لمصلحة الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم وبالتعاون مع الصناعات الكبيرة.
- المشروع الرقم ٣: تنظيم التسويق اللبناني وعولمته والاهداف لتحقيق ذلك:
- المساهمة الفاعلة في انشاء مجلس تنمية الصادرات.
- تنظيم المشاركة في المعارض الغذائية العالمية وانشاء معارض متنقلة للصناعات الغذائية خارج لبنان.
- تحسين صورة المنتج اللبناني في الداخل كما في الخارج (عبر المشاركة في الخارج في ندوات ورعاية برامج والتعاقد مع مؤسسات).
- تأهيل السفارات اللبنانية اقتصادياً: اعتماد مندوبين اقتصاديين وقطاعيين ومعارض دائمة وكذلك انشاء اسابيع لبنانية في مختلف البلدان المستوردة للانتاج اللبناني.
- تشجيع انشاء التحالفات الاستراتيجية مع شركات تسويقية عربية وعالمية.
- تنظيم مستوردي الصناعات الغذائية اللبنانية في الخارج بهدف ايجاد قوة ضاغطة ومنظمة لمصلحة الصناعات الغذائية في البلاد المستقطبة للانتاج الغذائي اللبناني.
- المشروع الرقم ٤: تحقيق التكامل الاقليمي والعربي مع بلورة مفاهيم الشركة المتوسطة والعالمية وذلك عبر:
- أ - عربياً:
- تنسيق الموارد الزراعية المتاحة بما يتلائم مع امكانات صناعتنا وحاجتنا وكذلك بما يتلاءم مع تطلعات شركائنا المشرقيين.
- ربط حاجات صناعتنا الغذائية واهداداتها المالية مع محيطها العربي واسواق استقطاب الانتاج

الخطة

وتركزت الخطة المقترحة على عشرة مشاريع محددة الاهداف المساعدة لتحقيقها بين ١٩٩٨ و٢٠٠٠ كالآتي:

المشروع الرقم ١: الموارد البشرية، القيمة المضافة الاساسية في الصناعات الغذائية وذلك عبر:

- برامج التدريب التقني المستمرة مع الجامعات الاميركية (ندوة الصناعة)، اليسوعية (المعمل النموذج)، الكسليك (مادة النوعية ومادة الصناعات الغذائية واللبنانية)، (تدريب المتخرجين).
- انشاء مدرسة خاصة للتعليم المهني المزدوج.
- وضع برامج مستمرة لادارة الوسطى بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال، ومركز التدريب في غرفة بيروت.
- وضع خطة للتدريب الاستراتيجي الطويل الامد مع المعاهد المحلية والخارجية ومع مراكز التدريب الاستراتيجي المتطورة (MCE).
- اقامة خلوات استراتيجية لاصحاب المؤسسات بهدف تدريبهم على آخر التقنيات ومستجدات تطوير الموارد البشرية.
- المساهمة في التعليم المهني المزدوج وتدريب خريجي المهنيات في المصانع.
- المشروع الرقم ٢: النوعية مستقبل الصناعات الغذائية الواعدة والاهداف المساعدة:
- تطوير المواصفات الغذائية اللبنانية في القطاعات ١٢ بالتعاون مع مؤسسة لينور.
- تطوير أنظمة النوعية وخصوصاً برامج ايزو (ISO ٩٠٠٠) بما يتلاءم مع واقع القطاعات الصناعية.
- تقديم برامج مراجعة خطوات التصنيع والنقاط الحرجة (برامج HACCEP) بما يتلاءم مع مفهوم المؤسسة المحلية، ورعاية ورشات عمل.
- وضع برامج ضمان النوعية الشامل في تصرف المؤسسات اللبنانية وبرمجتها بما يتلاءم مع حاجات الصناعات المصدرة اولاً والصناعات المحلية ثانياً وبقية الصناعات العائلية والنموذجية.
- التباحث في جدوى انشاء مختبر خاص للنقابة يقوم بالمساعدة في ضبط امور النوعية لمصلحة الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم وبالتعاون مع الصناعات الكبيرة.
- المشروع الرقم ٣: تنظيم التسويق اللبناني وعولمته والاهداف لتحقيق ذلك:
- المساهمة الفاعلة في انشاء مجلس تنمية الصادرات.
- تنظيم المشاركة في المعارض الغذائية العالمية وانشاء معارض متنقلة للصناعات الغذائية خارج لبنان.
- تحسين صورة المنتج اللبناني في الداخل كما في الخارج (عبر المشاركة في الخارج في ندوات ورعاية برامج والتعاقد مع مؤسسات).
- تأهيل السفارات اللبنانية اقتصادياً: اعتماد مندوبين اقتصاديين وقطاعيين ومعارض دائمة وكذلك انشاء اسابيع لبنانية في مختلف البلدان المستوردة للانتاج اللبناني.
- تشجيع انشاء التحالفات الاستراتيجية مع شركات تسويقية عربية وعالمية.
- تنظيم مستوردي الصناعات الغذائية اللبنانية في الخارج بهدف ايجاد قوة ضاغطة ومنظمة لمصلحة الصناعات الغذائية في البلاد المستقطبة للانتاج الغذائي اللبناني.
- المشروع الرقم ٤: تحقيق التكامل الاقليمي والعربي مع بلورة مفاهيم الشركة المتوسطة والعالمية وذلك عبر:
- أ - عربياً:
- تنسيق الموارد الزراعية المتاحة بما يتلائم مع امكانات صناعتنا وحاجتنا وكذلك بما يتلاءم مع تطلعات شركائنا المشرقيين.
- ربط حاجات صناعتنا الغذائية واهداداتها المالية مع محيطها العربي واسواق استقطاب الانتاج

مستشفى رزق يستغرب قرار الصحة :

لدينا ٩٨ مريضاً ونتقيد بالاتفاقات

الصحة حالياً المبالغ الكافية لصرهما للمستشفى هذه السنة.

ويهم الادارة ان تؤكد ان في المستشفى حالياً وعلى حساب وزارة الصحة سبعة وستين مريضاً في جناح غسل الكلي، وتسعة مرضى اجريت لهم في الايام الاخيرة عمليات قلب مفتوح، ومريضين اثنين اجريت لهما ايضاً في الايام الاخيرة عمليتي زرع كلي، وخمسة وعشرين مريضاً قيد العلاج الكيماي.

وبالنسبة الى الالساء الى سمعة المستشفى والسلبيات الناجمة عن تصرف وزارة الصحة في هذا الشأن، سوف تقعد ادارة المستشفى مؤتماً صحافياً يحدد موعده في حينه.

ان ادارة المستشفى ترى ان موقف وزارة الصحة يرتد ايجاباً على سيولة المستشفى، لكنها تعرب عن القلق في شأن المرضى الموجودين لديها وفي شأن مصيرهم.

جاننا من ادارة مستشفى رزق رداً على قرار وزير الصحة العامة سليمان فرنبيه الذي نشرته "النهار" امس:

"فوجئت ادارة المستشفى بالخبر الذي نشرته الصحف اليوم الثلاثاء ٢٩ تموز ١٩٩٧، بموافده ان وزارة الصحة فسخت العقد المبرم بين مستشفى رزق والوزارة لأنه لم يتقيد بنود الاتفاق المبرم معه، وخصوصاً ان هذا الفسخ جاء من دون اذار ولا اعلام مسبق.

ويهم ادارة المستشفى ان توضح الامور الآتية:

ان مستشفى رزق لا يزال يستقبل المرضى حتى تاريخه ويتقيد بضمون الاتفاقات المبرمة بينه وبين وزارة الصحة، على رغم المبالغ المستحقة للمستشفى على الوزارة والمتراكمة منذ عام ١٩٩٥ حتى تاريخه، وباللغة قيمتها خمسة مليارات ليرة لبنانية، علماً بأنه ليس في موازنة وزارة

دعوة وزير الزراعة الى اميركا

لتطوير العلاقات واستطلاع سبل الدعم

ويتضمن برنامج الزيارة كذلك محادثات مع وزارة الخارجية الاميركية ومع الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وتلبية دعوات من بضع ولايات زراعية للاطلاع على اهم المشاريع الزراعية المنفذة فيها من اجل تفعيل التعاون الزراعي المشترك والافادة من الخبرات الاميركية في الحقل الزراعي. فضلاً عن البحث مع مكتب خدمات الزراعة الخارجية في تمويل مشاريع انمايية زراعية في لبنان. وسيطلع الوزير على التجربة الاميركية في مجال التعاونيات الزراعية وطريقة تنفيذ نشاطها وانعكاساته على تصريف الانتاج وتحسين نوعيته وتسويقه حلياً وخرجياً.

ومن المقرر ان يغادر بيروت في ١٦ آب. وعلق فاخوري على الدعوة الموجهة اليه: "انها المرة الاولى تنفذ الحكومة الاميركية مشروعاً زراعياً انمايياً في لبنان بالتعاون مع وزارة الزراعة اللبنانية، ونحن نعتبر هذه الخطوة انجازاً مهماً سيفتح المجال واسعاً امام مزيد من التعاون مع الولايات المتحدة الاميركية لتطوير القطاع الزراعي في لبنان

وخصوصاً اذا اخذنا في الاعتبار ان الولايات المتحدة هي البلد الزراعي الاول في العالم والاكثر تطوراً وهي تملك طاقات علمية وتقنية عالمية يمكن الافادة منها في تنفيذ برنامج عمل الوزارة لسنة ٢٠٠٠ الذي اعلناه اخيراً وسنباشر تنفيذه وفقاً للآلية الزمنية التي حددناها. ولن نوفر جهداً في اثناء الزيارة للاطلاع على مختلف مرافق الانتاج الزراعي في الولايات المتحدة والتوصل الى اتفاقات ثنائية تدعم قطاعنا الزراعي وتساعد على تحسين اوضاع المزارعين ومداخلهم في جميع المناطق المحرومة".

اذيع امس ان وزير الزراعة شوقي فاخوري تلقى دعوة رسمية لزيارة الولايات المتحدة الاميركية من اجل تطوير العلاقات الزراعية بين البلدين.

وفي برنامج الزيارة اجراء محادثات مع وزارة الزراعة الاميركية في شأن وسائل دعم السلطات الاميركية المختصة القطاع الزراعي اللبناني، خصوصاً ان هذا الدعم بوشر تنفيذ عملياً من طريق استيراد ابقار حلوب اميركية لمصلحة صغار المزارعين اللبنانيين مع تنفيذ برنامج فني زمني يقضي بتدريب المزارعين وتقديم الارشاد المباشر اليهم بواسطة مجموعة من الخبراء الاميركيين.

وسيبحث مع المسؤولين في وزارة الزراعة الاميركية في امكان تقديم قطاع اميركي وسائل دعم اخرى لتطوير قطاع التصنيع الزراعي والمكننة وتحسين نوعية الانتاج ومراقبتها وترشيد استعمال الاسمدة والادوية الزراعية، الى غيرها من المشاريع التي سيحمل الوزير ملفاتها الى واشنطن.

وزير الشؤون البلدية وسفير المانيا

استقبل امس وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب درميجان سفير المانيا في لبنان بيتر فيتغ وبحث معه في سبل تعزيز التعاون بين الوزارة والحكومة الالمانية وامكان الاستفادة الوزارة من الخبرات الالمانية في مجال التقنيات والمكننة.

حملة للريجي في بعلبك الهرمل

للتدريب على نبتة التبغ "سعدى ٢"

وصرح المولى بانة "بناء على خطة وضعتها ادارة الريجي وبتوجيه من المدير العام المهندس ناصيف سقاوي وتجاوبا مع طلب المزارعين ورغبتهم، اوفدنا الى بعلبك - الهرمل ١٥ خبيراً في زراعة التبغ من منطقة الجنوب الى بعلبك ومنطقتها لمدة اسبوع لارشاد المزارعين وتدريبهم على طريقة الزراعة والتعامل مع بذرة تبغ "سعدى ٢" مساهمة في عملية النهوض الزراعي ورفع مستوى دخل الاسرة الريفية من خلال اعتماد زراعة النبتة الشرقية وهي من الزراعات البعلبية". و اضاف: "هناك تجاوب كبير من المزارعين والاهالي وتشمل الحملة زيارات تدريبية ميدانية في الحقول والبيوت لاجاد نقلة نوعية لهذه الزراعة بكل مراحلها وستعقبها حملات اخرى لانجاز التدريب من زراعة الشتلة حتى التوضيب".

بعلبك - "النهار":

باشرت ادارة حصر التبغ والتبناك قبل يومين حملة في قرى بعلبك - الهرمل لتدريب المزارعين وتحسين زراعة نبتة التبغ "سعدى ٢"، فأوفدت ١٥ خبيراً من الجنوب الى المنطقة في اشراف رئيس مصلحة الابحاث والارشاد الزراعي في الجنوب وجبل لبنان عبد المولى المولى. وتستمر الحملة اسبوعاً مرحلة اولي ستليها مراحل اخرى بدءاً بالفرس وصولاً الى الشك وتوضيب الانتاج. ويذكر ان مزارعي المنطقة كانوا اعتمادوا زراعة نوع "بيرلي" من التبغ الذي يعاني تدني الاقبال عليه في الاسواق في حين ان "سعدى ٢" من الزراعات البعلبية المطلوبة.

وعلم ان هذه الحملة تهدف الى ابدال نوع "بيرلي" بنوع "سعدى ٢" وهي تلافي استجابة من المزارعين.

نظام موقت للجنة الموقته

لادارة مرفأ بيروت واستثمارها

القرار بالاكثرية. يوقع النسخة الاصلية للمحضر الرئيس والاعضاء الحاضرون وامين السر وترفع الى معالي وزير النقل للمصادقة بواسطة البريد الرسمي.

تحفظ المحاضر الموقعة والمصادق عليها بلصق صفحاتها في سجل خاص.

في حال عدم ورود مصادقة على بعض البنود الواردة في المحضر فعلى اللجنة ان تبادر في اسرع وقت ممكن الى وضع الايضاحات اللازمة على البنود المذكورة ورفعها الى معالي الوزير الذي يعود اليه في النهاية اتخاذ القرار المناسب في شأنها.

المادة السابعة: يتولى امين السر:

١- تسلم المستندات المعدة للعرض على اللجنة من رئيس اللجنة.

٢- اعداد الدعوات الى اجتماعات اللجنة وابلاغها.

٣- ضبط محاضر اجتماعات اللجنة.

٤- حفظ سجلات محاضر اجتماعات اللجنة وقراراتها واعطاء صور او نسخ مصادق عليها طبق الاصل عنها بعد ان يوقعها الرئيس.

٥- مسك سجلات المخابرات والمراسلات الواردة والصادرة العائدة الى اللجنة والرئيس.

٦- تأمين اعمال التحرير والاستنساخ في ما يختص باللجنة.

٧- تنفيذ المهمات المنوطة به بتكليف من الرئيس.

يرتبط امين السر مباشرة بالرئيس.

المادة الثامنة: للجنة ان تشكل لجاناً من اعضائها لدرس مواضيع تدخل في نطاق مهماتها.

المادة التاسعة: يبلغ هذا القرار الى من يلزم ويعمل به فور صدوره وذلك بصورة موقته وريثما يصدر النص القانوني الذي يحدد الشكل النهائي لادارة واستثمار مرفأ بيروت".

اصدر امس وزير النقل عمر مسقاوي قراراً بالرقم ٧/٧/١٠٢ حدد بموجبه النظام الداخلي للجنة الموقته لادارة واستثمار مرفأ بيروت، هنا نصه:

"المادة الاولى: يحدد النظام الداخلي للجنة الموقته لادارة واستثمار مرفأ بيروت وفقاً لاحكام المواد الآتية:

المادة الثانية: يقصد في هذا النظام:

- بكلمة "المرفأ" مرفأ بيروت.

- بكلمة "اللجنة" اللجنة الموقته لادارة واستثمار مرفأ بيروت.

- بكلمة "الرئيس" الرئيس المدير العام.

- بكلمة "امين السر" امين سر اللجنة.

المادة الثالثة: تجتمع اللجنة مرتين في الشهر مبدئياً وكلما دعت الحاجة بدعوة من الرئيس الذي يحدد جدول الاعمال او بناء على طلب نصف الاعضاء في حال وجود موضوع طارئ يستلزم المعالجة. تبلغ الدعوة مع جدول الاعمال خطياً قبل موعد الجلسة بيوم واحدة على الاقل ويمكن ابلاغ الدعوة شفويماً في الحالات الطارئة المستعجلة.

المادة الرابعة: يرأس اجتماعات اللجنة الرئيس، ولا تكون الاجتماعات قانونية اذا لم يكن اكثر من نصف الاعضاء العاملين حاضرين. تتخذ القرارات باكثرية اصوات الحاضرين وعند التعادل يكون صوت الرئيس مرجحاً للقرار. ان جميع اعضاء اللجنة وامين السر ملزمون سرية المناقشات.

المادة الخامسة: حضور اجتماعات اللجنة واجب على رئيسها وعلى كل عضو فيما وعلى المتقيد ان يبين عذراً مبرراً لغيابه.

المادة السادسة: ينظم لكل اجتماع محضر يدون فيه وقت انعقاده ومكانه ووقت اختتامه واسماء الحاضرين وخلاصة المداولات والقرارات المتخذة، واسباب المخالفة في حال اتخاذ

تراخيص لشركات أجنبية منها "ميريل لينش" لتشجيع صناعة صناديق الاستثمار

انشطة ادارة محافظ الاوراق المالية وتالياً ما قد يظهر في لبنان هو بداية صناعة ربما تستطيع ادارة صناديق الاستثمار في لبنان والعالم العربي.

واوضح ان مصرف لبنان منح في الونة الاخيرة تراخيص كلاً من "ميريل لينش" ومصرف "اس سي اس الاينس" جنيف السويسري وشركة "جليندال اسيت مانجمنت اللبنانية" تراخيص. و اضاف "ان ميريل لينش" تعمل بالفعل في لبنان كشركة تجارية ولكن لم يكن لديها تراخيص سمسة من المصرف المركزي، مشيراً الى ان مصرف لبنان يدرس حالياً ثلاثة طلبات اخرى للحصول على تراخيص سمسة منها مشاريع مشتركة بين شركات اجنبية ومحلية.

والتراخيص الجديدة جزء من تعليمات مصرف لبنان التي تلزم بيوت السمسة الحصول على موافقته للعمل في لبنان، من اجل حماية المستثمرين والمستثمرين.

وذكر السعيد ان بعض المستثمرين تكبد خسائر في ما مضى، اما الان فان الشركات ستخضع للرقابة.

وخلص الى انه اذا نظر الى الاسواق الناشئة فهذا هو سبيل دخول المستثمرين الاجانب تلك الاسواق للاستثمار في الصناديق.

صرح حاكم مصرف لبنان بالوكالة الدكتور ناصر السعيد ان المصرف منح ثلاث شركات مالية اجنبية منها "ميريل لينش" تراخيص للعمل كشركات تجارية في لبنان وانه يدرس ثلاثة طلبات اخرى في ضوء تعاميمه الاخيرة التي تلزم البيوت المالية وشركات السمسة الحصول على موافقة المصرف للعمل.

وقال لوكالة "رويتر" ان اشتراط المصرف حصول الشركات الاجنبية والمحلية التي تتعامل بالاوراق المالية على ترخيص للوساطة المالية "يتيح امكانيات ظهور صناعة جديدة في لبنان في ما يتعلق بادارة الاستثمارات وصناديق الاستثمار ويسمح للسماسة والمتعاملين بممارسة

رئيس لجنة بورصة بيروت :

التوظيف في الاسهم سليم ومعافى

في تحسن مطرد نظرا الى نشاطها ولانتاجيتها المستمرة".

واضاف: "ان المستثمر يتطلع باستمرار الى ارضية خصبة للاستثمار ونحن ندعوه الى البورصة للاطلاع عن كثب على نشاطها ونشاط تبادل العمليات الخاصة بالشركات والمصارف والمؤسسات المالية فيها. ان نشاط ردهة الاسهم اليوم يدل بوضوح على مدى تقدم البورصة ونشاطها، كما ان التقارير الموضوعة عن الشركات والمصارف العاملة تدل بوضوح ايضا على اهمية هذه الشركات والمصارف في الدورة الاقتصادية اللبنانية. لذلك نعتبر التوظيف في الاسهم الداخلة في البورصة توظيفا سليما ومعافى".

دعا رئيس لجنة بورصة بيروت غبريال صحنواوي المستثمرين اللبنانيين والعرب والاجانب الى التوظيف في اسهم الشركات اللبنانية العاملة في البورصة نظرا الى توافر مردود جيد لاستثماراتهم ولما تتمتع به هذه الشركات من حصانة.

وقال في تصريح له امس: "ان البورصة اليوم مهيأة لاستقبال المدخرات والرساميل وقد خطت خطوات واسعة الى الامام بعدما توسعت دائرة العمل في نطاق الشركات المساهمة المقبولة في البورصة وبعبءا توسعت رقعة المساهمة في اسهم المصارف واسهم سوليدير وغيرها. ويتبين لنا من احصاءات سريعة ان اسهم هذه المؤسسات والشركات قد حققت ارتفاعا ملموسا. وهي

تحضيرات لدى افرقاء الانتاج

لأوراق العمل الى الخلوة الاجتماعية

رسمت خطة للتحضير والتهيئة لبرنامج عملنا في الخلوة، وسندعو في اليومين المقبلين مثلي الهيئات الاقتصادية، وخصوصا المهتمين بالشأن الاجتماعي، الى لقاء مطع الاسبوع المقبل للبحث في الموضوع واستكمال التهيئة لدرس الملفات اللازمة والضرورية لعرضها في الخلوة. واستمعنا الى وجهة نظر مثلي اصحاب العمل في الضمان وخصوصا معاناتهم مع صندوق الضمان في السنوات الاخيرة".

ومن المقرر ان تجتمع هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، برئاسة غنيم الزغبى الساعة العاشرة صباح غد الخميس لدرس ورقة عملها الى الخلوة.

ودعا الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق هيئة مكتب المجلس التنفيذي الى الاجتماع الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء في مقر اتحاد نقابات السائقين العموميين للنقل البري في وطى المصيطبة للبحث في القضايا الاقتصادية والاجتماعية وقضية الضمان الاجتماعي وموضوع الحريات الاعلامية.

تنشط تحضيرات افرقاء الانتاج للخلوة الاجتماعية المقرر عقدها مبدئيا في ١٨ آب و١٩ منه.

وتأجل امس الاجتماع الاستثنائي للجنة الموقفة المكلفة اعمال مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم موعد الجلسة العادية للجنة من اجل ضمان حضور الاعضاء كافة، في ضوء مقاطعة مثلي ارباب العمل رفة دبانة واحمد ستيتية الاجتماعات منذ فترة، وفهم انهم سيحضرون اليوم.

في المقابل، اجتمعت اللجنة التحضيرية للخلوة المنبثقة من مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان بدعوة من رئيس اللجنة الاقتصادية في الغرفة نجيب ميقاتي وفي حضور اعضاء المجلس بول شربل وجورج جزرا ورشيد بيضون ومثلي ارباب العمل في اللجنة الموقفة لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رفة دبانة واحمد ستيتية ونجيب تقي الدين.

واوضح ميقاتي بعد الاجتماع "ان اللجنة

خلوة عن الكلفة الاستشفائية في ٢ آب

تشارك فيها وزارات وادارات ونقابات

وجهات النظر والاقتراحات في الكلفة الاستشفائية في لبنان بجوانبها المختلفة وتحديد عناصرها وطرق الحد من سرعة ارتفاعها.

صدر عن نقابة اطباء لبنان البيان الآتي: "فوجئت نقابة اطباء اخيرا بالشكاوى الصادرة عن معظم رؤساء اللجان الطبية في المستشفيات من محاولة بعض شركات التأمين، وعلى رأسها شركة "سترايكرز"، التهرب من الالتزامات التي كانت قد وقعتها، اي التعريفات الموحدة والتي تم التوافق على سريان مفعولها ابتداء من (١/١/١٩٩٧).

ان نقيب اطباء، اذ ينوه بوقوف السواد الاعظم من القطاع التأميني الخاص الملتزم العقود والموائيق، يدين هذه الممارسات ويطالب الشركة المعنية بالالتزام الفوري لما وقعت، والا سيطلب من الجسم الطبي مقاطعتها، ويطلب من المرضى التحول الى الشركات التي تحترم موائيقها".

نعي تجمع اطباء المتحدين في لبنان، الى اعضاءه واصدقائه، مستشاره القانوني المحامي سامي رمال، الذي توفي اثر مرض عضال ألم به، السبت ١٩ تموز.

أفادت نقابة المستشفيات في لبنان انها تنظم، في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية وحضوره، خلوة صحية عن الكلفة الاستشفائية في لبنان السبت ٢ آب في "الكاتري كلوب" في اهدن.

ومن المقرر ان يشارك في هذه الخلوة من الادارات الرسمية: وزارة الصحة العامة، وزارة الدفاع - اللواء الطبي، وزارة المال، المصرف المركزي، وزارة الاقتصاد والتجارة، وزارة الاسكان والتعاونيات - المديرية العامة للتعاونيات، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تعاونية موظفي الدولة وقوى الامن الداخلي. ومن النقابات، نقابتا اطباء، نقابة اصحاب المختبرات، اتحاد جمعيات التمريض، نقابة الصيادلة، نقابة المعالجين الفيزيائيين، نقابة تقنيي الاشعة، نقابة المجازين في العلوم المخبرية، نقابة مستوردي الادوية، نقابة تجار ومستوردي المعدات الطبية، الى منظمة الصحة العالمية والاتحاد التقني لصناديق التعاضد وشركات الضمان والمستشفيات وجمعية مصارف لبنان والاتحاد العمالي العام وخبراء في الاقتصاد. وأوضحت ان الخلوة تهدف الى تبادل

نقابة سائقي الشمال

تحمل على نجدة

طرابلس - "النهار":

حملت نقابة السواقين في محافظة لبنان الشمالي، في بيان اصدرته، على رئيس اتحاد النقل البري في لبنان عبد الامير نجدة وقالت ان تصرفاته "بعيدة عن الحقيقة وان الاختلافات والالتزامات التي ترمى على المناضلين امثال رئيس نقابتنا، هي شائعات مفرضة يحاول عبد الامير النيل بها من رموز النضال النقابي على صعيد لبنان عموما والشمال خصوصا. وان هدر اموال التعاونية يحاول عبد الامير نجدة التملص منها ورد التهم عن نفسه، باتهامه اشخاصا اشرافا لا علاقة لهم بالتعاونية لا من قريب ولا من بعيد، لان عبد الامير نجدة هو القيم على ادارة التعاونية وقد وظيف فيها اولاده واتباعه (...)"

أسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٣٣,٠٠	٢٥٠٢,٦٠	٢٤٧,٣٥	١٠١٣,٨٠	٨٣٥,٦٥	٠,٨٥	٤٠,٠٧	٧٤١,٢٥	١٢,٥٨	١٩٣,٣٥	٩,٥٠	١١٣٤,١٠	١١٠٩,٣٠
المبيع	٢٥١٢,٦٠	٢٤٩,٣٥	١٠١٧,٨٠	٨٣٩,٦٥	٠,٨٧	٤١,٠٧	٧٤٥,٢٥	١٣,٥٨	١٩٥,٣٥	١٠,٥٠	١١٣٨,١٠	١١١٣,٣٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٥,١٥	٠,٠٠٧٥	٤٥١,١٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٣,٩٠	٥٠٣٥,١٠	٤١٦,٦٥	٤٠٨,٠٠	٤٢٠,٤٠	٢٨٤٨,٦٠	١١٨,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٧,١٥	٤٥٥,١٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٣,٩٠	٥٠٦٥,١٠	٤٢٠,٦٥	٤١٢,٠٠	٤٢٤,٤٠	٢٨٥٨,٦٠	١٢٠,٥٠	٦,٠٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٦٥٠٠	١١٥٥٠٠	١٠٣٥٠٠	٥٩٨٠٠٠	١٦٨٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	٢١٢٥٠٠	٦٦٧٥,٠٠
بيع	١٢١٥٠٠	١٢٠٥٠٠	٦٠٣٠٠٠	١٧٣٠٠٠٠٠	٥٠٥٠٠٠	٢١٧٥٠٠	٦٧٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٣٨٥٦	٢,٢٥٧٣	٠,٩١٢٢	٠,٠١١٧٣	٠,٠٠٠٧٧٤	٠,٧٥٤٥	٠,٢٢٢٦	١,٤٨٦٥	-
٠,٩٣٢٨	١,٥١٩٣	٠,٦١٣٩	٠,٠٠٧٨٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٠	٠,١٥٠٥	-	٠,٦٧٣٢
٦,١٧٨٠	١٠,٠٩٢	٤,٠٧٩٣	٠,٠٥٢٥٢٨	٠,٠٠٣٤٥٨	٣,٢٧٢٠	-	٦,٦٥٣٠	٤,٤٦٣١
١,٨٣٢٠	٢,٩٩٢٩	١,٢٠٩٨	٠,٠١٥٥٨	٠,٠٠١٢٦	-	٠,٢٩٦٦	١,٩٧٣٠	١,٣٢٢٦
١٧٨٧,٣٠	٢٩١٨,٤٥	١١٧٩,٦٧	١٥,١٩٠	-	٩٧٥,١٣	٢٨٩,١٨	١٩٢٣,٩٤	١٢٩٠,٦٦
١١٧,٥٠	١٩٢,٨٢	٧٧,٩٢	-	٠,٠٢٦١٠	٦٤,٤٥	١٩,١٠	١٢٦,٧٤	٨٥,٤٥
١,٥١٥٠	٢,٤٧٤٠	-	٠,٠١٢٨٨	٠,٠٠٠٨٤٨	٠,٨٢٦٦	٠,٢٤٥١	١,٦٣٠٩	١,٠٩٤١
٠,٢١٤١	-	٠,٤٠٤٧	٠,٠٠٥١٩	٠,٠٠٠٢٤٤	٠,٣٣٤١	٠,٠٩٩٧	٠,٦٦٠٩	٠,٤٤٣٣
-	١,٦٢٩٠	٠,٦٥٨٨	٠,٠٠٨٤٤	٠,٠٠٥٥٩	٠,٥٤٤٢	٠,١٦١٥	١,٠٧٣٨	٠,٧٢١٦

بورصة بيروت

١٠٨٨٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و (١٤٨١) سهم من بنك عودة "ج" و (٧٤١٩٨) سهما من بنك بيروت "ج" و (١٣٣٠) سهم من شركة التراب اللبنانية.
وتراجع مؤشر لبنان والمجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٠٣ في المئة واقفل على (١١١٤,٤) نقطة، بينما ارتفع مؤشر لیبانون انفسست Lispi بنسبة ٠,١٧ في المئة واقفل على ٩٦,٥٠ نقطة، ومؤشر لیبانون انفسست للاسهم المصرف اللبنانية بنسبة ٠,٥٠ في المئة واقفل على (١٩١,٧٨) نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلاثاء ١٩٩٧/٧/٢٩:

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المطلوبة	الكمية المتداولة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٣/٨	٧٨/٧/٢٨	٧/٨	٢٧	١٧٧١٠	٤٢٨٦٥
بنك بيروت "ج"	٥ ١/١٦	٩٧/٧/٢٨	٥ ٤/١٦	٨٢٦١٢	١٨٧٣١٦	٧٤١٩٨
شركة التراب اللبنانية	١ ٩/٢٢	٩٧/٧/٢٨	١ ٩/٢٢	٢٣٣٠٠	١٣٣٠٠	١٩٧٠
اترنت	٢٥/٢٢	٩٧/٦/٢٦	-	-	-	-
الاسمنت الابيض (لحامله)	٤ ١/٨	٩٧/٦/٢٠	-	-	-	-
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٧/١/٢٢	-	-	-	-
يونيسيراميك (لحامله ث)	١ ١/٢	٩٧/١/٣١	-	-	-	-

استقر أمس سعر سهم سوليدير بفتيته "أ" و "ب" في بورصة بيروت، وارتفع سعر سهم بنك بيروت "ج" في حين انخفض سعر سهم بنك عودة "ج".
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٣٣٧٤٦ سهما قيمتها ٢٦٣٠٣٦٩ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٠٩٢٧ سهما من سوليدير "أ" و ٥٨١٩٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٥٢٨٠٧ سهم من سوليدير "أ" و ١٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى

اسم الشركة	آخر تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المطلوبة	الكمية المتداولة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
سوليدير أ التثبيت الأول	١٣ ٩٧/٧/٢٨	٢٣٩١٥٠	٢٥٤٩٧٠	٦٠٩٢٧	١٩٩٩١	-
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٣ ٩٧/٧/٢٨	٢٢١٢٨١	٢٣٢٩٣٣	٥٢٨٠٧	١٩٩٩١	-
سوليدير ب التثبيت الأول	١٣ ٩٧/٧/٢٨	١٣ ٢/٨	٨١٧٣٤	٨٦٠٩٥	٥٨١٩٠	٢٠٣٧٥
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٣ ١/٨	٩٧/٧/٢٨	١٣ ١/٨	٨٨٤١٥	١٠٠٠	٢٠١٨٣
البنك اللبناني ١/٤ للتجارة	٢٢ ١/٤	٩٧/٧/٢٨	٦٢٠٤٥	١٧٣٨٥	١٠٨٨٥	٢٤٢١٥

مجموع الاسهم المتداولة: ٢٣٣٧٤٦

قيمة الاسهم المتداولة: ٢٦٣٠٣٦٩

القيمة السوقية: ٢٠٩٠٥٠١٨٧٥

بطولة لبنان في الشطرنج العادي

بدأت الاثنين في صيدا المرحلة الاولى من بطولة الجنوب في اطار بطولة لبنان في الشطرنج العادي وشارك فيها ١٨ لاعبا، وكذلك بطولة الشمال وشارك فيها ١٢ لاعبا، بينما استمرت للاسبوع الثاني بطولة البقاع وشارك فيها ٢٤ لاعبا وقد اجريت منها حتى الآن اربع جولات من ست.

اما بطولة بيروت والجبل، فبدأت الاثنين في دار بيروت في المصيبة وشارك فيها ٢٢ لاعبا وستواصل خلال الاسبوع. وتغلب ميشال عيود على ماجد سنان، وأحمد ضيا على مكرم ريدان، ومعن فتوني على سيرج هوفنباين، وابيليا حبيقة على سامي اللاذقي، وظلال عباس على غسان شلاح، ورفيق بركات على عصام نجار، وكمال ناصر على محمد الحسيني، ونزار حريري على خليل عباس، وعلي الموسوي على علي الحاج، وشارل ابي نادر على عماد علواني، وعادل بخغازي على عصام عراجي، وميثم عمر على اندريه ابو معشر، وخالد كنعيو على بسام الجمل، وروجيه ثابت على دانيال بدروسيان غطاس، وتعادل اغوب تالانينيان وعلاء صالحه.

ويتوقع انتهاء المباريات في كل المناطق آخر هذا الاسبوع وسيتمهل للمرحلة الثانية التمهيدية لبطولة لبنان من يحصل على اربع نقاط من اصل ست ممكنة، على ان لا يتعدى العدد العشرين في المئة من المشتركين.

كأس النخبة ٩٧ - ١٧ آب

في مؤتمر صحافي عقده الاتحاد اللبناني لكرة القدم ظهر امس في فندق "ماربوت"، اعلن الامين العام رفيف علامة بدء دورة كأس النخبة ٩٧ التي ترعاها "فايسروي" وتنظم مبارياتها بين ٢ آب و١٧ منه على ملعب بلدية برج حمود.

والفرق المشاركة في الدورة هي: النجمة، الانصار، المومنين، المومنتمن، الاخاء الاهلي والصفاء.

واعلن ايضا تأليف لجنة فنية من عشرة مدربين هم: اميل رستم وجميل درويش والياس جورج واهانس هوسانيان (جوكي) وتيري بوراث وسميل رحال وفؤاد الحلبي وعدنان الشرقي ورشيد مخلوفي لاختيار احسن لاعب لموسم ١٩٩٧.

نادي الانصار يقدر سعود الحارس

اعلن امس النائب سليم دياب رئيس نادي الانصار، في لقاء صحافي، منح سعود الحارس، من اعضاء النادي، شهادة تقدير لاحرازها اول ميدالية ذهبية للبنان في رمي الرمح في الدورة الرياضية العربية الثامنة، وكذلك مكافأة مادية مقدارها ٥٠٠٠ دولار اميركي "عربون شكر وتقدير لما من النادي، لمساهمتهما الوطنية في رفع علم لبنان عاليا في سماء الرياضة العربية".

وقدم ايضا ميدالية تقدير الى مدرب الحارس عماد الليموني، واشاد برئيس لجنة العاب القوى في النادي الدكتور نور الدين الكوش الذي بنى فريق العاب القوى طوال اكثر من عشر سنين.

وتحدث الكوش، مشيرا الى ان ابطال الانصار حققوا للبنان منذ عام ١٩٨٦، ٦٥ رقما قياسيا وان النادي اشرك (١٠١ لاعب ولاعبة في الدورات العربية والدولية حتى الآن.

وسبق للعماد اميل لحد قائد الجيش ان قدم درعا تذكارية الى سعود الحارس تقديرا لانجازها.

الدورة السنوية لغولف كريم ابوطعام

اقام نادي الغولف اللبناني الاحد الماضي دورة كريم ابوطعام السنوية في الغولف وشارك فيها ١٣٠ لاعبا من اعضاء النادي والجاليات الاجنبية المقيمة في لبنان.

احتل علي غازي يوسف المتزينة الاولى ومايا السردوك المرتبة الثانية. وفي فئة الناشئين فاز بالمرتبة الاولى رمزي بحسون، يليه وائل حتوت.

وتكلم رئيس النادي سليم علي سلام وزكي ابوطعام.

طائرة جبل لبنان لنوادي الدرجة الثانية

تنظم لجنة جبل لبنان في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، بطولة نوادي الدرجة الثانية في المحافظة، في الاسبوع الاول من ايلول. وتجري البطولة على طريقة الدوري من مرحلة واحدة، بعد توزيع الفرق على مجموعات صغيرة.

وعلى النوادي الراغبة في الاشتراك تسديد بدل الاشتراك السنوي والمتأخرات. ويتنهي قبول الطلبات الثانية بعد ظهر الثلاثاء ١٩ آب، على ان ترسل الى امانة سر لجنة جبل لبنان في مقر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة مجهزة بختم النادي وتوقيعي الرئيس وامين السر.

اتحاد السباحة يؤكد الفوز المصري في البدل

ويرفض قرار لجنة الاشراف والمتابعة

حددها القانون الدولي للسباحة (FINA) في مثل هذه الحالات.

في ضوء ذلك لا يستغرب الاتحاد اللبناني للسباحة، بل يصاب بالدهشة لمثل ما صدر عن لجنة الاشراف والمتابعة من قرارات ليست اساسا من صلاحيتها، لان حكم الحكم هو مبرم ونهائي ولا مجال حياله للاجتهاد، فكيف اذا كان لجنة قضاة وحكم ورئيس لجنة فنية وحكما عاما؟...

لذلك يؤكد الاتحاد اللبناني للسباحة موقفه من تبني قرار لجنة القضاة ورئيس اللجنة الفنية والحكم العام واعتماد الفريق المصري هو الفائز بالمرتبة الاولى وبالميدالية الذهبية وان ترتيب الدول بعد استبعاد الجزائر هو:

١- مصر.

٢- تونس.

٣- الكويت

٤- لبنان.

٥- الامارات.

مع الإشارة الى ان الاتحاد تلقى نسخة من الاحتجاج الصارخ الذي رفعه رئيس البعثة المصرية وعضو اللجنة الاولمبية المصرية واداري فريق السباحة الى مدير الدورة ورئيس لجنة الاشراف والمتابعة السيد زيد خيامي على ما صدر عن اللجنة المخالف للقانون، مسندين للاحتجاج بالادلة والوقائع الدامغة غير القابلة للاجتهاد او التردد.

وقد احيل الاحتجاج المذكور والذي يطالب بحق مصر في الميدالية الذهبية طبقا لقرار الحكام واستنادا الى القانون الدولي، مع الملف كاملا وسلم الى السيدين اللواء عبد الحميد الوكيل ممثل وزراء الشباب والرياضة العرب في لجنة الاشراف والمتابعة والكابتن هاني مصطفى مدير الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية لعرضه على الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية السيد عثمان السعد الموجود حاليا في مصر علما ان السيدين الوكيل ومصطفى

اعلنا بعد اطلاعهما على المستندات ان الحق هو كما جاء في قرار القضاة والحكام لمصلحة الفريق المصري، لان احد اللاعبين الجزائريين قفز الى الماء قبل ان يلمس زميله الحائط.

ان الاتحاد اللبناني للسباحة المسؤول عن ادارة المسابقة في شخص رئيسه، عضو اللجنة التنفيذية، وامينه العام مقرر اللجنة الفنية، يتمسك بصلاحياته الفنية ويؤكد تأييده المطلق لقرار القضاة والحكام ورئيس اللجنة الفنية والحكم العام ويعتبر ما صدر في هذا الشأن من لجنة الاشراف والمتابعة تجاوزا لحد السلطة".

نادي التضامن صور

جاءنا من حسن جمهي استقالته من الهيئة الادارية لنادي التضامن الرياضي صور مع بقائه عضوا في الهيئة العامة.

رفض الاتحاد اللبناني للسباحة قرار لجنة الاشراف والمتابعة للدورة الرياضية العربية الثامنة، الخاص بسباق البدل ٤ x ١٠٠ متر حرة للرجال الذي اجري في الدورة.

وجاء في بيان له اصدره مساء امس موجهما الى رئيس اللجنة التنفيذية للدورة العميد الركن سميل خوري والى رجال الصحافة والاعلام:

"اطلع الاتحاد اللبناني للسباحة على محضر اجتماع لجنة الاشراف والمتابعة الذي عقد الاحد ١٩٩٧/٧/٢٧ وفيه فيض من القرارات المتعلقة بسباق للسباحة والمبينة على اجتهادات غير قانونية ومنها:

١- سحب الميدالية الذهبية من فريق السباحة المصري لسباق البدل ٤ x ١٠٠ م حرة للرجال.

٢- تثبيت فوز الفريق الجزائري للسباحة ببطولة سباق البدل ٤ x ١٠٠ م حرة للرجال.

٣- منح الفريق الجزائري للسباحة الميدالية الذهبية في سباق البدل ٤ x ١٠٠ م حرة للرجال.

٤- اعادة ترتيب الدول لهذا السباق طبقا لقرار اللجنة ليصبح كالآتي:

١- الجزائر.

٢- مصر.

٣- تونس.

٤- الكويت.

٥- لبنان.

٦- الامارات.

٥- تكليف الامين العام للاتحاد العربي للسباحة الاستاذ محمد السوسى اتخاذ الاجراءات اللازمة في حق الحكام والقضاة واللجنة الفنية لمخالفتهم القوانين المتبعة وهم: عادل يموت (حكم) ممدوح رشيد (حكم) محمود ارناؤوط (مدير بطولة السباحة في الدورة) محمود حسن (رئيس اللجنة الفنية).

ان الاتحاد اللبناني للسباحة يستغرب اصدار قرار في هذا الحجم ومن دون وجه حق قبل الرجوع الى اصحاب العلاقة واللجنة المشرفة رسميا على المسابقة التي وقعت محضرا رسميا حمل توقيعات قضاة ورئيس اللجنة الفنية والحكم العام وفيه تثبت ان احد السباحين الجزائريين قد اقترب خطأ فنيا جسما يعاقب عليه القانون بالابعاد استنادا الى نص المادة ١٠/٩ من قانون الاتحاد الدولي (FINA) الصفحة ١٤٢ وهنا نصها بالفرنسية تعميما للفائدة:

SW. 10.9 = Dans le epreuves de relais, lequipe dun nageur dont les pieds ont perdu le contact avec le plot de depart avant que le coequi-le precedant ne touche le(...)pier mur sera disqualifiee

علما ان كتاب الاحتجاج من المسؤول الجزائري، قدم خلافا للقانون بعد المدة المحددة للاحتجاج ومن غير ان يرفق بالرسم المالي المحدد والى جهة غير الجهة التي

زوجة الفقيه يولا ابو حبله
ولده ايلى شكور
شقيقه انطوان شكور وعائلته
شقيقتها فيفيان زوجة انطوان عريس
وعائلتها ويولاند شكور
وعوموم عائلات شكور وابو حبله وعريس
ونجار وضباي ومزمر ونادر وفرجيان وعقيص
وقازان وعشي وقرمي وعشقوتي وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالي
المأسوف عليه

ميشال ايلى شكور

جوزيت فران
اميل فران وعائلته
نديم فران
كمال فران وعائلته
سمير فران
سابا نادر وعائلته
جورج فران وعائلته
وعوموم عائلات فران ونادر وصدي
وشماعة وسالم

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
والدلتهم، اختهم، قريبتهم وجدتهم
لينا اوجين نادر
ارملة المرحوم روبر فران

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف
عليها

ماري توفيق لبا سركريس

زوجة جورج انطونيوس ناصيف
اولادها انطوان وعائلته وعائلة المرحوم
جان وجوزف في المهجر وشربل وعائلته
ابنتها تريز زوجة الاستاذ جورج سعادة
(نقيب المعلمين) وعائلتها
عائلات اشقاؤها المرحومين يوسف
ووديع وانطون سركريس
شقيقتها منتورة زوجة يوسف شليطا
وعائلتها
عائلة شقيقتها المرحومة نبيهة
ينعونها بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيه مارسيل سانشيز فيلابلا
شقيقه رولان عبديني وعائلته
شقيقه جورج دي فتي وعائلته
وعائلات عبديني وسانشيز فيلابلا وفيريو
وفالوي وهولمان ويارد ينعون بمزيد من
الحنن

برنار أرنست عبديني

القاضي عماد حسن قبلان
ميشال جورج حداد وعائلته
جورج ميشال حداد وعائلته
فايان كنعان وعائلتها
ماريو جورج حداد وعائلته
نلي حداد زوجة ايلى بشارة
رينه حداد زوجة موريس غانم
الدكتور زيان قبلان
المهندس خالد قبلان
سيمون زوجة غبريال قساطلي وعائلتها
ميشلين زوجة هنري ناصيف وعائلتها
وعوموم عائلات قبلان- الحاج شحاده
وحداد وخطار وكنعان وبشارة وغانم وعسيلي
وخليل وقساطلي وناصيف
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
دانيال ميشال حداد
زوجة القاضي عماد قبلان

زوجة الفقيه ماري عيدو فهد
اولاده البير وجوزف وبيار وبول
وعائلاتهم والمام زوجة الفرد بستاني
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
انطون البير نبيه (الدرعوني)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

مايو البير بياجيني

زوجته سميرة الياس نصار
والدته تريز قسارجيان
اشقاؤه كارلو والدو والزا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف سليم مقدسي

مختار بلدة رباق
زوجته ناديا ابراهيم داود
اولاده وسام وسامية زوجة ميلاد مقدسي
ونهاد زوجة المهندس طوني مراد المعلوف
اشقاؤه موسى ونبيمة زوجة جورج دقي
وجوزفين زوجة طانوس شقرا وجورجيت
ارملة المرحوم شحاده فيكاني.

زوجة الفقيه سلوى يوسف رشوان
ولده امل وعائلته
وعوموم عائلات عبد النور وعسال وجوان
وحكيم وحبيش وعون ينعون بمزيد من
الحسرة واللوعة فقيدهم الغالي الشاعر الكبير
حنّا موسى
الحائز وسام المعارف.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير
مؤسف في نيجيريا المأسوف على شبابه
حسن ياسين قدوح
الأسفون آل قدوح وحرب وصفا وضاهر
وسويدان وعموم أهالي ياطر وزبدين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة مريم حبيب الحاج عبد بزي
زوجة الحاج محمد نجيب مروه
والدة سليمان وأمين وحسن وحسين
والمرحوم علي
شقيقة عبد المجيد بزي والمرحومين نجيب
ومحمد حبيب.
الأسفون آل بزي ومروة وعموم أهالي بنت
جيبيل.

زوجة الفقيه أدليت فؤاد وارديني
ولده وائل ومامر
والدته فهده فواز
شقيقاه جهاد زامل وعائلته وعائلة
المرحوم نهاد زامل
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المأسوف على شبابه

حسان دخل الله زامل

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون الياس المقوم
زوجته جورجيت جميل كنعان
ولده سمير وعائلته
والمهندس ايلى وعائلته
شقيقه فيليب وعائلته
شقيقته اوجيني ارملة المرحوم مارون
سعد واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم جوزف، جورجيت
عبد المسح واولادها وعائلاتهم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد عبده السلفاني
زوجة الفقيه وداد جمال مشعلاني
اولاده الاب ريمون السلفاني الانطوني
وميشال
وامال زوجة رولان زوين
وريموندا زوجة سليم يزيك
وريتا زوجة خليل بدران.

اولادها الزميل ولید القزي وعائلته
ودنيا ارملة المرحوم ميشال دلوكوبياتوف
ومكرم القزي وعائلته
والمحامي هاني القزي وعائلته
شقيقتها منيرة زوجة لوييس ملكون
وعائلتها
وجوزفين ارملة المرحوم جرجي ابي رعد
واولادها
عائلة شقيقها المرحوم انيس ضو
عائلة شقيقها المرحوم موريس ضو
عائلة شقيقها المرحوم جوزف ضو
عائلة شقيقتها المرحومة اوجيني ارملة
المرحوم نعمة الله البوارى
عائلة شقيقتها المرحومة جوليت ارملة
المرحوم جوزف العسيلي
وأنسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
مادلين طانيوس ضو
ارملة المرحوم العميد شامين القزي

زوجة الفقيه فيرنا بوحنا شلفون
والدته ماري فرح ارملة المرحوم جبرائيل
عويجان
ولده جبر
شقيقه وسيم وعائلته
شقيقاته سعاد وليلى زوجة جورج الياس
صليبا وعائلتها وعفاف زوجة فايد الخازن
وعائلتها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف
على شبابه

جورج جبرائيل عويجان

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج علي محسن ناصر الدين
اولاده الدكتور حسن والمهندس محمد
وعباس
صهره محسن ناصر الدين وفؤاد
ادريس.
الأسفون آل ناصر الدين وأهالي العين.